

الوزير الأول يلغى "تعليمية العار"

# "طوفان الفضب" يجرف "خمور بن يوئس"!



باروناتها يتحدون السلطات  
ويواصلون نشاطهم إلكترونيا



ماذا بعد تفكيرك  
"بورصة السكوار"؟

السنة الأولى  
من العهد  
الرابعة  
لبوتضيقية



ماذا تحقق؟  
وماذا ينتظر؟

تعد عملياً منطقة محتلة  
من قبل الصهاينة

هكذا يحكم اللوبي "اليهودي" أمريكا



من 18 إلى 24 أفريل 2015 الموافق  
28 جمادى الثانية إلى 05 رجب 1436 هـ  
العدد: 677 ■ الثمن: 30 دج

فضيحة  
مسيئة  
لـ"عاصمة  
الثقافة  
العربية"



أوقفوا إهانة الشيخ  
ابن باديس..

رئيس مجلسهم الوطني  
المستقل الشيخ جمال غول:

"هذا ما يريد أئمة الجزائر.."

يرويها مترجم عراقي

هذه أسرار ليلة  
القبض على صدام







تخدمات

الموافق 24 أفريل 2015 إلى 18 من  
هـ 1436 رجب 05 إلى الثانية جمادى

**هكذا قيم الخبراء السنة الأولى من العهدة الرابعة:**

**بوتفليقة انتُخب في ظروف صعبة.. وتحديات معقدة تنتظره**

تنقضي اليوم السنة الأولى من العهدة الرئاسية الرابعة لعبد العزيز بوتفليقة، وبالموازنة ارتأينا أن نقف عند أهم المحطات التي طبعتها، مستندة إلى آراء خبراء ومحترفين لتقييمها بموضوعية، هؤلاء ركزوا في تقديرهم لحصاد هذه السنة الأولى على ثلاثة الاستقرار السياسي والأمني، النشاط الدبلوماسي وال الحرب على الفساد، فيما اختلفت رؤاهم بخصوص أبرز التحديات المقبلة.

اسماعیل۔ ض ■

سياسي الجزائري، منذ الثورة التحريرية، هذا الأداء والموقف الدبلوماسي الجزائري في مواقف كثيرة كان يعبر عن منظور استراتيجي عميق، يتجاوز بكثير تلك السطحية الترهل في الأداء الغالب على الموقف العربي في مقاربة إشكالياته، كما يعبر عن مزاج جزائري يستند على نزعات استقلالية تتجاوز مختلف الضغوط التي تمارس على القضايا العربية في سوق بيع وشراء للمواقف، حسب ذات المختص الذي أضاف في مقال نشره على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) أن الجزائر واندلت أحياناً تفرد خارج السرب العربي الذي يعتقدونه نفوذ البترودولار، فإن نتائج ذلك تلقيق وما لات تلك الأحداث كانت تتصرّللموقف الجزائري وتكشف عن منظورها، خلاف مزاجية أكثر الموقف العربية وقصر بعضها، الذي غالباً ما جاءت نتائجه معاكسة، يعتبر الأكاديمي محمد حسن مرین أن تلقيق الجزائري من الأزمة اليمينية وقبلها السورية والميداني الذي لا يسقط في سعيه السياسي التعامل مع الأزمات وروح الثار حروب الأذلة العربية والتسليم بالتفوز للأجنبي الذي غالباً ما يخدم المشروع الأمريكي والإسرائيلي على حساب الدم العربي بمختلف العناوين.

صادف بتاريخ 19 مارس دعوة قوية حفاظ على المكتسبات، لا سيما الأمان الاستقرار واعتبارهما (خط أحمر) لن يسمح لأي كان المساس بهما. فيما يتوقع العديد المختصين أن تنظم وثيقة الدستور توافقى المرتقة خلال أيام إلى قائمة إنجازات والمكاسب السياسية للعهدة الرابعة مخصوصا وأن بعض التسريبات المتداولة حدثت عن ثورة حقيقية في مجال حماية جرييات وحقوق الإنسان ودعم الثوابت الوطنية. وإلى جانب الإنجازات الداخلية تحققت الجزائر خلال الـ 12 شهرا الأخيرة إنجازات خارجية يفضل الأداء القوي وجهارها الدبلوماسي الذي كانت له بصمتها في حل ومعالجة العديد من النزاعات، لعل رثأها الأزمة المالية التي توصل فرقاؤها إلى اتفاق مصالحة على أرض الجزائر، وهو سعي ذاته الذي ترید الجزائر استنساخه في بقية هذه الأيام. وفي السياق، يرى أستاذ علوم السياسية محمد حسن مرین أن دبلوماسية الجزائرية أحد النقاط المضيئة إداء النظام والدولة الجزائرية وأحد يriadin التي تشهد استماراوية في زخم التراث

الزاوي أن الجيش الجزائري أبان خلال هذه الفترة عن احترافيه و موقعه كمراجع عالي في مواجهة الإرهاب بكافة أشكالاته . وفيما يخص الرهانات الأمنية المقبلة، حذر الخبراء الأمني من خطورة بؤرة اللااستقرار في اليمن، وعملية عاصفة الحزم العربية التي تهئ - حسبه - لضرب ليبيا مستقبلا، الأمر الذي يضع بلادنا في عين الاعصار. فيما وأشار ياصبح الخطر إلى حملات التشويش التي تقودها توبكيات صهيون- مغربية على الواسطة الجزائرية في مالي ولبيبا، كونها تساهم في تقدمة الصراعات الطائفية بدول الجوار للي

سياسياً ودولياً معاً .

في سنة ازداد فيها التصعيد السياسي وتسابق الخلاطون ودعاة الفتنة وغيرهم الى تعفين المشهد السياسي، فضلاً عن دور التخالط الأجنبي الذي ظهر جلياً للعيان خلال نفس الفترة. يؤكد مراقبون أن استقرار أوضاع الجزائر سياسياً رغم شراسة المعارض واحتفاظها على أنها ونجها في تحطيم الامتحان يأكل الخسائر رغم كل التحديات وهوإنجاز في حد ذاته.

ووُجِدَ هؤلاء في مضمون الرسالة التي وجهها رئيس الجمهورية بمناسبة عيد النصر

لخبير في الاقتصاد الإسلامي لضوره ترقية  
لصادرات خارج المحروقات على المدى  
لتوسيط وارسال قاعدة صناعية حقيقة  
تقى الجهاز صدمات سوق النفط وتضمن  
مستقبل البلاد.

ثني الخبر الأمني والمختص في شؤون الجماعات الإلحادية على الزاوي على لمحصلة الأمنية للعام الأول من العهدة الرابعة لـ(بوتيفليقة)، والتي تعزى يتوجيهه خبريات موجعة للدميين والهربيين وزارعي لفتنة، تعل أهملها قص دابر تنظيم جند لخلافة المولى لداعش نهاية السنة الماضية.

وقال الزاوي انه في ظل وضع اقليمي ودولي متغير وتحديات أمنية خطيرة على مقرية من حدود الجزائر (لن نبالغ إن اعتبرنا حفاظ الجزائر على أمنها، ونواجهها في تحضي امتحان التخلط الداخلي والخارجي باقل الخسائر فنجازا في حد ذاته). وبالمقابل، أشار الزاوي بعض الارتفاعات الحاصل جراء زلزال أسعار النفط الذي جعل الجبهة الاجتماعية على صفيح ساخن وانجر عنها عرقليل أمنية واحتجاجات شعبية، عكرت قليلا هدوء البلاد. وعن الأوضاع المقطورة على حدود الجزائر وكيف واجهتها أسلاك الأمن، اعتبر

تحدد خبراء ومحققون جزائريون عن  
حصيلة العام الأول من العهد الرئاسي  
الرابعة لعبد العزيز بوتفليقة، عام رغم أنه  
جاء في ظرف صعب أملته أزمة البترول واللا  
استقرار على الحدود، إلا أن صفة الحكومة  
الشديدة تم تغبي عنها اعتماده، فما

**الاقتصادية واجتماعياً**

تأسف الخبرير في الاقتصاد الإسلامي الدكتور هارس مسدور لكون السنة الأولى من العهدة الرئيسية الرابعة لبوتفليقة قابلتها أزمة حادة في أسعار البترول، والتي أثرت بشكل حريص على الاقتصاد الوطني الذي يعتمد أساساً على صادرات المحروقات بال مقابل رفض مسدور توجيه سهام الاتهام لخطط الرئيس، فيما طالب في هذه المرحلة الجرحة بترشيد النفقات بدلاً عن سياسة التقشف.

ومن النقاط التي تسبّب لهذه المرحلة هي بداية فتح ملفات الفساد العظيم في الجزائر، وتأكيد الإرادة السياسية في محاربة هذه الظاهرة التي نجحت اقتصاد بلا دأ، وهي إرادة تجسدت يقول مسدور، من خلال فتح العديد من هذه الملفات الحساسة، من فضائح سوناطراك إلى فضيحة الطريق السيار، إلى برمجة فضيحة الخليفة للنظر فيها مطلع شهر ماي القادم.

أما فيما يخص الجدل القائم بخصوص استغلال الفاز الصخري والذي صاحب هذه المرحلة من فترة حكم الرئيس بوتفيقية، فيرى الخبراء الاقتصادي أنها قضية لا بد من الاحتكام فيها للعلم وليس للسياسة. فيما يأمل تراجع السلطة عن استغلال هذه الطاقة نظراً لخطورتها على البيئة

# يُدْ وَاحِدَةٌ لَا تُصْفِقُ..

الحقيقة أن المعضلة الجزائرية ليست مرتبطة بمشاريع الرئيس بقدر ما هي مرتبطة باستقالة كثير من الهيئات الرسمية والقوى الفاعلة في المجتمع للدولة والمجتمع وتخاذلها عن أداء أدوارها والالتزام بواجباتها العملية والأخلاقية اتجاه المجتمع والدولة لتنفيذ البرامج المقرونة، إضافة إلى تدخل قوى أخرى تسعى لسبب أو لآخر من أجل كبح التوجهات الكبرى وعرقلتها تارة باسم المعاشرة وأخرى باسم الدفاع عنصال، وأخرى لتنفيذ الأحداث خاصة بلوبيات ضاغطة يسيس من مصلحتها تغير الأوضاع لصالح الجزائريين والجزائريين.

إضافة إلى ذلك قلة الوعي النقافي والحضاري وحملات التكسيير التي تشن ضد الدولة والمجتمع من قبل أطراف داخلية خارجية تسعى إلى القضاء على روح المسؤولية والمواطنة والانتماء من خلال نشر فكر الإحباط والتصورات السلبية والمدعومة إلى حد كبير، وهو ما أدى إلى تحطيل كثير من الأفكار والمشاريع الضماعلانية تجاهها في أرض الواقع.

ذلك أن الدول لا يمكنها أن تنهض وتتطور دون مساهمة فعالة من قبل كل أفرادها وجماعاتها ومؤسساتها الرسمية والمدنية في المشروع النهضوي والحضاري، أما انتظار شخص واحد أن يقوم بحمل أعباء كل صغيرة وكبيرة دون مساهمة كل على مستوىه فذلك مطلب مستحيل، كما يقال في المثل (يد واحدة لا تصفق لوحدها).

على إعادة انتخاب الرئيس يوتفليقة لعهدة رابعة لتسخير  
كل شعور بالبلد، وهي العهدة التي أثارت كثيراً من النقاشات وأسالت  
كثيراً من الجدل بين المعارضين والمؤيدين، ليقطع الشعب قول كلّ  
خطيب بقراره إعادة انتخاب يوتفليقة لفترة أخرى.

الحقيقة أن هذه العهدة جاءت في وقت حساس وخطير مليء  
بالتحديات، وسط وعد وعهد قطعها الرئيس على نفسه من أجل  
مواصلة دفع البلاد إلى الأمام من خلال إقامة الورشات المفتوحة وفتح  
آخر في ظل وضع دولي متغير يثوّر الريع العربي والمأمورات  
الداخلية والخارجية ووضع اقتصادي عالمي متدهور زاده انخفاض  
سعار البترول وبلا وتفقيداً. وإذا كان منصب الرئيس يمثل ديناً  
قياديًّا كبيراً توقف عليه كثير من القرارات والتوجهات الكبرى للبلاد  
فإن كثيراً من الناس والأحزاب والهيئات يعتبرون أنه هو المسؤول  
لوحدة والمطلق عن كل ما يجري في البلاد من قضايا ومشاريع، وهو  
ضور صحيح إلى حد ما من زاوية مسؤوليته على رسم عالم  
وتوجهات المرحلة وخطوطها البارزة، لكنه تفسير ناقص ينطوي على  
كثير من العجز في تصورات الدولة الحديثة القائمة على المؤسسات  
الشرعية والتتنفيذية والقضائية التي تعتبر المحرك الأساسي الذي  
تسخير به الدول الحديثة. يضاف إلى ذلك هيئات المجتمع المدني من  
جمعيات وأحزاب وتكتلات جماهيرية وانسانية ومهنية التي تتمثل  
بإعادة انتخاب الرئيس، النزعة المجتمعية التي تتغطرف نحو الأفضل.

يأمل تراجع السلطة عن استغلال هذه الطاقة نظراً لخطورتها على البيئة والانسان.

وعن قضية تحرير تجارة الخمور التي أقرها بن يونس وأفلاها سلال مؤخراً، يقول مسحور (خرجة وزير التجارة عمارة بن يونس وقرار العار الذي أصدره شكل إساءة حقيقة في حق برنامج الرئيس بوتفليقة)، مؤكداً أن بعض المسؤولين من وضع فيه بوتفليقة ثقته، خانوا الأمانة وشوهدوا صورته لدى الرأي العام، لذلك يشدد محدثنا على ضرورة وقوفهم فوراً.

ورداً على سؤال حول أبرز الرهانات الاقتصادية للجزائر على المدىين التربيب والمتوسط، كان رد الدكتور مسحور أن مشكل جودة المشاريع العمومية يأتي على رأسها، مشكلاً لا بد من مراجعته بعمق ومحاسبة الشركات الوطنية والأجنبية خصوصاً لترقية نوعية المشاريع التي تستنزف أموالاً هائلة من الميزانية العمومية، في حين دعا

هنيئاً للباهية.. والجزائر

## وهران تحتفل بمسجدها الكبير

يتميز مسجد العلامة عبد الحميد بن باديس بمئارة مفطحة الزجاج الأولى من نوعها على المستوى الوطني يبلغ ارتفاعها 10 متراً وتشكل من 21 طابقاً تختزن المكاتب والمصالح الإدارية. كما يضم هذا الصرح الديني قبة بعلو 64 متراً و89 أبواب إثنان منها مصنوعان من الخشب والبليروز تقدّم إلى داخل لاكتشاف هندسته الرائعة ووزرعته الراقية والشراعية كبرى المتاحف العالمية من السقف التي تسر الناظرين. ويشمل مسجد قاعة للصلوة للرجال وأخرى للنساء بالطاقق العلوي فضلاً أخرى للصلوة بطاقة إجمالية تقدر بنحو 25 ألف صلوة. ويتوفر هذا المركب الإسلامي الذي كلف 5.5 مليار دينار على مساحة عالي الأمانة ومدرسة فرانشيز ومركز للفنون الإسلامية وقاعة محاضرات تتسع لـ 600 مقعد وقاعات عرض ومكتبات ومديرياتيك إلى جانب مركز تجاري وحيثيرة تسع لأزيد من 600 سيارة وغيرها من المرافق. ويتطلّب تسيير هذا المسجد الكبير مجلس إدارة أشرف على تنصيب بدایة شهر الجاري وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى. سيعمل مجلس إدارة هذا المسجد الذي يكتسي صفة مؤسسة موموية ذات طابع مناعي وتتجاري على تسيير مختلف خدمات مثل التأمين والصيانة بينما الأشغال الخاصة بالأمن تتمّن مؤسسات خاصة.

سيصبح هذا المركب الحضاري والديني مركز إشعاع حقيقى لمنطقة وذلك من خلال احتضانه لقاءات الفكرية والعلمية ساهمت فيه في الشتاتيات الثقافية... كما سيكفل المعهد العالمي لآدمة التابع له بضمان تكوين الأئمة ليماقي مساجد الولاية وكوينها جامعياً وفق معايير ليبان-ليسانس... ماستر... دكتوراه... (الـ...، ديو...)، حيث بذلك يقدم هذا المسجد القطب أيضاً الخامدة لاجتماعية مواطني المنطقة المتمثلة في إصدار الفتاوى

استمعت لآلاف المسلمين الذين تواجهوا على مسجد الشيخ عبد الحميد بن بايديس في طهران، يوم الجمعة 17 أبريل 2015، صوراً ائحة، تؤكد تعلق الجزائريين بالدين الحنيف، وحرصهم على الاستفادة من هذا الصرح الديني الكبير الذي انتظره لوهرانيون لأربعة عقود.

عبر الوهرانيون عن سعادتهم البالغة ياقباليهم الكبير على مسجد الكبير، وجعلوا مدينتهم تكتسي حالة بيضاء بعياء اتهم، حتى يخيل للناظر إلى الصور أن الأمر يتعلق بيوم عيد..

وهيئنا للبايهية.. وهيئة للجزائر بهذا المسجد الكبير، والعافية للعاصمة جامعها المنتظر..

افتتح بوهارن الكبير العلامة عبد الحميد بن ابي داود الذي انتظره الوهارنيون مدة أربعين سنة، ولذلك فقد حفظت "الباهرة" بهذه الصرح التميم كثيرة، وامتنلا بالصليل في أول جمعة تصلى به وذلك يوم 17 أفريل.

وقد أشرف على حفل افتتاح هذا الصرح الديني الشقاقى باسم رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز يوتيلقية وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى بحضور وزير الاشغال العمومية عبد القادر قاضى وزير العلاقات مع البرلمان خليل سماحى وقائد الناحية العسكرية الثانية اللواء عبد باي.

كما حضر حفل التشييع ممثلو السلك الدبلوماسي البعض من الدول العربية في الجزاير ومشائخ الزوايا ومديري الجامعات وممثلى المجلس الإسلامي الأعلى وأسقف مدينة وهان الوزيرين السابقين بوعبد الله غلام الله وبوعلام باقى العاليد من الضيوف وكذا سلطات المحاجة والدينية.

وتميزت مراسيم تشييع هذا المركب الدينى والثقافى الضخم بتلاوة جماعية للذكرة المقدمة وقراءة البردة للام البوصيري فى مدرج الرسول صلى الله عليه وسلم إضافة إلى تنظيم عروض للكسكسي للمواطنين الذين أتوا إلا أن يشاركون في حفل افتتاح

أكـد تـصـديـه لـلـتـحرـشـاتـ الدـاخـلـيةـ وـالـخـارـجـيـةـ  
هـكـذـا بـرـرـ بوـتـفـيلـيـقـةـ تـرـشـحـهـ لـعـهـدـةـ  
رـابـعـةـ.. وـهـذـا مـا وـعـدـ بـهـ الـجـزـائـريـيـنـ..

تم بتوان المترشح الحر لرئاسيات 17 فبراير 2014 عبد العزيز بوتفليقة في كشف الأسباب التي دعنته إلى الترشح مجددًا للاستحقاق الرئاسي، معتبراً من تأثره بالثورة التي ما زال يحظى بها بين واسطه واسعة من الجزائريين رغم تصريحات الصحافية التي وجهها، مؤكداً عزمه على التصدّي لـ«الخلاطين» ودعاة الفتنة في الداخل ولأعداء الخارج.

وأداهه الأمراء). وقدم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في رسالة وجهها للشعب الجزائري الخطوط العريضة لأولويات العهدة الرابعة، وأعلن أنه في حال إعادة انتخابه لمهمة جديدة فإنه سيقوم (بإجراء مراجعة للدستور في غضون السنة الجارية).

وبالنسبة لرئيس الجمهورية في رسالته السابقة (في حال جدد لي الشعب الجزائري تفتقه) فإنه أتى بعدد ملحوظ من مطالب شعبية، وأعلن أنه ساسعى مع كافة الفاعلين الممثلين لسازر أطياف المجتمع إلى إيجاد حلول توافق شماري والمواضيع التي تتبع بناءً نموذج من شغل للشباب وإنجاز برامج لاسكان عائلات كانت حطوايلاً ويلات السكن غير الآمن وتطوير المنشآت القاعدية الاستثنائية أينما تطوير وتعزيز قطاعي التربية الوطنية والتعليم العالي. وبعد أن ذكر رئيس الدولة بـ (استعادة بلادنا مكانتها المشروعة في خطيرة الأمة) أشار إلى أنها تعمقت من تفتيت علاقاتها الدوائية وتنوعها وساهمت بما في وسعها في تعزيز السلم الاجتماعي والاحترام).

ساحر ص على مواجهة التحرشات  
الداخلية والخارجية

# **هذا ما تحقق في السنة الأولى للعهددة الرابعة**

---

انقضت يوم الجمعة 17 أفريل 2015 سنة كاملة على إعادة انتخاب عبد العزيز بوتفليقة رئيساً للجزائر، لعهدة جديدة، هي الرابعة على التوالي.. وب المناسبة تقف "أخبار الأسبوع" وقفة رصد لحصيلة 365 يوماً الأولى من عمر هذه العهدة التي شهدت بدايتها تحقيق نجاحات عديدة، مع تجسيد عدد من وعود الحملة الانتخابية للمترشح بوتفليقة، منها تقليل مدة الخدمة الوطنية، وإلغاء نسبة الفائدة على القروض الموجهة لتشغيل الشباب التي باتت تتکفل بها الحكومة، وكذلك مواصلة المشاريع السكنية والمدنية قديماً في برنامج "عدل 2"، ناهيك عن الانجازات الأمنية، ومواصلة الحرب على الإرهاب، دون أن ننسى النجاحات الدبلوماسية المشهودة.



نحوات دبلوماسية

لإيات القطر الوطني، وسجل مستبعون بعض النقاوص في السياسة الاتصالية بهذا الخصوص، حيث استقلت بعض الجهات السياسية بموضوع بخصوص جدوى استقلال إقاز الصخرى، وأثاره على الإنسان والبيئة، للقيام بعمليات تسويق سياسى في ظرف بالغ الحساسية.

من جانب آخر، يتنمى متبوعون أن يكون الأبناء التي شاعت عن تراجع الحكومة عن قرار تحرير تجارة لخمور مؤكدا، ذلك أن خرجه وزير للتجارة عمارة بن يونس، وقرار "العار" الذي أصدره شكل إساءة حقيقة في حق برنامج الرئيس الذي طالبه كثيرون بالتدخل لإنفاذ "قرار الشؤم".

التحدي الأكبر

يُرجى التحدثى الأكبر الذى يسعى الرئيس بوتيفليقة، وأى حاكم لأى بلاد، لتكريسه هو "بناء الإنسان"؛ ذلك أن العمران وحده لا يكفى، وإنجازات البنى القاعدية، ثورة التكنولوجيا، والنجاحات المحققة في ميادين شتى لا تكفى لإقامة دولة متطورة، أو على الأقل سائرة في طريق التطور.

إذا كانت "يد واحدة لا تصفق"، فإن برنامج الرئيس وحده لا يمكنه أن يقوم بكل شيء، حيث تحتاج الجزائر إلى جميع أبنائها، أيا كانت مشاربهم السياسية وإيديولوجياتهم ومواقعهم، فالجزائر ملك لجميع مواطناتها، ومن واجب كل مواطناتها الحرص على بناها وخدمتها والدفاع

تمديات في الواحة

مقابل هذه النجاحات، وتلك الإنجازات، لا تخلو السنة الأولى من العدة الرابعة للرئيس بوتفليقة من بعض المأخذ التي سجلها المتبعون، منها الارتفاع الحكومي في التعامل مع انهيار أسعار النفط وترابط المداخيل وتنقصان احتياطيات الصرف. حيث أجهزة السلطات، حتى الآن، عاجزة عن ضمان بديل قوي لتصدير النفط، وهو ما يشكل عبئاً كبيراً على كاهل الدولة، على الرغم من إجراءات المتشددة في الأونة الأخيرة.

للرئاسيات الأخيرة، ومنها تقليل مدة الخدمة الوطنية من 18 إلى 12 شهراً، وهو إجراء تم تجسيده وأعقبه قرار تاريخي بتسوية وضعية عدد كبير من الشباب المتخلفين عن أداء واجب الخدمة الوطنية. كما حملت الشهور الماضية أثباً طيبة للشباب الباحثين عن إطلاع مشاريعهم الخاصة بالحالات، حيث جاء تعطيق قرار التخلّي عن نسبة الفائدة على قروض «لونساج» وتحمل الدولة عibiتها، ليneathي حرجاً ظل سبباً في رفض كثير من الشباب للتعامل مع «لونساج» وأخواتها.

بعد سباق انتخابي شرس، فاز رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بمعاهدة رئاسية رابعة إثر تنازله 81,53 بالمائة من أصوات الناخبين في الالات-الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم 17 أبريل 2014، وانتَ فوز بوتفليقة بفارق واضح عن منافسه المباشر على بن قليس الذي اكتفى بـ 18,12 بالمائة من إجمالي الأصوات في رئاسيات جرت في ظروف غير مسبوقة.

وشهدت السنة الأولى من العهدة الرابعة إطلاق واحد من أكبر المشاريع السكنية، ليس في الجزائر، بل في حوض المتوسط، وهو مشروع "عدل 2" الذي يسير بخطى ثابتة، على الرغم من استقالة مدير وكالة عدل، إضافة إلى المشاريع السكنية التي تدرج ضمن الصيغ الأخرى.

### ملفات الفساد تُفتح بالجملة

ويضاف إلى الإنجازات ذات الطابع الاجتماعي، إنجازات يمكن وصفها بالسياسية، تتمثل أساساً في تأكيد إرادة محاربة الفساد، وهي إرادة تتجسد من خلال فتح العديد من هذه الملفات الحساسة، من فضائح سوناطراك إلى فضيحة الطريق السيار، إلى برمجة فضيحة الخليفة للنظر فيها مطلع شهر ماي القادم.

من حدود الجزائـر، لـن نبالغ إن اعتبرنا استقرار أوضاع الجزائـر سياسياً، رغم شراسة المعارضـة، وحفظها على أنها، وإنجاحها في تحـظـي امتحـان "الـتـخـلاـطـ الدـاخـليـ والـخـارـجيـ" بأقلـ الخـاسـيرـ، رغم كل التـهـديـاتـ، إنـجازـاـ فيـ حدـاتهـ ..

ونذكر أنـناـ كـتبـناـ قبلـ بـضـعـةـ أيامـ منـ جـرـاءـ رـئـاسـياتـ السـابـعـ شـعـرـ أـفـرـيلـ 2014ـ أنـ الأمـرـ يـتعلـقـ بـ"ـآخرـ انتـخـابـاتـ"ـ ذلكـ أنـ خـامـسـ رـئـاسـياتـ تـعـدـديـةـ فيـ الـبـلـادـ جـرـتـ وـسـطـ اـنـفـاعـ حـاجـةـ (ـالتـخـلاـطـ الدـاخـليـ)،ـ وـفيـ ظـلـ تـزـيـيدـ التـهـديـاتـ والـمـخـاطـرـ الـخـارـجيـةـ الـتـيـ تـرـبـصـ بـالـجزـائـرـ مـنـذـدةـ.

وأشـرـناـ إـلـىـ أنهـ عنـدـماـ اـقـرـبـتـ الـحملـةـ الـإـلـاـنـتـخـابـيةـ لـرـئـاسـياتـ 2014ـ منـ نهاـيـتهاـ،ـ اـزـادـ (ـالـتـصـيـيدـ السـيـاسـيـ)

الملفات الفساد تفتح " بالحملة"

ويضاف إلى الإنجازات ذات الطابع الاجتماعي، إنجازات يمكن وصفها بالسياسية. تتمثل أساساً في تأكيد إرادة محاربة الفساد، وهي إرادة تجسدت من خلال فتح العديد من هذه الملفات الحساسة، من فضائح سوانحه إلى فضيحة الطريق السيار، إلى برجمة فضيحة الخلية للنظر فيها مطلع شهر ماي القادم.

### حرب متواصلة على الإرهاب

تواصلت خلال السنة المنقضية من العهدة الرابعة لبوتفليقة الحرب على الإرهاب، وواصل أفراد الجيش الوطني الشعبي تحقيق نجاحاتهم وحصل إنجازاتهم في هذا المجال، ورغم محاولة التنظيم الدموي داعش أن يجد موطن قدم له في الجزائر، فقد وجد الجيش الوطني الشعبي له بالمرصاد، حيث نجح الجيش في القضاء على خلية داعش بالجزائر، وهي الخلية التي قامت بتنفيذ عملية حطف رعية فرنسي، سعت إلى استغلاله بإعلامياً في محاولة يائسة لإعادةالجزائر إلى سنوات التسعينيات التي مازالت وقائعها الأليمة أخسحة في ذهان الجزائريين.

### انتخابات 2014

ان الامر يتعلق بـ"الخطر" من انتخابات في تاريخ الجزائر، ذلك أن خامس رئاسيات تعددية في البلاد جرت وسط انتقاص حدة التخلخل الداخلي، وفي ظل تزايد التهديدات والمخاطر الخارجية التي تتربص بالجزائر منذ مدة.

وأشارنا إلى أنه عندما اقتربت الحملة الالكترونية لرئاسيات 2014 من نهايتها، ازداد التحديد السياسي وتتساقى (الخلافون) ودعاة الفتنة وغيرهم إلى تعين المشهد السياسي، وأضافة إلى حالة (التخلخل الداخلي) القذر لم يعد الحديث عن وجود مخاطر خارجية تترتب بالجزائر مجرد (هوس) أو شمامعة أو وسيلة للتخييف الجزائريين من جهة ما يفترض ما أصبح أمراً واقعاً، خصوصاً في ظل هشاشة الوضع الأمني بالعديد من البلدان المجاورة للجزائر، وخاصة ليبيا وتونس ومالی.

### بيان للشباب وإجازات أخرى

حملت السنة الأولى من العهدة الرئاسية الرابعة لبوتفليقة بشائر بالحملة للشباب، حيث سار الرئيس إلى تجسيد عدد من وعوده التي طلقها خلال الحملة الانتخابية

لیبیا و تونس و مالی.

# انحاز جديـد للـدـيـلـومـاسـيـةـ الـجـزاـئـرـيـةـ

بتداء من المسألة التشريعية القائمة مروراً بتشكيل حكومة توافق وطنية وهو الجسم التنفيذي وصولاً إلى الترتيبات الأمنية وال المتعلقة باليدان“ وهذه هي أهم الملفات التي يجب كما أضاف ساخرها دفعة واحدة لحلها دفعة واحدة“ . وأكد السيد بحاح أن اجتماع الجزائر“ مكن من وضع تصور مشترك للاشكالية المطروحة اليوم في ليبيا“

وهي مسألة كما اوضح سياسيه يامبيار: «ويرى الامين العام للجامعة الوطنية عبد الله الرفادي ان افهم نقطة تقصيتها المسودة التي درسها المجتمعون في لجاذير ترکزت حول مسألة تشكيل حكومة توافقية لن يتم اقصاء منها اي أحد وترضى بها جميع الاطراف متتصارعة في طرابلس وبرضى بها الشعب الليبي بالدرجة

حققت الجولة الثانية من الحوار الوطني الليبي المنعقد بالجزائر يوم الاثنين والثلاثاء الماضيين "نجاحاً كبيراً" يبعث الأمل للوصول إلى اتفاق سياسي وتشكيل حكومة وحدة وطنية لفتح صفحة جديدة في ليبيا، وهو ما يعد إنجازاً جديداً، كبيراً، للدبلوماسية الجزائرية.

وفي هذا الإطار أكد المبعوث الخاص للأمين العام الأممي

وأبرز السيد مساهيل أن الهدف من اجتماع الجزائر هو إلّي تبيّن برارداديبيو ليون أن نتيجة الجولة الثانية من الحوار الشامل بالجزائر تعد "نجاحاً كبيراً" وتبعد الأمل على التوصل إلى اتفاق سياسي لازم في تبيّن مشيراً إلى أن "نوعية المبادرات كانت هامة ونتيجة الاجتماع تعتبر نجاحاً كبيراً وتبعث الأمل على التوصل

على أن الأزمة الليبية لن تحل إلا سياسياً".  
وأوضح الوزير مساهل أن "قضية ليبيا الآن تسلك مساراً سياسياً لحلها بطريقة سلمية عن طريق الحوار بين كل الأطراف والحساسيات الليبية" وهو أمر - كما قال - "هام جداً".  
كما عبر الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والأفريقية عن أمل الجزائر في أن توقع الأطراف الليبية "في أقرب وقت" على اتفاق يرضي الجميع لفتح صفحة جديدة في ليبيا.  
وبدورها أجمع الأحزاب والشطاء السياسيون الليبيون المجتمعون بالجزائر على ضرورة إيجاد حل "سياسي وشامل" للأزمة الليبية مثمنين الدور "الريادي" الذي تلعبه الجزائر والأمم المتحدة لحل الأزمة.  
وفي هذا السياق صرخ عبد الحكيم بحاج ممثل المجلس الوطني الليبي أن حل الأزمة "الابد ان يتضمن كل الملفات إلى اتفاق سياسي في ليبيا".  
وكشف أن الجولة الثانية من الحوار الوطني الليبي شهدت الأولى مرة" منذ انطلاق مفاوضات الحوار تحت رعاية الأمم المتحدة مشاركة ممثلين "هامين جداً" عن أهم المجموعات السياسية في ليبيا فاقروا على مدى يومين بإعداد مشروع اتفاق السلام للبلد.  
وسمحت أشغال الاجتماع الثاني للحوار الليبي بالجزائر حسب السيد ليون بالاستمرار إلى مختلف التعالقات والاقتراحات المبرر عنها حول مشروع اتفاق السلام المقترن موضحاً أن الأطراف الليبية توافق "أهمية خاصة" لإبرام اتفاق سياسي ملموس يسمح بالعودة إلى السلام والاستقرار في ليبيا داعياً إلى تعجيل تشكيل حكومة وحدة وطنية ليبية ودفع المفاوضات نحو اتفاق سياسي "في أقرب الآجال".  
من جهته أكد الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية



# رئيس مجلسهم الوطني المستقل الشيخ جمال غول : «هذا ما يريد أئمة الجزائر»

## • نرفض أي قانون ينافي أحكام الإسلام • نقابتنا مستقلة عن أي انتمامات سياسية

اعتبر جمال غول، رئيس المجلس الوطني المستقل للأئمة وموظفي قطاع الشؤون الدينية، أنه ما زال الوقت مبكراً لتقييم أداء وزير الشؤون الدينية الحالي محمد عيسى لأنه شغل المنصب لمدة سنة غير كافية حسبه. لتقديره، فالوزير السابق غلام الله عمر 19 سنة في منصبه، كما أن فجاجة موسم الحج إن حصل سيفحسب له وإذا فشل فسيحسب عليه، وفي هذا الحوار الخاص أوضح الفرق بين نقابته وتنسقية الشيخ حجيبي التي اعتبارها أقل مصداقية لأنها لا تجوز على اعتماد من طرف وزارة العمل، كما أنها لا تعنى -حسبه- بصالح الإمام، بالإضافة إلى ذلك فقد عبر عن رأيه في الكثير من القضايا التي تشغله الرأي العام في الأونة الأخيرة ومنها التشريعات القانونية المثيرة للجدل.

### ■ أجرت الحوار، عتيقة مغوفل

الدينية أمر قانوني يسمح به القانون العنصري وليس لأحد أن يتعارض على تأسيس نقابة في قطاع الشؤون الدينية ولو الذي أصبح ضروري جداً لأنه في خطبة الجمعة تحضر مختلف شرائح المجتمع كالبروفسور، الطبيب والمهندس، وهؤلاء الناس يمكن لهم أن يحلوا الخطاب، لذلك لا بد أن يكون خطاب أن يكون الإمام يليبي كامل الشراح، لذلك نحن نحيط به الإمام بذاته لأن القانون 1490 يحظر بذلك، ونحن نريد من خلال خطاب بمعاهد خاصة لتكوين الإمام حتى يكون في مستوى الشراعط، لذلك نحن نحيط به الإمام بذاته لأن القانون 1490 يحظر على الإمام والمفروضي الشؤون الدينية أجمعين وليس الإمام فقط، لأن موظفي الشؤون الدينية تختلف رتبهم، فكل الأصناف التي كانت لديها فقرة لتأسيس نقابة أن الإمام لا يتعارض معها وبين النقابة والنقابة تدافع عن الإمام، فيما يعد بالتفع على الإمام وموظفي الشؤون الدينية

القانون 14-90 يسمح بذلك، ونحن نريد من خلال هذه النقابة أن نستغل القانون 1490 يحظر على الإمام، فيما يدع بالتفع على الإمام وموظفي الشؤون الدينية أجمعين وليس الإمام فقط، لأن موظفي الشؤون الدينية تختلف رتبهم، فكل الأصناف التي جاءت في قانون الشؤون الدينية لسنة 2008 لها الحق في الدفاع عنها وليس الإمام فقط. دون أن يترقب، فالترقية حق يكتبه القانون الإمام الذي يجده الجميع الزوج الذي الموظفين، فلو أن كل موظف يعرف القانون يمكن له أن يدافع عن نفسه من خلال قوته التي قدما في العلم مادام لن يترقب، ثم تأتي المطالبات المالية الأخرى لأن الإمام عضو في المجتمع. فتحن نريد في قطاع الشؤون الدينية أن يكون العدل بيننا وبين باقي موظفي القطاع العام ولا نريد أن تكون أشخاصاً اثنين يقدرون ما نريد أن تكون لنا مرتباً تختلف كرامات الإمام، فراتب الإمام أستاذ بلغ 30 ألف، وهو بعيد كل البعد عن متطلبات الحياة، فالإمام الذي يدرس الناس عن الأمانة ورد الدينون ولا يستطيع هو رد دينه لأن راتبه ضئيل هل يعني هذا إماماً؟ نحن نريد عيشاً كريماً فقط، لذلك نحن نقتصر تعدل القانون الأساسي الذي لدينا عليه 15 تحفظاً، أما النظام التعويضي لدينا فعليه 10 تحفظات، فكثير من النحو التعويضية ليست لدينا كمنحة الميدالي مهنية وليس لنا في أماكن يأتي إليها الآلاف الناس يومياً.

هل توافق مطالب النقابات في العمل؟ نعم، لكننا اخترنا أن تكون نقابتانا مستقلة من أجل حخصوصية الإمام في مجتمعنا لأنه هو من يتبعه الناس وليس هو من يتبع غيره، فلا يستطيع أن يكون تحت سيطرة أي جهة من الجهات لها إيديولوجية معينة، وقد اخترنا أن تكون مستقلة حتى لا تزوج لأي شخص كان في أي فترة كانت فقررتنا العمل بما يناسب الوظيفة وليس بما يناسب سلطنة من السلطات ونحن مستقلون عن أي حزب سياسي. فالملاكم له الحق في أن تكون له أراء سياسية لكن داخل النقابة ليس له الحق في السياسة أبداً، فنقترب من مفهوم مسؤولية رئيس لائحة الشؤون الدينية.

كانة تكلمنا في خطب الجمعة.. ونحن نرفض القوانين الخارجية عن الشريعة الإسلامية كما أنها نرفض تحرير الحمر، وندعو أن يهدى الله المسؤولين، لا يورطوا الناس في طريق وحصل على اعتماد من عند الاتحاد العام للعمال الجزائريين، لكننا اخترنا أن تكون نقابتانا مستقلة من أجل حخصوصية الإمام في مجتمعنا لأنه هو من يتبعه الناس وليس هو من يتبع غيره، فلا يستطيع أن يكون تحت سيطرة أي جهة من الجهات لها إيديولوجية معينة، وقد اخترنا أن تكون مستقلة حتى لا تزوج لأي شخص كان في أي فترة كانت فقررتنا العمل بما يناسب الوظيفة وليس بما يناسب سلطنة من السلطات ونحن مستقلون عن أي حزب سياسي. فالملاكم له الحق في أن تكون له أراء سياسية لكن داخل النقابة ليس له الحق في السياسة أبداً، فنقترب من مفهوم مسؤولية رئيس لائحة الشؤون الدينية.

العام للعمال الجزائريين، كما وعدنا بأنه في البحث في الخارج في حين لا تقتصر على إجل السفر إلى باقي الدول الإسلامية والنهل التقسيمية متفرداً، لكن الإن إن كانت التقسيمية تهدف إلى الدفاع عن الموظف فسوف يكون وجود نقابتين في قطاع الشؤون الدينية تتبعاً وتكملاً في قطاع الشؤون الدينية، لكن إن خرجت النقابة عن الجدود كان توازراً مرحشاً في الانتخابات الرئاسية دون غيره من المرشحين وهذا خروج عن العمل النقابي وهو عمل سياسي، والأئمة الذين يرشحون لم يخوضوا له مؤازرة مرشح دون غيره، فهو انتهى الشيخ من الحصول على كامل المطالب حتى يذهب إلى السياسة؟ بالنسبية للمطالب توجد قواسم مشتركة بين النقابتين، لكن ترتيب الأولويات والرأي يختلف بينهننا، نحن في نقابتانا نفتدي أو لا عن إيجاد حلقة متكاملة تبدأ من الأسرة على اعتبار المصلاح المعنوية ثم المصلاح المادية تأتي تبعاً، منها لا تتكلم عن الراتب قبل أن تتكلم عن اعتبار أنها ثانية مؤسسة بعد الأسرة، ثم قانون يجرم الإمام، فإذا قال كلاماً في الخطبة يزج به في السجن بشك عادي وهذا فيه تحريم للآباء ونحن نريد أن يلغى هذا

صلاحيات لتقييم مسؤول معين لكن كشريك اجتماعي لوزارة الشؤون الدينية تتمثى أن يكون الوزير متخصصاً طالباً، والوزير تتمثى أن يرى النقابة ممثلين للقطاع، أما تقديرنا أن الإمام أعلم بمشكلات الناس أكثر من غيره من المسؤولين ولهم من الخبرة والكفاءة للاقتراح الدائم في كل شيء، أما الحال في الشؤون الدينية فيمكن في أن حفظة القرآن لا تفتح لهم شهادة تؤهلهم لتوظيف ومتابعة دراسات عليا على هذا الأساس، فاشهادة توهل للأخراج في المجتمع ولا بد من الاعتناء ببنية معلمي القرآن من حيث التكوين والجامعة الاجتماعية.

ما تقييمكم لوزير الشؤون الدينية الذي يلتزم الصمت كلاماً يتعلق بالأمر بقضية تسم الشريعة الإسلامية رغم مضي أكثر من سنة على تنصيبه على رأس القطاع؟ لا يريد أن تكون أشخاصاً أغبياء بقدر ما نريد أن تكون لنا مرتبات تحفظ كرامات الإمام، فراتب إمام أستاذ بلغ 30 ألف وهو بعيد كل البعد عن متطلبات الحياة الدينية، لكن ترتيب الأولويات والرأي يختلف بينهننا، نحن في نقابتانا نفتدي أو لا عن إيجاد حلقة متكاملة تبدأ من الأسرة على اعتبار المصلاح المعنوية ثم المصلاح المادية تأتي تبعاً، منها لا تتكلم عن الراتب قبل أن تتكلم عن اعتبار أنها ثانية مؤسسة بعد الأسرة، ثم قانون يجرم الإمام، فإذا قال كلاماً في الخطبة يزج به في السجن بشك عادي وهذا فيه تحريم للآباء ونحن نريد أن يلغى هذا

عندما تمنا بتقديم طلب  
الاعتماد لدى وزارة العمل وهي  
المخول بإصدار الاعتمادات جاء  
الشيخ حجيبي وقرر أن يفتح  
هو أيضاً نقابة

■ لا ترون أن هناك تهميشاً لقطاع

الشؤون الدينية في اتخاذ

القرارات المصيرية؟

هذا أمر لا يمكن أن نجزم

به، فتحن نرى أن قطاع

الشؤون الدينية هو من

القطاعات السيادية في

الجزائر ولا بد أن ينظر إليه

على أنه قطاع سيادي وأن

إطاراته هم المحركون

للدولة، فلا ينبغي أن ننظر إلى الإمام على أنه

ما زال في عهد الدراويش وعهد الكاتبip مع

احترامنا لهذه الفتاة، فالأيام يجب أن ينظر إلى

وزارة الشؤون الدينية على أنها سيادية لأنها

مسؤولة عن المساجد، فعل هناك قطاع من

القطاعات له القدرة على تعبئة الجماهير

مثل المسجد في يوم واحد ووقت واحد على

مستوى الوطن دون أي دعوة وهو ما يتضح في

صلاة الجمعة، فالمسجد يأتي إليه الملايين

حين صلاة الجمعة، فالإمام الثاني اليوم أصبح

لا ينطوى إلى وزارة الشؤون الدينية التي ستجلس

عالة كما كان يفترض إليها من قبل لهذا

لأن اليوم تنتهي وتتوقف بعض القطاعات.

وزاراة التضامن وزاراة لها ميزانية ضخمة

لإعاقة المحتاجين، الآن ما تقدمه وزارة

الشؤون الدينية عن طريق الركاك ووقفة

رمضان وغيرها توفر على فقراء أكبر من

وزارة التضامن الوطني، بالإضافة على ذلك

ما توطّه المدرسة القرائية في المدارس

التحضيرية أكبر مما توطّه وزارة التربية

الوطنية في هذه الأقسام، وعدد التلاميذ

يتفوق عدد التلاميذ في الأقسام التحضيرية في

المسجد، نفس الشيء في محو الأمية دون أن

تصرف عليه الدولة أموالاً طائلة، ولو لا

الجمعيات لشاع الإجرام أكثر مما هو عليه

الآن، والناس ينظرون بهيبة إلى كلام الإمام

وذلك دون ميزانية ضخمة، أما الإمام فدون

مقابل وهو ما يجعل وزارة الشؤون الدينية

قطاعاً منتجاً وليس عالة، لذلك لا بد أن

يستشار في قرارات الدولة وعلى جميع

المستويات وفي كل ما يهم الشأن العام، لأن

الإمام أعلم بممشاكل الناس أكثر من غيره من

المسؤولين ولهم من الخبرة والكفاءة للاقتراح

ال دائم في كل شيء، أما الحال في

الدينية فيمكن في أن حفظة القرآن لا تفتح

لهم شهادة تؤهلهم لتوظيف ومتابعة دراسات

علياً على هذا الأساس، فاشهادة توهل

للأخراج في المجتمع ولا بد من الاعتناء ببنية

معلمي القرآن من حيث التكوين والجامعة

الاجتماعية.

## باروناتها يتحدون السلطات ويواصلون نشاطهم إلكترونياً ماذا بعد تفكك "بورصة السكوار"؟



أساساً بملف قيمة الدينار الجزائري وقيمة الداخلية والخارجية ومستوى ثقة المواطنين بالاقتصاد الوطني، ما يعني أن الحل يوجد في الاقتصاد أكثر منه في القوانين أو الردع.

■ إسماعيل ضيف

### الجيش نجح في إحباطها محاولات بالجملة لضرب أمن الجزائر



مسدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف و303 بندق رشاشة من نوع (FMPK) وقادفين صاروخين (RPG-7) (SPG-9). كما تم أيضاً خلال هذه العملية اكتشاف "هاونين عيار 60 ميليمتر وستة (06) رشاشات عيار 14 و72 ميليمتر ولغمين مضادين للجماعات وستون (60) قنبلة هجومية وذوافعية 225 كيلوغرام من المواد المتضخمة و45 قذيفة من مختلف الميارات و1761 طلقة لمحاربة الأسلحة"، يضيف ذات المصدر. ولفت وزارة الدفاع الوطني إلى أن "هذه العملية النوعية جاءت بفضل بقظة وحرص أفراد الجيش الوطني الشعبي على الذود عن كل شبر من ترابنا الوطني وعلى إحباط كل محاولات المساس بسلامة وأمن الجزائريين مما كانت التضحيات لمجابهة هذه التهديدات والتحديات من حماية الحدود ومحاربة الإرهاب إلى مكافحة التهريب والجريمة المنظمة".

بالإشارة، فقد أكدت مؤسسة الجيش الوطني أنها تضع تعزيز أمن واستقرار وسلامة الوطن فوق كل الاعتبارات، وأنها لن تدخر أي جهد في سبيل إبقاء الجزائر في مأمن عن مختلف الأخطار والتهديدات، سواء القادمة من الخارج أو الداخلية، وهو ما يتنازع مع الموقف التي عبر عنها رئيس الجمهورية مؤخراً، حين أكد ضرورة اليقظة لمواجهة مختلف المخاطر الخارجية وأهمية تقوية الجبهة الداخلية والحفاظ على الوحدة الوطنية لحماية البلاد من كل شر محتمل، أي كان مصدره. وقد سجل المتنبهون أن كلام الرئيس والجيش متتفقين، إلى حد بعيد، على تحديد حجم المخاطر (الخيسة)، مطابقاً بضرورة التمييز في الجزائر بينها وبين العلوم النفسية، التي يرى أنها تختصر في التكنولوجيا والعلوم الدقيقة، هذه التي تهدد الجزائرو، وما ذلك بالأمر الغريب باعتبار أن رئيس الجمهورية أن ذئب الأولي هو في الوقت نفسه وزير الدفاع الوطني، وهو من يسطر بذلك الاستراتيجية التي تنتهجها المؤسسة العسكرية.

وصف رئيس المجلس الشعبي الوطني (العربي ولد خليفة) تخصصات الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بالعلوم (الخيسة)، مطابقاً بضرورة التمييز في الجزائر بينها وبين العلوم النفسية، التي يرى أنها تختصر في التكنولوجيا والعلوم الدقيقة، هذه التي تهدد الجزائرو، وما ذلك بالامر الغريب باعتبار أن رئيس الجمهورية أن ذئب الأولي هو في الوقت نفسه وزير الدفاع الوطني، وهو من يسطر بذلك الاستراتيجية التي تنتهجها المؤسسة العسكرية.

بعيداً، على تحديد حجم المخاطر (الخيسة)، مطابقاً بضرورة التمييز في الجزائر بينها وبين العلوم النفسية، التي يرى أنها تختصر في التكنولوجيا والعلوم الدقيقة، هذه التي تهدد الجزائرو، وما ذلك بالامر الغريب باعتبار أن رئيس الجمهورية أن ذئب الأولي هو في الوقت نفسه وزير الدفاع الوطني، وهو من يسطر بذلك الاستراتيجية التي تنتهجها المؤسسة العسكرية.

وفيما ذهب آخرونبعد من ذلك مطالعين رئيس الفرقه الاسفل للبران بالاعتدار لشware و الكتاب على هذه الإهانة المتمده -حسبهم-، فيما يخشى مراقبون أن يتتحول اذراء الشعر والأدب إلى عقيدة في الجزائر، التي أنسها الشاعر الأمير عبد الحميد ابن باديس، ودافع عنها الشاعر مفتدي ذكريـاـ .. ■! ضـ

في خطوة تشـكل تحديـاً صارـخـاً للسلطـاتـ والقوانينـ التجـاريـةـ، أنشـأـ مـتعـاملـونـ فيـ السوقـ السودـاءـ للعملـةـ الصـعبـةـ بالـجزـائـرـ مـوقـعاـ إـلـكـتروـنـيـاـ وـصـفحـاتـ فـايـسـيـوـكـيةـ تـعرـضـ أسـعـارـ الـبـيعـ وـالـشـراءـ لـلـزـبـائـنـ منـ أـجـلـ فـكـ الحـصارـ الأـمـنـيـ المـفـوضـ عـلـيـهـمـ مـنـذـ أيامـ فيـ (الـسـكـوارـ)ـ وـمـواـصـلـةـ أـعـمالـهـمـ (ـغـيرـ المـشـروعـةـ)ـ إـلـكـتروـنـيـاـ.

استمر لعدة سنوات على مرأى من السلطات العمومية على الرغم من سعي الحكومة لوضع برنامج للقضاء على التجارة الموازية. وتؤكد هذه العملية على مسامي السلطات لتطبيق توجيهات الوزير الأول عبد المالك سلال الذي أشار مؤخراً إلى تداول ما معدله 3700 مليار دينار في القنوات غير الرسمية، وهي الكلمة النقدية التي تفوق ضعف الأموال المتداولة بصفة قانونية، حيث أن الأزمة المالية التي تفرضها معطيات انهيار أسعار المحروقات في السوق العالمية، أدت إلى (إعلان) حكومة سلال ("الحرب") على التجار الفوضويين للعملة الصعبة، بصرف النظر عن يقظة وراءهم، على اعتبار أن الحكومات المتعاقبة عجزت عن مواجهة هذه الظاهرة على الرغم من أن الخبراء شدوا مراراً وتكراراً على خطورتها على الاقتصاد الوطني.

#### الحل بعيون الخبراء

حاول البنك المركزي الجزائري مواجهة ظاهرة السوق السوداء للعملة التوفيق، لتؤكد على إطلاق الحكومة بسن قانون لإنشاء مكاتب صرف خارج البنك، إلا أن تجار العملة لم يتمسوا بهذه الخطوة بسبب رفضهم لها معاشرة

السوق الرسمية التي تضع قيوداً صارمة على شراء العملة الصعبة مقابل الدينار. ورغم منع القوانين الرسمية لأي تعامل خارج البنوك الرسمية، إلا أن السلطات تقضي الطرف على محاربة هذه التجارة بسبب عدم وجود بديل أمام المواطنين. ويحدد البنك المركزي الجزائري سقف 15 ألف دينار للصرف لكل مواطن يرغب في السفر مرة واحدة في السنة، ويمكن هذا المبلغ من شراء 130 دولار فقط، وهو مبلغ لم يراجع منذ أكثر من 10 سنوات. وسمح هذا الواقع بتضخم سوق العملة غير الرسمية في الجزائر، وبظهور مواقع أصبحت مع مرور الوقت شهيرة في العاصمة، على غرار (السكوار)، يمارس فيها شباب هذا النوع من التجارة على قارعة الطريق.

#### خلفيات خنق "السكوار"

تقاـجاـ (تجـارـ)ـ العـلـمـةـ الصـعبـةـ بـسـوقـ (الـسـكـوارـ)ـ بـحـرـ الأـسـيـوـجـارـيـ بـقـوـاتـ الأمـنـ الوـطـنـيـ وهـيـ تـبـاشـرـ عمـلـاتـ التـقـيـفـ،ـ لـتـوـكـدـ عـلـىـ إـلـاطـلاقـ الحـكـوـمـةـ بـسـنـ قـانـونـ لـإـنـشـاءـ مـكـاتـبـ صـرـفـ خـارـجـ الـبـنـوـكـ،ـ إـلـاـ أـنـ تـجـارـ الـعـلـمـةـ لـمـ يـتـمـسـواـ بـهـذهـ الـخـطـوـةـ بـسـبـبـ رـفـضـهـمـ لـهـامـشـ

الصـعبـةـ نـظـراـ لـعـدـمـ وجـودـ البـدـيلـ فيـ

ـ بـيـاعـ فيـ السـوقـ السـوـدـاءـ بـ 140ـ دـيـنـارـ مـقـابـلـ 96ـ دـيـنـارـ بـالـسـعـرـ الرـسـمـيـ،ـ بـيـنـماـ يـعـرـضـ الأـوـرـوـ بـ 159ـ دـيـنـارـ لـبـيـعـ فيـ الـبـنـوـكـ لـأـ يـتـجاـوزـ سـعـرهـ 109ـ دـيـنـارـ فيـ الـبـنـوـكـ لـأـجـلـ الـجـنـيـهـ الإـسـتـرـلـيـنـيـ فـيـصـلـ سـعـرهـ إـلـىـ 210ـ دـيـنـارـ فيـ حـيـنـ سـعـرهـ الرـسـمـيـ يـقـدرـ بـ 146ـ دـيـنـارـ.ـ وـيـقـبـلـ الـزـيـائـرـ بـقـوـةـ فيـ الـجـازـائـرـ عـلـىـ السـوقـ السـوـدـاءـ لـأـتـمـيـنـ حاجـيـاتـهـمـ مـنـ الـعـلـمـةـ النـشـاطـ المـواـزـيـ لـبـيـعـ الـعـلـمـةـ الصـعبـةـ

### الوزير الأول يلغى "تعليمـةـ العـارـ"

## "طـوـفـانـ الغـضـبـ"ـ يـجـرـفـ "خـمـورـ بنـ يـونـسـ"ـ!

وشـوكـةـ فيـ حلـقـ الحـكـوـمـةـ،ـ وـسـطـ دـعـوـاتـ إـلـىـ التـوقـفـ عـنـ استـيـرـادـ هـذـهـ السـلـعـةـ النـتـتـةـ.

#### بنـ يـونـسـ مـصـدوـمـ؟

أقرـ وزـيرـ التـجـارـةـ عـمـارـةـ بنـ يـونـسـ بـأنـ الـوـزـيرـ الأولـ عبدـ المـالـكـ سـلـالـ قـامـ فـعـلاـ بـتـجـمـيدـ قـرـارـ تـحرـيرـ بـيـعـ الـخـمـورـ بـالـجـمـلةـ،ـ وـلـذـكـرـ لـقـاءـ جـمـعـهـمـاـ يـوـمـ الثـلـاثـاءـ،ـ وـبـداـ بنـ يـونـسـ مـصـدوـمـاـ مـنـ الـحـمـلةـ الـتـيـ تـعـرـضـ لـهـاـ مـنـ لـاغـرـاقـ الـجـازـائـرـ فـيـ السـلـاحـ،ـ مـنـ أـبـرـزـهـاـ تـالـكـ التيـ كـانـتـ مـنـطـقـةـ عـنـ قـرـامـ مـسـرـحـاـ لـهـاـ،ـ حيثـ أـفـشـلـتـ مـفـرـزةـ لـلـجـيشـ الـوطـنـيـ الشـعـبـيـ بـعـيـنـ قـرـامـ،ـ فـيـ وـلـاـيةـ تـقـنـاسـتـةـ،ـ صـبـاحـ الـثـلـاثـاءـ وـلـلـاذـاعـةـ الـوطـنـيـةـ أـنـ الـجـدـلـ حـاـلـ حـالـاـيـاـ وـمـنـ فـتـرةـ حـولـ هـذـهـ الـتـعـلـيمـةـ الـتـيـ قـالـ إـنـ وـقـعـهـاـ شـخـصـيـاـ يـحـلـ خـلـفـيـاتـ (ـغـيرـ بـرـيـئـةـ)،ـ وـأـنـ حـمـلةـ شـنـيـعـةـ تـسـتـهـدـفـهـ شـخـصـيـاـ،ـ وـهـوـ أـمـرـ يـحـدـثـ لـلـمـرـةـ الـأـوـلـيـ فـيـ الـجـازـائـرـ ضـدـ وـزـيرـ دـولـةـ،ـ وـاعـتـرـفـ بـأـنـهـ (ـمـصـدوـمـ)ـ مـنـ هـذـهـ الـحـمـلةـ.ـ وـأـضـافـ بـنـ يـونـسـ (ـأـنـ سـتـ مـفـتـيـاـ،ـ أـنـ لـسـتـ شـيـخـاـ،ـ أـنـ لـسـتـ إـمـاماـ،ـ أـنـ وـزـيرـ دـولـةـ وـأـشـتـغلـ ضـمـنـ هـذـاـ الـإـطـارـ وـضـمـنـ ماـ يـقـضـيـهـ الـعـلـمـ الـحـكـوـمـيـ).ـ وـتـعـلـيقـاـ مـنـهـ عـلـىـ الـمـظـاهـرـةـ الـتـيـ خـرـجـتـ بـوـلـاـيةـ تـقـنـاسـتـةـ ضـدـ قـرـارـهـ بـتـحرـيرـ بـيـعـ الـخـمـورـ،ـ زـعـمـ بـنـ يـونـسـ أـنـ الـذـيـنـ يـقـفـونـ وـرـاءـ هـذـهـ الـمـظـاهـرـةـ هـمـ تـاجـرانـ نـاـشـطـانـ فـيـ مـجـالـ بـيـعـ الـخـمـورـ وـبـيـرـدـانـ إـبـقاءـ سـيـطـرـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـجـالـ،ـ فـيـ حـينـ أـشـارـتـ مـصـادرـ محلـيةـ إـلـىـ أـنـ شـرـفـاءـ الـمـنـطـقـةـ وـعـضـ الـجـمـعـيـاتـ الـمـدـافـعـةـ عـنـ الثـوابـ وـالـهـوـيـةـ هـمـ الـذـيـنـ يـقـفـونـ وـرـاءـهـاـ.

■ نـ أـ

بتـصـرـيـحـ غـرـبـ

وصف رئيس المجلس الشعبي الوطني (العربي ولد خليفة) تخصصات الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بالعلوم (الخيسة)، مطابقاً بضرورة التمييز في الجزائر بينها وبين العلوم النفسية، التي يرى أنها تختصر في التكنولوجيا والعلوم الدقيقة، هذه التي تهدد الجزائرو، وما ذلك بالامر الغريب باعتبار أن رئيس الجمهورية أن ذئب الأولي هو في الوقت نفسه وزير الدفاع الوطني، وهو من يسطر بذلك الاستراتيجية التي تنتهجها المؤسسة العسكرية.

وفيما ذهب آخرون بعد من ذلك مطالعين رئيس الفرقه الاسفل للبران بالاعتدار لشware و الكتاب على هذه الإهانة المتمده -حسبهم-، فيما يخشى مراقبون أن يتتحول اذراء الشعر والأدب إلى عقيدة في الجزائر، التي أنسها الشاعر الأمير عبد الحميد ابن باديس، ودافع عنها الشاعر مفتدي ذكريـاـ .. ■! ضـ

وجه عدد من نواب المجلس الشعبي الوطني مراسلة إلى رئيس هذه الغرفة البرلمانية يطالبون من خلالها باستجواب الحكومة بشأن قرار تحرير تجارة الخمور الذي قام الوزير الأول عبد المالك سلال بإلغائه، بعد أن "انتقضت" الجزائر ضد بن يونس الذي وجد نفسه في مواجهة "طوفان الغضب" الذي جرف تعليمته. وحسب المراسلة التي وجهها باسم عدد النواب، النائب البرلماني عن حزب جهة العدالة والتنمية لخضر بن خالد فإن (قرار

وزير التجارة عمارة بن يونس الخاص بفتح المجال لبيع الخمور أم الخبائث بالجملة وإشاعة استهلاكه بريع كل الشيوه وإلغاء الرخص المرتبطة بهذا الفعل المشين، يعتبر انتهاكاً لمقومات الأمة الإسلامية ودوساً على الدستور خاصة في مادته الثانية التي تنص على (أن دين الدولة الإسلام)، ونحن ندرك جيداً حرص ديننا الحنيف على صيانة عقول البشر وبالنظر لخطورة استهلاك هذه السموم المحرمة شرعاً على تمسك المجتمع والحفاظ على الآداب العامة، وما تسببه من تفكيك الأسر وأيضاً يعتبر أحد الأسباب الأولى في حوادث المرور. وبعتبرين خلاف وهو نائب وقيادي في الحزب الذي يتزعمه عبد الله جاب الله هذا السلوك (استهلاكاً من وزير التجارة الذي اتخذ موقفاً منفرداً دون المرور على الحكومة لأن الجزائر دولة مسلمة يعتز شعبها بكل جذوره ومكوناته بالانتماء للإسلام)، ليخلص بن خالد ومن معه إلى أنه يجب أن يتدخل الوزير الأول ورئيس الجمهورية لوقف هذه التعليمية الصادمة لكل الجزائريين).

للإشارة، فقد قال مصادر متطابقة أن الوزير الأول عبد المالك سلال يكون قد أمر السلطات التنفيذية عبر مختلف الولايات بالتراجع عن تحرير تجارة الخمور، من خلال إعادة العمل بالتراخيص، وهو ما يأتي استجابة لمطالبات ملحة عبر عنها ملايين الجزائريين الناقمين على قرار العار العال الذي أصدره وزير التجارة عماره بن يونس، وإن كان هذا القرار يمكن اعتماده تصحيحاً لوضع خاطئ هو (تيسير بيع الخمر)، فإن بيع الخمر، ولو بصورة، يبقى خطيئة

## هذا هو حال جمعية العلماء في ذكرى رحيل مؤسسها معاناة مادية.. ومشاريع مؤجلة

أحيطت الجزائر الخميس الفارط الذكرى السبعين لوفاة المفكر والعلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس مؤسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي تُعد الجدار الباقي لثوابت الأمة من الأفكار والدساييس العلمانية وهي بمثابة إرث ثقافي عمره ناهز 85 سنة، غير أنها اليوم تمارس رسالتها التربوية والدينية والفكيرية وسط ضائقة مادية بعدها عجزت عن الحصول على دعم من السلطة لانتشالها وانتشال فكر مؤسسيها وعلى رأسهم ابن باديس والشيخ البشير الإبراهيمي من الاندثار، فماذا بقي من إرث شيخ الجمعية الأول ورفاقه الأفذاذ؟

■ حنان. ب

### هذه مواقف الجمعية من القضايا الراهنة

05 مايو 1931 ميلاد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الموجود في قلب العاصمة يعاني التدهور ولا يستوعب نشاطات الجمعية غيرها، إنها تعمل على ترميمه حتى يكون صالحا لاستقبال نشاطاتها.

#### الجمعية لا تمارس السياسة.. وهذا هو موقفها من القضايا الراهنة

ومن علاقة الجمعية بالحرال السياسي الموجود في الساحة الجزائرية والاتهامات التي طالتها يكفيها تمارس السياسية، أكد محدثنا أن الجمعية لا تمارس السياسة بشكلها الحزبي لكنها تهتم بقضية كل فرد جزائري مسمى بطبعه، حيث تعمل على تقديم مقترنات في الإطار العام وفي إطار الثوابت الوطنية لأنها ليست حزب سياسي لكن عندما تصدر السلطة قرارات لا تخدم الشعب وهوبيته تقف لمناقشتها وتمارس سياسة انتقاء مفاسد قد تجر عن هذه القرارات، فضلا على أنها لا تقدم حلولا جاهزا بل تحدى من التفتت الموجود في اتخاذ القرارات من بعض الأطراف وهذا حتى تجنب الوطن احتجاجات الجبهة الاجتماعية مثلما حدث فيما يخص مشروع الغاز الصخري، ليضيف: (ثلاثة وأربعة أشهر من الاحتجاجات على قرار حكومي قد يلعب بمصير جيل بكامله يستوجب على الجمعية التحرك، لكن لا تجرم أحدا وإنما تدعو الحكومة لتحمل تحسن قضائها بعيدا عن مستقبل الشباب باللجوء إلى ذوي الاختصاص من العلماء والباحثين لتحديد إيجابيات وسلبيات هذا المشروع ووضع الشعب في الصورة).

كما طرق محدثنا إلى موقف الجمعية من إضرابات قطاع التربية داعيا السلطات إلى إيقاف هذه المهزلة فالإضرابات المتالية تعصف بمستقبل التلاميذ، مؤكدا أن كل واحد لديه حق يطالب الإدارة بالاستجابة له، لكن لا بد من الأخذ بعين الاعتبار مصلحة التلميذ، وهو نفس النقد الذي وجهه القانون الأسرة فيما يخص تعديل قانون العقوبات، داعيا إلى عدم تخصيص العقوبات للأسرة لأن القانون العام يعاقب كل من يسب أو يشنوم أو يمارس عنفا فلا داعي لشخصيه بالأسرة في حد ذاتها لأن لديها خصوصيات لا بد أن تتحترم كونها عبارة عن شركة والأصل فيها الاستقرار والسكنية، فاتخاذ الحكومة قرار كهذا شكّل اهتزازات في المجتمع، لا يمكن للجمعية السكوت عنه.

#### آمال كبيرة معلقة على "فريق قسم"

ورغم الوضع الصعب الذي تکابده (أم الجمعيات) في الجزائر، فإن آمالا كبيرة معلقة على النفس الجديد الذي يحاول الرئيس الحالي للجمعية، الشيخ الدكتور عبد الرزاق قسم، وظائفه المتغيرة، إعطاء لها، وفي هذا السياق يقول الشيخ منير صغير، رئيس شعبة ولاية وهران بالجمعية أن واقع الجمعية لا يليق بها.. هي بعيدة كل البعد عن التأثير المنتظر منها.. ولكن هناك توجه جديد مع الشيخ نادي الترقى المعلم التاريخي الذي شهد يوم

الساحة

بل شريك في المجتمع المدني، تحاول أن تبني هيكلها التنظيمي كونها ممتدة على مستوى الولايات والشعب البلدي تقوم بأنشطة دينية، تشرف على المدارس الدينية، تساهم في إعطاء الدعم التعليمي، غير أنها ليست راضية على هذا الأداء، تسعى لأن تكون طرفا في البناء الاجتماعي للمواطن الجزائري من خلال ترسیخ الفقير والمبادئ الأخلاقية والدينية.

وأكد التهامي أن الجمعية لا تزال محافظة على توازنها والفرق بين الأمس واليوم أنها تأسست في ظروف استعمارية ضيق عليها ممارستها للحرية ونشر تعاليم الدين الإسلامي وتدريس اللغة العربية، لكنها واجهت تلك الظروف وسطع نجمها على المستوى العالمي والعربي بشكل خاص، لكن في الحاضر فهي تتمتع بالحرية والعدالة ما عزز في تمكينها من المحافظة على توازنها التي لاتزال قائمة ومستجدة في احتجاجات المجتمع.

ومن مصیر الإرث الثقافي للجمعية الذي خلفه علماء ومفكرين على رأسهم عبد الحميد بن باديس والشيخ البشير الإبراهيمي، مبارك الميلي، الطيب العقبي، إبراهيم بيوس، صرح رئيس تحرير جريدة (البصائر) (إن الإرث مشترك ووطني، ولابد أن تهتم به الدولة مثلاً تهتم بباقي التراث، وعليها المحافظة على ما تركت الجمعية من ملتقى فكري وعلمي، وهي تضمنبقاء الجمعية بمفوبيها ومساعيها وطموحاتها).

وكشف التهامي عن جملة من المشاريع الفكرية التي يقيّمها الأدراج بسبب نقص التمويل منها مجلة علمية محكمة انطلاقها مطلع إلى إشعار آخر، وملتقى دولي حول فكر الشيفين عبد الحميد بن باديس، و محمد البشير الإبراهيمي في الذكرى السبعين لوفاة الأول والخمسين لوفاة الثاني، معتبراً عن خوفه من عدم تنظيم الملتقى بسبب غياب التمويل، داعياً في هذا

الشأن المؤسسة الرسمية ان تتحضر الجمعية من هذا الجانب، حتى تتمكن من محاربة الفزو الفكري الذي يصطاد الأمم مثلما تصطاد الفئران، لأن ثورة الاتصالات ستجعل الشعب الجزائري مجرد من كل خصائصه، مشيراً إلى أن هناك خصوصيات لا بد من المحافظة عليها للحفاظ على الشخصية العربية الجزائرية التي تترتب بها هذه الثورة.

#### مقر الجمعية الجديد.. مجرد وعد!

وفيما يخص المقر الجديد الذي وعد به الوزير الأول عبد المالك سلال الجمعة أوضح (التهامي مجوري) أنه فعلاً وعد الجمعية بمنحها مقراً جديداً يكون بقيمة المؤسسة التي عملت على توير الشعب الجزائري ومجابهة الاستعمار وهو عبارة عن قطعة أرضية تقع ببلدية براقي، كانت الأمور بشأنها تسير على مایرام غير أنه لحد الساعة لاتزال مجرد وعد لم يتحقق، مؤكداً أن مقر نادي الترقى المعلم التاريخي الذي شهد يوم

الحديث عن يوم العلم المصادر لـ 16 أبريل من كل سنة لا يخلو من الحديث عن جمعية العلماء المسلمين باعتبارها حلقة وصل بين ثقافة جيلين مختلفين جيل الاستعمار وجيل الاستقلال سعى لحفظ على نفس الثوابت التي أنشأت لأجلها (العربية لغتها، الإسلام ديننا، والجزائر وطننا) وترسيخها في عقيدة الجيلين، غير أن هذا الإرث الثقافي الذي يمثل جزءاً لا يستهان به في تاريخ الجزائر يعيش اليوم واقعاً مريراً، بسبب تجاهل السلطة له، حيث انقطعت عن الجمعية موارد التمويل، وأصبح أعضاؤها يصارعون من أجل الحفاظ على ما تبقى من ذاكرة الشعب، لهذا ارتأت "أخبار الأسبوع" أن تتطرق إلى واقع الجمعية ومعاناتها، دورها التربوي والتوجيهي اليوم في ظل الصراع السياسي ومصير إرثها الثقافي.

كشف (التهامي ماجون) عضو قيادي بالجمعية ورئيس تحرير جريدة (البصائر) التي تعتبر لسان حالها، في اتصال هاتفى، أن الجمعية توأك كل الإصلاحات الجارية في الوطن ومهتمها ببناء الإنسان الوعي لتحسينه من التمتع الأخلاقي وإزالة التشوه التقافي، وتساهم الجمعية في جمع الكفاءات في مختلف الاختصاصات حتى تكون قدوة في سلوكها وعلمها لاقتداء الشباب بها.

#### هذه حصيلة الجمعية في ٨٥ سنة

وفيما يخص حصيلة الجمعية بعد 85 سنة من تواجدها في الساحة أكد أنها هيئة دعوية إصلاحية تهتم بالشأن العام ليست وحدها في

## ابن باديس كان أمة..!

■ بقلم: رياض بن وادن \*

يمكن القول عن عبد الحميد ابن باديس رحمة الله عليه مثلاً قال المولى عز وجل في نبى الله إبراهيم عليه السلام: إن إبراهيم كان أمة.. فابن باديس كان كذلك لأنه عمل بجهد وإجتهاد أمة بكمالها.. حمل رسالة شعبه وأمنه.. حارب الجهل والتخلف ونشر العلم والوعي.. لقد أسس المئات من المدارس لتعليم الشباب أمور دينهم واللغة العربية التي معنها المستعمر الغاشم وجمل الشعب فيها.. فهم عبد الحميد ابن باديس الدور المهم الذي ت Abuse في بناء الأجيال وتنشئة النساء وأنها نصف المجتمع بوعيها يتظاهر وجهها يتأخر ففتح المدارس لتعليم الفتايات وعمل على فكرة إرسال بعض الفتيات إلى سوريا من أجل أن يتعلمن أحسن وأكثر ثم العودة للجزائر من أجل مواصلة رسالة التربية والتعليم.

عبد الحميد ابن باديس رحمة الله يحسب له بأن عمل بكل جهد من أجل محاربة فكر الطرقي والشعودة والبعد الضاللة التي جعلت من احتلال فرنسا للجزائر قراراً محظوظاً لا يجوز محاربته.. حارب فكر الدجل والتخلف الذي انتشر بين أفراد الشعب وجعله يركن للراحة وللجمود وترك عزائم الأمور والمشاركة في بناء الحياة والوطن واسترجاع الاستقلال.. لقد نجح ابن باديس مع إخوانه العلماء رحمة الله في تكوين وتربيه جيل مقدم في المدن والقرى والمداشر وكانت النتيجة بعد ذلك أن ظهر جيل توقد بغير كسر القيد وحمل سلاح الجهاد وأقبل على الشهادة والموت في سبيل الله وكانت النتيجة أن نعم الشعب بالاستقلال والحرية.

إن ابن باديس كان أمة لأنه فهم قواعد لعبة الإصلاح والتغيير وأدرك جيداً بأنها لا يمكن أن تأتي إلى بتربيته الفرد منه ولا داته وإلى غاية مفاداته لهذه الحياة.. وهذه هي فكرة الدول المتقدمة في هذا الزمان حيث تبدأ مهمة تكوين الفرد الصالح والواعي منذ الولادة إلى غاية الوفاة.. فنجحوا في حل توازن ووضع شفارة تقاهم فتجدهم حيثما ارتحلوا بأن تكوينهم واحد يرتكز على عناصر أساسية ومن أهمها التفاهم والاحترام وضرورة المساعدة إذا ما تطلب الأمر كذلك والشعور بالمسؤولية وحب الوطن بدون صراح أو عويل والتسليم بالديمقراطية وعدم التصبع للرأي.

كم هو ضروري ونحن نعيش هذا التيه وقد انبوذنا في ذمة رجاله وتفكيره لكن على الأقل أن تأخذ منه رحمة الله عزيمته وتفانيه في العملية الإصلاحية وجهده واجتهاده وعطاءه الكبير الذي يساوي عطاء وجهد أم كلثوم وبمحبة الكبير لشعبه ولوطنه.

عبد الحميد ابن باديس رحمة الله اليوم هي ذكرى وفاته.. وكم أنا حزين بأننا لم نعد نسمع عن فكره ومنهج هذا الرجل وذلك لكتير أولئك الذين لا يحبون هذا الرجل لتوجهه الإسلامي العربي.. وآخر عن بصيبة طائفية جهوية مقيمة لا يسعدهم أن يكون عبد الحميد رمزاً للعلم والعلماء الجزائري وجوهرة من جواهر المغرب الكبير والعالم الإسلامي الفسيح.. وأخرون لا ي يريدون أن يذكر نصال هذا الرجل وبذلك نصال كل جمعية العلماء ودورها في نشر الوعي الذي جاء بالإستقلال حتى يبقوا هم فقط في الساحة.. وأنهم يملكون بذلك التاريخاً ولهم أن يفعلوا ما يشاءون به لكن مما طمست الحقيقة فإن عمل جمعية العلماء سيظهر يوماً ما ولو من أجل الاعتراف بهم.. ويكفيهم شرف أنه مهما كل محاولات طمس الشخصية الجزائرية من قبل الأيديولوجية الخارجية والداخلية والجهد الكبير الذي قدموه إلا أن الجزائريين وبعد أكثر من خمسين سنة الإستقلال بقت دولة باديس لا باديس لا ستبقى مسلمة شامخة بجدور عربية أمازيغية تتكامل فيما بينها لبناء وطن قوي يسع الجميع ويحضر الكل.. فرحمه الله عليك يا عبد الحميد يا ابن باديس.

\* كاتب جزائري مقيم بالسويد

## فضيحة مسيئة لـ"عاصمة الثقافة العربية"

# عند ما يهان الشيخ ابن باديس ..



سهام يعيشون بتمثال "شيخ علماء الجزائر"

الشيخ الإبراهيمي عام 1924 وضع القانون الأساسي لجمعية تجمع شمل العلماء والطلبة وتوحد جهودهم باسم (الإخاء العلمي) يكون مركزها العام بمدينة قسنطينة، إلا أن حدوث حوادث عطلت المشروع. ثم توالت بعدها الجهدات لتأسيس جمعية.

ومن الإسهامات التي هيأت الجو الفكري لها دعوات الشيخ ابن باديس العلماء في جريدة (الشهاب) إلى تقديم اقتراحات، تلتها سنة 1928 دعوه الطالب العائدين من جامع الزيتونة والمشرق العربي لندوة، سطروا خلالها برنامجاً يهدف إلى النهوض بالجامعة المزعزع تأسيسها. وفي نفس الفترة بز (نادي الترقى) كمركز ثقافي ذات تأثير وملتقى للنخبة المفكرة في الجزائر.

ومن منطلق رسالته الهداف طلب الشيخ ابن باديس من مؤسسيه تكوين لجنة تأسيسية ترأسها عمر إسماعيل، تتولى التحضير لتأسيس الجمعية. وبعد مرور قرن كامل على الاحتلال الفرنسي للجزائر (1830) - 1930 (1930) واحتفال الفرنسيين بذلك ظهر ثمانية عشر عدداً فخلقتها جريدة (الشهاب) التي ظلت تصدر أسبوعياً طوال أربع سنوات ثم حولها إلى مجلة شهرية منذ فبراير 1929، وحتى يوفر أقصى ما أمكنه من شروط نجاح واستمرارية نشاطه الصحفي من بدايته، أسس (المطبعة الإسلامية الجزائرية) التي طبع فيها جرائه وجرائد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الأربعين الأربعة التي أشرف عليها وهي: السنة المحمدية، والشريعة المطهرة والصراط السوي والبصائر.

وتوفي الشيخ ابن باديس مساء يوم الثلاثاء 9 ربيع الأول سنة 1359 الموافق لـ 16 أبريل 1940 في مسقط رأسه مدينة قسنطينة متاثراً بمرضه، وقد شيعت جنازته عصر اليوم التالي لوفاته، وحمل جثمانه إلى مثواه الأخير طلبة الجامعة الأخضر دون غيرهم وسط جموع غفيرة زاده عن مائة ألف لقاءات منذ عام 1920، وتمهيداً لبعثتها طلب من نسمة جاءوا من كافة أنحاء القطر الجزائري.

## جامعة العلماء كما مُثلّها في الخواطر ..

من حارب المسلمين سلاماً يحتمي بها كل ضعيف منهم في مدينتهم الأمور وموطن الفتن.

أقتلها على البُدْعَةِ .. وكانت لأداءِ الأمةِ خيرٌ طيبٌ ..  
جامعة تجمع العلماء الصادقين العاملين وطالبة العلم النجاء المتزمزين والسازرين على خطاهم على بصيرة ويقين ..  
أقتلها حسناً يارز إيه السلمون في الجزائر، فيحول بينهم كيد الكاذبين، ويحول بينهم بقلم: منير صغير

أقتلها وقد أخذت من اسمها بتصيب.. وكانت لأداءِ الأمةِ خيرٌ طيبٌ ..  
الجاهليةِ ومظاهرها ومعالمها جيشاً يغیر حتى يذرف ديارها بلقعاً وطلاوةً.. وعلى بني عمان خميساً عمراماً فلا ترى منها إلا مخدولين مهزومين وفلاوةً ..

أقتلها ترساً يحتمي به فرسان الجزائر إذا حمى الوطيس، وفتنة ينحازون إليها إذا اندعات عليهم طوائف الكفر والعمالة والتلبيس، وحكم ما يرجعون إليه إذا تخاصم المرؤوس والرئيس ..

أقتلها وقد ارتقعت رايتها فوق رؤوف الآحزاب، فلم يدنس من المؤم عرضها، ولم تتلوث صحفتها بعدها ولا نفاق، ولم تعرف تزلقاً وتفقاً لدى سلطان آيات الكتاب، ولم تخدعها أمناً ذور يبيعها في سوق الوهم كل دعيٍ وكتابٍ، ولم تقف موقف هوان وخزي أمام الآباء ليذلة شم يطردها عنه حارس الباب، ولم تسع لغنم يوردها الماثم، أو جمع أصوات ونافذتهم ووطئهم.

أقتلها كما تمثل الإبراهيمي الشاب، حلقةً أعمال لا ماضيةً أقوال، إذا امتدت الأيدي إلى الوطن والتغون واستحلات الألسنة على الدين بالزراوة والتৎخص وتهافت الأفهام على تاريخ الجزائر القلب والتزوير؛ ثارت وفارت، وجاءت بالبرق والرعد والعاصفة والصاعقة، واتخاذه كما تخيل ابن باديس النشاء، ر جاء وصباح قد اقترب، قد أخذت للحياة سلاحها، وخارضت خطوبها فلم تهرب، وهزت نفوس الجامدين، واقتلت جذور الخاثنين.

هذا أقتل جمعية العلماء، وهكذا أو خيراً منه يتمثلها كل صالح مصالح، وقد كانت وستبقى وما عند الله خيرٌ وأبقى.

■ رئيس شعبية ولاية وهران لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين



أقتلها وقد أخذت من اسمها بتصيب.. وكانت لأداءِ الأمةِ خيرٌ طيبٌ ..  
جامعة تجمع العلماء الصادقين العاملين وطالبة العلم النجاء المتزمزين والسازرين على خطاهم على بصيرة ويقين ..  
أقتلها حسناً يارز إيه السلمون في الجزائر، فيحول بينهم كيد الكاذبين، ويحول بينهم بقلم: منير صغير

أقتلها على البُدْعَةِ .. وكانت لأداءِ الأمةِ خيرٌ طيبٌ ..  
الجاهليةِ ومظاهرها ومعالمها جيشاً يغیر حتى يذرف ديارها بلقعاً وطلاوةً.. وعلى بني عمان خميساً عمراماً فلا ترى منها إلا مخدولين مهزومين وفلاوةً ..

أقتلها ترساً يحتمي به فرسان الجزائر إذا حمى الوطيس، وفتنة ينحازون إليها إذا اندعات عليهم طوائف الكفر والعمالة والتلبيس، وحكم ما يرجعون إليه إذا تخاصم المرؤوس والرئيس ..

أقتلها وقد ارتقعت رايتها فوق رؤوف الآحزاب، فلم يدنس من المؤم عرضها، ولم تتلوث صحفتها بعدها ولا نفاق، ولم تعرف تزلقاً وتفقاً لدى سلطان آيات الكتاب، ولم تقف موقف هوان وخزي أمام الآباء ليذلة شم يطردها عنه حارس الباب، ولم تسع لغنم يوردها الماثم، أو جمع أصوات ونافذتهم ووطئهم.

أقتلها كما تمثل الإبراهيمي الشاب، حلقةً أعمال لا ماضيةً أقوال، إذا امتدت الأيدي إلى الوطن والتغون واستحلات الألسنة على الدين بالزراوة والتৎخص وتهافت الأفهام على تاريخ الجزائر القلب والتزوير؛ ثارت وفارت، وجاءت بالبرق والرعد والعاصفة والصاعقة، واتخاذه كما تخيل ابن باديس النشاء، ر جاء وصباح قد اقترب، قد أخذت للحياة سلاحها، وخارضت خطوبها فلم تهرب، وهزت نفوس الجامدين، واقتلت جذور الخاثنين.

هذا أقتل جمعية العلماء، وهكذا أو خيراً منه يتمثلها كل صالح مصالح، وقد كانت وستبقى وما عند الله خيرٌ وأبقى.

■ رئيس شعبية ولاية وهران لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

في ذكرى يوم انتقاله إلى الرفيق الأعلى، تعرض شيخنا عبد الحميد بن باديس، مؤسسة جمعية العلماء المسلمين لإهانة مزدوجة، حيث تم "تكريمه" بتمثال يعده إهانة حقيقة له، وهو الذي عبر، مسبقاً، عن رفضه لأن توضع التمثال لأي شخص، أياً كانت صفتة.

أبداً لن تمحى من ذكرة الأمة الجزائرية . كما أسميتها . والإسلامية بكل ، فرغم كل شيء، هناك من يحيون دراسة تلك القيم التي عشت لنشرها بوعي وبصيرة عسى أن يخدموا الثقافة وال المسلمين.. فنم قرير العين إليها الشيخ الجليل. ■ سفيان . ع

### من هو الشيخ عبد الحميد بن باديس؟

جاء في موقع العالمة الراحل (بن باديس) ما يلي: الشيخ عبد الحميد بن باديس رائد النهضة العلمية والإصلاحية في الجزائر 1889-1940، هو عبد الحميد بن محمد المصطفى بن المكي بن محمد كحول بن علي سليل الجد الأعلى (مناد بن منقوش) كبير قبيلة تلڭاتة (أو تلڭاتة أو تلڭاتة) وهي فرع من أمجاد صنهاجة أشهر القبائل البربرية في الجزائر والمغرب الإسلامي. ولد الشيخ عبد الحميد بن باديس يوم الأربعاء الحادي عشر من ربى الثاني سنة 1307 1889 الموافق الرابع من ديسمبر سنة 1889 بمدينة قسنطينة، وهو الولد البكر لأبوه. ونشأ الشيخ ابن باديس في أحضان أسرة متمسكة بالدين والمحافظة على القيام بشعائره، وحرضاً على تشنّة أبنائها على أساس تربية إسلامية وتقاليد أصيلة، عهد به والده وهو في الخامسة من عمره إلى الشيخ (محمد بن المدارسي) أشهر مقرئي بقسنطينة فحفظ القرآن وجوده وعمره لم يتجاوز الثالثة عشر سنة، ولما أبدى نجابة في الحفظ وحسن الخلق قدمه ليوم المصلين في صلاة التراويح لمدة ثلاثة سنوات متواصلة في الجامع الكبير، ثم تلقى منذ عام 1903 مبادئ العلوم العربية والشرعية بجامع (سيدي محمد النجار) من العالم الجليل الشيخ (حمدان التونسي) وهو من أوائل الشيوخ الذين لهم أثر طيب في حياته. وفي سنة 1908 م سافر إلى تونس ليكمel تعليميه ويوسع معارفه بجامع الزيتونة، فتلمذ على صفوة علمائه ومشاهير الأعلام أمثال الشيخ (محمد التغليقي القيرياني)، (محمد الطاهر بن عاشور)، (محمد الخضر بن الحسين)، (محمد الصادق النيفر) والأستاذ (البشير صفر). وبعد ثلاث سنوات من الجد والاجتهد نال (عام 1911) شهادة التطوع (العلمية) وكان ترتيبه الأول بين جميع الطلبة الناجحين، وهو الطالب الجزائري الوحيد الذي تخرج في تلك الدورة ثم بقي بتونس عاماً بعد تخرجه يدرس ويدرس على عادة المتخريجين في ذلك المعهد. وبعد أداء مناسك الحج زار المدينة المنورة ومكث بها ثلاثة أشهر، تعرّف فيها على الشيخ (محمد البشير الإبراهيمي) وقضى معه ليالي تلك الأشهر الثلاثة كلها في وضع البرامج والوسائل التي تهّب بها الجزائّر، كما أتيح له أن يتّصل بشيخه (حمدان التونسي) والتلقى بمجموعة من كبار العلماء منهم الشيخ (حسين أحمد الفيض أبيادي الهندي) وألقى بحضورهم على مشهد كثير من المسلمين درساً في الحرم النبوي، وعند رجوعه إلى مصر فزار جامع الأزهر الشريف بالقاهرة ووقف على نظام الدراسة والتعليم فيه، ثم زار مفتى الديار المصرية الشيخ (محمد بخيت المطعني) في داره بحلوان رفقة صديقه (إسماعيل جفر) المدرس بالأزهر، قدم له كتاب من شيخه (الونيسي) فأحسن استقباله وكتب له إجازة في دفتر إجازاته بخط يده.

الشّيخ ابن باديس الذي كرّمه بلدان أخرى بنشر كتابه وترويج فكره يهان اليوم في الجزائر بأكثر من طريقة، فالرجل الذي قال (شعب العروبة مسلم.. وإلى العروبة ينتمي) لو نظر إلى حالنا اليوم لوجد شيئاً يقول إنه مسلم يحدث بين ظهرياته ما لا يحدث في بلاد الكفار، ولو جد العروبة التي قال إن إليها منتسب مجرد شعار دستوري تدوسه أقدام التغريبين. والرجل الذي قال إن (الأمة الجزائرية ليست هي فرنسا ولا يمكن أن تكون فرنسا، ولا تزيد أن تصير فرنسا ولا تستطيع أن تصير فرنسا) لو أرادت، بل هي أمّة بعيدة عن فرنسا كل البعد في لغتها وفي أخلاقها وعنصرها وفي دينها، لا تزيد أن تتدمج ولها وطن معين هو الوطن الجزائري (سيفاجاً) بأن بعض الجزائريين يتمثّلون اليوم لو أمكنهم أن تباشّهم (أفهم) فرنسا، وأن هذه الأمة التي ليست هي فرنسا تقاد تقدّم - بواسطة بعض المحسوبين عليها - زاحفة من فرنسا.

وأسفاه يا رجلاً انشغلت بتكونين فكر أفراد يخدمون قضية الحق والخير قد نهينك جهلاً أو عمداً، وقد يطويك النسيان قليلاً أو كثيراً، لكنك بعد خروجهم منها بجملة من دروسه.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، حيث كان التمثال لا يشبهه، وبدأ أنه عمل من أعمال الهواة، والمؤلم كثيراً أن بعض السفهاء استغلوا التمثال الذي أقيم بمناسبة تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، لإهانة شيخ جمال العلماء الأول، حين وضعوا على شفتي تمثال الشيخ سيجارة، وسط تهافت مصالح وزارة الثقافة في حماية "التمثال المهيء"، لأبرز العلماء الجزائريين.

### حرب بين التغريبين وـ"حماية الهوية"

احتفلت الجزائر، الخميس الماضي، بيوم العلم الذي جاء هذه السنة في ظروف خاصة جداً يطفي عليها الحديث عن تحرير تجارة الخمور الذي يعتبره كثير من الجزائريين عاراً في حين وزير التجارة الذي لم يكن على ما يبدوا في ذيته التراجع عن (خطيئته)، لولا أن جاء الأمر "من فوق"، ووسط (حرب) بين المدافعين عن الثوابت وحماة الهوية من جهة والتغريبين من جهة أخرى.

### هل ينام ابن باديس هائلاً؟

(نم هائلاً يا ابن باديس فالشعب بعدك رشد والوارثون لما تركت كثير) هذا ما يردد المتنسبون إلى جمعية العلماء المسلمين وهو يقون وفقة مودة وتقدير لشيخ جمعيهم الأول، الذي تمر هذه الأيام 75 سنة على رحيله يوم السادس عشر أفريل من سنة 1940، وهو اليوم الذي تحول، فيما بعد إلى مناسبة خاصة يتعارف الجزائريون على تسميتها بـ"النحو" (النحو) وهو من أوائل الشيوخ الذين لهم أثر طيب في حياته. وفي سنة 1908 م سافر إلى تونس ليكمel تعليميه ويوسع معارفه بجامع الزيتونة، فتلمذ على صفوة علمائه ومشاهير الأعلام أمثال الشيخ (محمد التغليقي القيرياني)، (محمد الطاهر بن عاشور)، (محمد الخضر بن الحسين)، (محمد الصادق النيفر) والأستاذ (البشير صفر). وبعد ثلث سنوات من الجد والاجتهد نال (عام 1911) شهادة التطوع (العلمية) وكان ترتيبه الأول بين جميع الطلبة الناجحين، وهو الطالب الجزائري الوحيد الذي تخرج في تلك الدورة ثم بقي بتونس عاماً بعد تخرجه يدرس ويدرس على عادة المتخريجين في ذلك المعهد. وبعد أداء مناسك الحج زار المدينة المنورة ومكث بها ثلاثة أشهر، تعرّف فيها على الشيخ (محمد البشير الإبراهيمي) وقضى معه ليالي تلك الأشهر الثلاثة كلها في وضع البرامج والوسائل التي تهّب بها الجزائّر، كما أتيح له أن يتّصل بشيخه (حمدان التونسي) والتلقى بمجموعة من كبار العلماء منهم الشيخ (حسين أحمد الفيض أبيادي الهندي) وألقى بحضورهم على مشهد كثير من المسلمين درساً في الحرم النبوي، وعند رجوعه إلى مصر فزار جامع الأزهر الشريف بالقاهرة ووقف على نظام الدراسة والتعليم فيه، ثم زار مفتى الديار المصرية الشيخ (محمد بخيت المطعني) في داره بحلوان رفقة صديقه (إسماعيل جفر) المدرس بالأزهر، قدم له كتاب من شيخه (الونيسي) فأحسن استقباله وكتب له إجازة في دفتر إجازاته بخط يده.

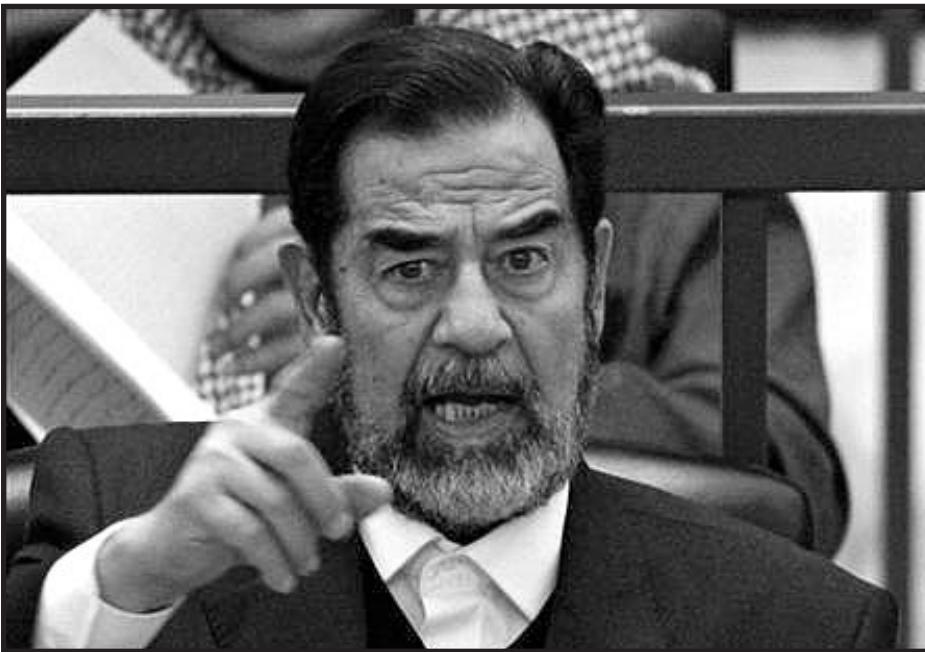
الشّيخ ابن باديس الذي كرّمه بلدان أخرى بنشر كتابه وترويج فكره يهان اليوم في الجزائر بأكثر من طريقة، فالرجل الذي قال (شعب العروبة مسلم.. وإلى العروبة ينتمي) لو نظر إلى حالنا اليوم لوجد شيئاً يقول إنه مسلم يحدث بين ظهرياته ما لا يحدث في بلاد الكفار، ولو جد العروبة التي قال إن إليها منتسب مجرد شعار دستوري تدوسه أقدام التغريبين. والرجل الذي قال إن (الأمة الجزائرية ليست هي فرنسا ولا يمكن أن تكون فرنسا، ولا تزيد أن تصير فرنسا ولا تستطيع أن تصير فرنسا) لو أرادت، بل هي أمّة بعيدة عن فرنسا كل البعد في لغتها وفي أخلاقها وعنصرها وفي دينها، لا تزيد أن تتدمج ولها وطن معين هو الوطن الجزائري (سيفاجاً) بأن بعض الجزائريين يتمثّلون اليوم لو أمكنهم أن تباشّهم (أفهم) فرنسا، وأن هذه الأمة التي ليست هي فرنسا تقاد تقدّم - بواسطة بعض المحسوبين عليها - زاحفة من فرنسا.

وأسفاه يا رجلاً انشغلت بتكونين فكر أفراد يخدمون قضية الحق والخير قد نهينك جهلاً أو عمداً، وقد يطويك النسيان قليلاً أو كثيراً، لكنك بعد خروجهم منها بجملة من دروسه.

## يرويها مترجم عراقي

## هذه أسرار ليلة القبض على صدام

لا تزال أسرار سقوط بغداد، وما أعقبها من أحداث دامية، تتوالى، بعد 12 عاماً على الاحتلال الأمريكي للعراق، إضافة إلى خبايا السقوط المدوي للتجربة الأمريكية في العراق.



دورها، والأمريكيون حالفهم الحظ أو أن القدر أراد ذلك للعراق".  
ويؤكد أحمد الذي يفكر بتأليف كتاب حول مشاهداته وتجربته السابقة باسمه الحالي فراس أحمد، وهو الاسم الذي اختاره لنفسه خلال عمله مع الأمريكيين لأغراض أمنية، أن "غالبية الذين ساعدوا الأمريكيين أو شاركوا مهمتهم في العراق طيلة السنوات الماضية، نالوا الجنسية الأمريكية، لكنهم مع ذلك يعانون عزلة وتأنيف ضمبي، وهم يرون شلالات الدم اليومية في بلادهم وفشل ما راهنوا عليه"، لافتاً إلى أن ثلاثة عراقيين انتحرموا في الولايات الأمريكية متفرقة "وأنا ما عدت إلى بغداد إلا لأجد راحتي، لكنني قررت العودة، فالبعير قد سقط ولا ينفع معه التدليك".

"سايكس بيكو" جديدة...

## خطة لتقسيم الشرق الأوسط إلى 14 دولة

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، خريطة جديدة تظهر تقسيم 5 دول في الشرق الأوسط تقدمها المملكة العربية السعودية إلى 14 دولة واعتبرت أن خريطة الشرق الأوسط الحديث الذي يهدى المجرى السياسي والاقتصادي في النظام الدولي في حالة يرثى لها، بحسب الصحيفة.

وركز التقسيم الذي قدمه المحلل روبرت رايت عبر الصحيفة، على المملكة العربية السعودية، التي يمكن تقسيمها إلى 5 دويلات، أولها ما أطلق عليه "هابستان" في الوسط، وهي المنطقة التي خرج منها مؤسس الحركة الهاشمية محمد بن عبد الوهاب، وأخرى في الشرق مع الدمام، ودولية في الجنوب، بما يرجح أن يصبح اليمن باكماله أو جنوبه على الأقل جزءاً من السعودية، التي تعتمد تجارةها بالكامل تقريراً على البحر، حيث إن من شأن إيجاد منفذ على بحر العرب أن يقلل الاعتماد الكامل على مضيق هرمز، التي تخشى السعودية من قدرة إيران على الاستيلاء عليه وحرمان دول الخليج من عبورة. وذكرت الصحيفة، أن السعودية تواجه انتقادات داخلية المكبوتة التي يامكانتها أن تظهر على السطح جراء انتقال السلطة إلى الجيل المقبل من الأمراء، منها أن وحدة المملكة مهددة من قبل الخلافات القبلية والانقسام بين السنة والشيعة والتحديات الاقتصادية.

وسلطت الصحيفة الأمريكية، الضوء على سوريا، حيث إن الحرب الدمرة هناك، تشكل نقطة تحول ومن هنا قسمها إلى 3 دويلات وهي الدولة العلوية التي تتكون من أقية العزة، عملياً تعد منطقة محتلة من قبل الصهاينة..

غالبية من التقاهم نادمون على احتلال العراق، ويشعرن بالخطأ على تدمير البلاد، ويحملون المسؤولية للرئيس الحالي باراك أوباما أكثر من سلفه جورج بوش الابن، صاحب قرار الاحتلال، لأنه انسحب من دون أن يصلح الأخطاء التي ارتكبت".  
وحول عمله مع القوات الأمريكية ضمن الفرقا الأمريكية المجنولة 101 في وسط العراق، بين عامي 2003 و2009، يقول أحمد "فيها الكثير من الأمور التي يمكن أن يفخر العراقيون بها، وأمور مخجلة جرت مع شخصيات سياسية حالية تبيع الوطنيات والمبادئ للناس، بينما كانت في الخفاء تبيع الوطن وأهله للأمريكيين".

ويكشف عن واحدة من أكثر جلسات الترجمة الخاصة التي جمعت بين جنرال أمريكي باستخارات الجيش، ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي في المنطقة الخضراء مطلع عام 2010،عقب حملة اعتقالات نفذها المالكي وطاولت المئات من العراقيين، وكان الأمريكيون، بحسب أحمد، متعرضين على سياسة المالكي، إذ قال هذا الجنرال للمالكي إن "الستة سينفجرون يوماً ما وأنتم تشجعون التطرف والكراهية، وليس عندنا استعداد لنكون طرفاً في حرب أهلية جديدة تدلع في العراق".

وحول أسرار سقوط بغداد، يقول أحمد "ليس عندي الكثير، لكن الذي توصلت إليه أن الخيانة أعادت

وسريأً وسجادة صلاة ومصحفاً وبعض الأطعمة المجففة وعلبة تبغ، ولم تحصل مقاومة من قبله، إذ أطبق على المكان عشرات الجنود وبدأوا بضرب الباب بأقدامهم، عندها فتح صدام الباب فأطلقوا مباشرة قنابل مخدرة في المكان أفقدت الرجل وعيه". يؤكد المترجم العراقي أن ضابطاً برتبة نقيب في الجيش الأمريكي أبلغه أن سالمي أعد من روایة الحفرة والتقطاط صورة له مع حفراً وجدوها قرب المنزل تستخدم لوضع مضحة الماء المنزلية، كما اعتاد العراقيون في المدن التي ترتفع عن نهر دجلة، كان لإيقاد الرجل هيبيه ومكانته".

ويضيف أن "الجنود الأمريكيين تصرفوا في هيئة الرجل (صدام) بينما كان مخدراً بالغاز، ولما اقتعوا بالهيئة التي أرادوها التقطوا الصور وأرسلوها إلى واشنطن مباشرة". وتمكن قوات أمريكا خاصة من اعتقال الرئيس العراقي صدام حسين في 13 ديسمبر 2003 خلال عملية أطلقت عليها الفجر الأحمر، غرب مدينة الدور في محافظة صلاح الدين.

ويروى المترجم فراس أحمد تجربته التي تكشف للعوادة من حيث أتي، إلى واشنطن. ويقول "مع الأسف أنا أعود الآن إلى الذين دمروا بلادي (الولايات المتحدة)، لكن لا حلية لدى. العراق لم يعد بلداً صالحًا للعيش. الكل يقتل الكل، والمدنيون هم الحلقة الضعيفة". ويضيف "بعد كل تلك السنوات لا يزال العراقيون يستخدمون بني تحتية موجودة قبل الاحتلال، ومن حقهم أن يتسلّموا أين مئات المليارات التي كانت في خزينة العراق؟ وأين أموال النفط؟ وأين أموال الدول المانحة؟"

ويشير إلى أنه "التقى في ولايتي واشنطن ومتشرّغان بعدد من القادة الأمريكيين الفاعلين في العراق، ومن عملهم سابقاً، وأبلغوه في جلسات خاصة أن

بعض هذه الأسرار كشفها المترجم العراقي فراس أحمد (41 عاماً)، الذي عاد إلى بلاده بعد خمس سنوات من مغادرته إلى واشنطن، حصل أشخاصاً على الجنسية الأمريكية، وفقاً لمشروع الكونغرس الأمريكي الذي صدر في عام 2007 وأقر برئاسة لمنحة إقامة دائمة وجنسية للعراقيين الذين عملوا مع الجيش في العراق.

لم تكن عودة أحمد إلى منزله في بغداد سهلة، كما توقع، إذ وجد أن منزل والده قد تحول مقرًا لإحدى المليشيات المسلحة المملوكة لإيرانياً، بعد ترك أشخاصه له بسبب وضع المليشيات اسم أحمد ضمن قائمة المطلوبين بتهمة العمالة والتأمر، ما اضطره إلى المبيت في منزل خالة له عدة أيام، قبل أن يقرر مقادرة العراق من غير رجعة هذه المرة.

يكشف أحد بعض خبايا ليلة القبض على الرئيس العراقي الرحال صدام حسين، والذي نفذته قوة خاصة من مشاة البحرية سالمارينز" استقدمت من قاعدة عسكرية للمهام الصعبة في ولاية فرجينيا لاعتقال القادة العراقيين الخمسة والخمسين المطلوبين آنذاك، بحسب ما يؤكد أحمد.

يقول أحمد "بعد يومين من اعتقال صدام حسين، جرت حفلة في قصر الرحاب للقيادة الأمريكية، وكانت مزيفة، وأن صدام كان داخل سرير محسن تحت الأرض، بطيء فوقه منزل ريفي متواضع اتخذه مقراً له ومكاناً للاجتماع بعد من المساعدتين له، وتم الاستدلال على مكانه بسبب خيانة مرافقه الشخصي الذي اعتُقل وأبلغ الأمريكيين عن مكان وجوده".

يشير أحمد إلى أن "السرير أو الغرفة التي اعتقل فيها صدام حسين كانت تحوي قطعه سلاح خفيف

## تعد عملياً منطقة محتلة من قبل الصهاينة هكذا يحكم اللوبي "اليهودي" أمريكا

المنظمات اليهودية وإسرائيل على الاتصال النووي مع إيران يأتي لأن دوائر صنع القرار في قل أبيب ترى أنه في حال تم شطب البرنامج النووي من جدول الاهتمام العالمي، فسيتم التركيز على الاحتلال للأراضي العربية.  
وأكيد عدد من قادة التنظيمات الطلابية الأمريكية الذين تحدثوا أمام المؤتمر أن المنظمات اليهودية تشن حرباً لا هوادة فيها ضدّهم، من أجل منعهم من التعبير عن انتقاداتهم لسياسات الاحتلال، ولوقف مظاهر دعمهم للشعب الفلسطيني.  
ونقلت نفس المصادر، عن قادة الطلاب قولهم إن منظمة "هيليل" اليهودية التي تختص بمراقبة الأنشطة الطلابية المساعدة للفلسطينيين في الجامعات الأمريكية، تمارس إرهاباً ضد الجامعات لمنعها من السماح بانشطة لطلاب الفلسطينيين.  
وفوّت إلى أن أحد المشاركون في المؤتمر، قال إن الولايات المتحدة الأمريكية المركبة "سي بي ايه"، بول بيلار، إن اعتراض

المتحدة". وشدد فيندي على أن المنظمات اليهودية عملت على حرمان الأمريكيين من حق التعبير عن الرأي، من خلال عدم السماح باي انتقادات لإسرائيل.  
وأوضح فيندي أن المنظمات اليهودية لا تتردد في اتهام كل من يوجه انتقاداً لاحتلال بأنه "لا سامي"، مشدداً على أن الخوف يتشكل قدرة الأمريكيين على التعاطي بشكل سوي مع الصراع العربي الإسرائيلي.

وأكيد فيندي أن النخب السياسية المنتخبة لا تدير شؤون الولايات المتحدة، بل إن اللوبي اليهودي هو الذي يهيمن على إبلاغ وزير الخارجية بانتقاده للسياسات في دول الكيان عبر القنوات الرسمية، ويفعل ذلك فقط خلال اللقاءات المباشرة مع الوزير خشية أن يتعرض للأذى.  
وأضاف فيندي: "عدد كبير من الموظفين في دوائر الإدارات المختلفة يحصلون على رواتبهم مما يقدمه دافع الصراحت الأمريكية. ومع ذلك يرون أن مهمتهم الرئيسية هي الدفاع عن مصالح الاحتلال وليس مصالح الولايات

الآخرين في الاحتياط، إن اللوبي اليهودي هو من يدير شؤون الولايات المتحدة بشكل كامل وإن المصلحة الأولى للبلاد هي من الاحتلال وتحقيق توسيع وآهادفه.  
ونقلت صادر إعلامية، شهادات قدمها هؤلاء في مؤتمر عقد قبل أيام في واشنطن وتناول "تأثير الهام" دور اللوبي اليهودي على الولايات المتحدة.

ونقلت المصادر عن السيناتور الأمريكي السابق بول فيندي قوله، إن أحد أصدقائه من الدبلوماسيين كان لا يجرؤ على إبلاغ وزير الخارجية بانتقاده للسياسات في دول الكيان عبر القنوات الرسمية، ويفعل ذلك فقط خلال اللقاءات المباشرة مع الوزير خشية أن يتعرض للأذى.  
وأضاف فيندي: "عدد كبير من الموظفين في دوائر الإدارات المختلفة يحصلون على رواتبهم مما يقدمه دافع الصراحت الأمريكية. ومع ذلك يرون أن مهمتهم الرئيسية هي الدفاع عن مصالح الاحتلال وليس مصالح الولايات

## الجزائر تاسع أكبر دولة إسلامية في العالم



■ حلت جمهورية مصر العربية في المرتبة الخامسة بـ 175 مليون سكان، منها 90 مليون من المسلمين.  
■ جاءت الهند في المرتبة الثانية بـ 157 مليون سكان، منها 93 بالمائة منهم من المسلمين.  
■ حلت باكستان في المرتبة الثالثة بـ 180 مليون سكان، وبالرغم أن بها عدد من الهندوس والمسيحيين، إلا أن أغلب عدد سكانها من المسلمين.  
■ جاءت الصين في المرتبة الثانية بـ 120 مليون سكان، منها 99 بالمائة منهم من المسلمين.  
■ جاءت إندونيسيا في المرتبة الأولى بـ 210 مليون سكان، منها 177 مليون منهم من المسلمين.  
■ وفازت إندونيسيا بـ 253 مليون سكان، منها 78 مليون سكان، أكثر من 76 مليون منهم من المسلمين.  
■ حلت الجزائر في المرتبة التاسعة بـ 175 مليون سكان، منها 99 بالمائة منهم من المسلمين.  
■ جاءت تركيا في المرتبة الثامنة بـ 78 مليون سكان، منها 75 مليون منهم من المسلمين.  
■ فازت نيجيريا بالمرتبة السابعة بـ 175 مليون سكان، منها 99 بالمائة منهم من المسلمين.

■ وحلت الجزائر في المرتبة التاسعة بـ 175 مليون سكان، منها 99 بالمائة منهم من المسلمين.  
■ جاءت تركيا في المرتبة الثامنة بـ 78 مليون سكان، منها 75 مليون منهم من المسلمين.  
■ فازت نيجيريا بالمرتبة السابعة بـ 175 مليون سكان، منها 99 بالمائة منهم من المسلمين.

**يقيم على أرضها  
قرابة 40 مليون  
"مُوحَّد"**

في تقرير مصور مميز، نشر موقع "توب تيني" قائمة بأكبر 10 دول إسلامية حول العالم، بناءً على تعداد السكان المسلمين في هذه البلاد، وجاءتالجزائر في المركز التاسع، بعد أن وصل عدد سكانها إلى أربعين مليون نسمة.  
وفيما يلي قائمة هذه الدول وعدد سكانها من المسلمين الآن عبر هذا الألبوم، وفقاً لما أوردته موقع "سينيار":  
■ جاءت المغرب في المرتبة العاشرة، وذلك بـ 34 مليون سكان، منها 99 بالمائة منهم من المسلمين.

## رابطة الأبطال الأوروبية 2015 براهيمي سادساً في ترتيب أفضل اللاعبين



احتل الدولي الجزائري، ياسين براهيمي لاعب نادي بورتو البرتغالي، المرتبة السادسة في الترتيب الخاص بأفضل اللاعبين في نسخة 2015 من رابطة الأبطال الأوروبية لكرة القدم الصادرة على الموقع الشهير المختص في الإحصائيات "هوسكورد".

وحصل اللاعب السابق لفرنطة الإسباني على معدل 8 من 10 في مشاركته الثمانية في أمجد الكؤوس الأوروبية متقدماً على نجوم عدة على غرار البرتغالي كريستيانو رونالدو (9.05 من 10)، التشيلي ألكسيس سانشيز (8.2 من 10)، الأرجنتيني كارلوس تيفيز (7.7 من 10)، الإسباني سيسك فابريغاس (7.1 من 10)، الألماني ماركو رويس (6.9 من 10)، الفرنسي فرانك ريبيري (6.6 من 10). ونبع خمسة لاعبين فقط في الحصول على تقسيم أفضل من لاعب "الحضر" في النسخة الحالية من المسابقة الأوروبية الأغلبي هم الأرجنتيني ليونيل ميسي (9.6 من 10)، البلجيكي إيدين هازارد (9.4 من 10)، البرازيلي كازيمiro (9.37 من 10)، البرتغالي ناني (8.8 من 10) والأرجواني لويس سواريز (8.4 من 10). تجدر الإشارة إلى أن براهيمي حصل على علامة (8.8 من 10) بعد ظهوره الأخير في مواجهة باريس ميونيخ الألماني ليلة الأربعاء الماضي التي انتهت بفوز بورتو بنتيجة 3-1 في ذهاب الدور ربع النهائي.

وسجل لاعب الوسط الهجومي الجزائري لحد الآن خمسة أهداف في مشاركته الثمانية في رابطة الأبطال مع فريقه الذي التحق به الصافحة الماضية.

## سبورتينغ لشبونة يوافق على "رحيل" سليماني



ويتواجد اللاعب السابق لشباب بلوزداد (الرابطة الأولى الجزائرية) مطلوب من أندية كثيرة لكن وجهته قد تكون إنجلزية نظراً لإصرار هذه الأندية على ضمه على غرار توتها، واست هام، كويتز بارك رانجرز، ليستر سيتي، وستوك سيتي.

كما تحدثت وسائل الإعلام

أيضاً عن اهتمام أندية مرسيليا ونانت من فرنسا، طرابزون سبور وفياريatishi من تركيا، توانتي من هولندا، نابولي وفيفيرنيتا من إيطاليا باريس ليفركوزن وشاكل من ألمانيا، بخدمات هداف سبورتنغ والم منتخب الجزائري.

## "مصالحة تسلي" البارسا تخطف الأنظار



قادرين على التحكم بالكرة تحت ضغط، والتحكم في مصدمة التسلل، وهو ما كان يجده الاداهية الإيطالي في خط دفاعي مكون من مالديني وباريزي ووكستاكورتا وتاسوتي ليصبح ساكي أفضل من طبق مصدمة التسلل" في تاريخ المستديرة.

ولعل أقرب نسخة لما فعله البارسا هو نادي سبيينا الإيطالي الذي أتقن تفزيز الخدعة في مباراته أمام إنترميلازو ضمن منافسات الدوري الإيطالي لموسم 2008/2009، بعد أن نجح مدافعو الفريق الإيطالي المغمور في مbagata إبراهيموفيش ورفاقه في ذلك الوقت أتقن تفزيز ماريو بالوتيلي نجم ساليرناتزوري" في ذلك الوقت لركلة حرة على مشارف منطقة الجزاء.

خطف لاعبو برشلونة الإسباني الأضواء في ملعب حديقة الأ苳اء، بعد أن نجح الفريق الكتالوني في تطبيق "مصالحة تسلي" متفقة أبهرت المتتابعين، خلال اللقاء الذي جمع الفريق بنظيره باريس سان جيرمان ضمن منافسات ذهاب دور الثمانية من بطولة دوري أبطال أوروبا، والذي انتهى بفوز الفريق الإسباني بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد.

ووفقاً لاعبو باريس سان جيرمان بتقدم كل لاعبي البارسا إلى الأمام بسرعة كبيرة أثناء تنفيذ جناح الفريق الباريسي، إيزيكيل لافيتري لركلة حرفة بالقرب من منطقة الجزاء، ليرسلها إلى زميله في الفريق إدينيسون كافاني الذي وجد نفسه في موقف تسلي صريح.

وأعادت اللقطة للأذهان "مصالحة التسلل" التي طبّقها ميلان الإيطالي مرات عديدة أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة التي جمعتهما بنصف نهائي دوري أبطال أوروبا لعام 1989، والتي انتهت بفوز الفريق الإيطالي بخمسية نظيفة، واعتمد أريجو ساكي المدير الفني للفريق الومباردي آنذاك على 7 إلى 8 لاعبين يقفون على خط مستقيم والتوجه إلى حامل الكرة بسرعة كبيرة ليجبر بذلك لاعبي الخصم إلى الوقوع في مصدمة التسلل، مع تواجد قلبي دفاع

## استنكرت "عمل الكواليس" في تعين منظم "كان 2017" غانا تتضامن مع الجزائر ضد حياته

استنكرت غانا التي كانت مرشحة لاحتضان نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 لكرة القدم "عمل الكواليس" لاختيار البلد المنظم المدعمة مختلف الاتهامات الموجهة لكونفدرالية الإفريقيية حول غياب الشفافية في التصويت على المتنافسين في سباق كان 2017، لتتضامن بذلك، على طريقتها، مع الجزائر "المحورة" من قبل رئيس "الكاف" عيسى حياتو.



صوت عليه 5، 8، 13 أو 14 عضواً من المكتب التنفيذي.

من

من جانبها، اعتذر وزير الرياضة الجزائري محمد تهمي، يوم السبت، لدى نزوله ضيفاً على منتدى المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين الجزائريين أن "كل شيء تم التخطيط له من قبل، ولا توجد أي شفافية في تعيين البلد المنظم لنهائيات كان-2017"، معتبراً أن ترشح الجزائر أ Mataط اللاثام عن "إختلالات في التسيير" داخل الكاف.

وهو نفس الأمر الذي نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط لدى منظم بطولة كأس العالم 2006 سيل المثال سنة 2008 تحصلت غانا على 9 أصوات. لا نعرف كيف فاز الغابون بتظيم كان-2017. هل

## مدوار مصادوم ..

قال الناطق الرسمي لنادي جمعية الشلف عبد الكريم مدوار أنه "صادوم" جراء قرار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، منح الجابون شرف تنظيم بطولة كأس إفريقيا للأمم 2017 بدلاً من الجزائر مؤكداً أن " أصحاب البشرة السوداء بالاتحاد الأفريقي لن يرموا عنالجزائر ولا دول شمال إفريقيا أبداً".

وأوضح مدوار، في تصريح إذاعي: "أصبت بالصدمة وأنا أثق في الخبر، لأنني قبل ساعات فقط كنت في اتصال هاتفي مع سفير الجزائر بالقاهرة وليست من كلامه تناولاً كبيراً لنجاح الملف الجزائري، لكن للأسف عوامل أخرى تدخلت لتحسم الأمر للغابون وتؤكد استمرار مهازل الكاف".

أضاف، "عتقد أن رؤساء الاتحادات الإفريقية ذوو البشرة السوداء لن يرموا عنالجزائر ولا دول شمال إفريقيا، وهذه ليست عنصرية، لكنها حقيقة واقعية. الغابون ينحو لأنها صديقة فرنسا التي تتحكم في مصائر أغلب الدول الأفريقيية، بدليل أن تقارير إعلامية فرنسيّة كانت كشفت صباح اليوم أن الغابون هي التي ستتولى شرف التنظيم.

يعنى آخر أن بيراف "رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية" وإعلامي جزائري يقصد حفيظ دراجي" كان على حق و قالا صدق رغم أن الثاني يفضل اطلاق تصريحات لتصفية بعض الحسابات مع النظام الجزائري.

## سيسي ونيمار وسواريز أغلى من فريق باريس سان جيرمان !

بعيداً عن التكتيك والأساليب الفنية، لخصت صحيفة "لوبول" الفرنسية، قيمة اللاعبين بين الفريقين.

فقد أشارت الصحيفة بالدليل والأرقام إلى أن القيمة المالية لثلاثي نادي برشلونة، الأرجنتيني ليونيل ميسي، والأوروغواياني لويس سواريز، والبرازيلي نيمار، تفوق القيمة المالية لكل لاعبي نادي باريس سان جيرمان.

وأعادت اللقطة للأذهان "مصالحة التسلل" التي طبّقها ميلان الإيطالي مرات عديدة أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة التي جمعتهما بنصف النهائي دوري أبطال أوروبا لعام 1989، والتي انتهت بفوز الفريق الإيطالي بخمسية نظيفة، واعتمد أريجو ساكي المدير الفني للفريق الومباردي آنذاك على 7 إلى 8 لاعبين يقفون على خط مستقيم والتوجه إلى حامل الكرة بسرعة كبيرة ليجبر بذلك لاعبي الخصم إلى الوقوع في مصدمة التسلل، مع تواجد قلبي دفاع

بعيدة عن التكتيك والأساليب الفنية، لخصت صحيفة "لوبول" الفرنسية، قيمة اللاعبين بين الفريقين.

فقد أشارت الصحيفة بالدليل والأرقام إلى أن القيمة المالية لثلاثي نادي برشلونة، الأرجنتيني ليونيل ميسي، والأوروغواياني لويس سواريز، والبرازيلي نيمار، تفوق القيمة المالية لكل لاعبي نادي باريس سان جيرمان.

وأعادت اللقطة للأذهان "مصالحة التسلل" التي طبّقها ميلان الإيطالي مرات عديدة أمام ريال مدريد الإسباني في المباراة التي جمعتهما بنصف النهائي دوري أبطال أوروبا لعام 1989، والتي انتهت بفوز الفريق الإيطالي بخمسية نظيفة، واعتمد أريجو ساكي المدير الفني للفريق الومباردي آنذاك على 7 إلى 8 لاعبين يقفون على خط مستقيم والتوجه إلى حامل الكرة بسرعة كبيرة ليجبر بذلك لاعبي الخصم إلى الوقوع في مصدمة التسلل، مع تواجد قلبي دفاع

## جابو يفضل الخليج على أوروبا!

أكد الجزائري عبد المؤمن جابو، مهاجم نادي الإفريقي التونسي، أنه يفضل الانتقال لفريق خليجي عن الانتقال لأوروبا، مشدداً على جدية عرض الهلال السعودي.

وأضاف جابو الملقب بـ"غافيس" الجزائري في تصريحات نقلها موقع "حقائق أون لاين" التونسي، أن الضرائب المرتفعة في أوروبا هي السبب في تفضيله الانتقال لفريق خليجي عن آخر أوروبا.

وكان جابو قد أكد أكثر من مرة على أن الهلال السعودي كان يرغب في ضم اللاعب عقب موعدية كأس العالم الأخرى، لكن فريقه يبالغ في مطالبه المادية، وجدد الفريق السعودي رغبته خلال الأسابيع القليلة الماضية.



# إثارة الشبهات والإعلام أخطر الطرق التنصيرية



تتساهم بصورة فعالة في تثقيف العقل، والترويج عنه، وتساعد على انتشار ملوك الله وتدعيمه". وعلى هذا الاساس، وارتکازاً إلى هذه المعتقدات، وانطلاقاً منها، شهدت ساحة التنصير العالمية طوال السنوات الثلاثين الماضية - وحتى الان - عشرات المؤتمرات الإعلامية التي ضمت صحفيين، واذاعيين، وخبراء اعلام، وأساقفة من كل أنحاء العالم، والتي بحثت موضوع وسائل الاعلام، وتطوير استخدامها والتلوّن في إنشاء مؤسساتها وأنشطتها في مجال التنصير.

## دليل المنصر في الجزائر وشمال إفريقيا

ويحيى نصائح للمنصرين قدمتها كنيسة (كيلفلاند) بالولايات المتحدة الأمريكية منها:

- غيروا ملابسكم واحتسموا، فملابس المنصرين مقرّرة للمسلمين، ومن الخطأ ارتداء النساء الملابس القصيرة، ومن الأفضل ارتداء ملابس المنطقة المراد تنصيرها
- لا يجلسون على كرسيك أحد، بحيث تكون جميع المستمعين، وحتى لا يتمكن أحد من إصدار إشارات تعطّن فيما يقولون ولا يكون مكان جلوس مستمعكم أرقى من مكان جلوسكم
- عليكم بالاستفراز بالسلام، إذ ليس من الحكمة أن تخطّوا السلام في حضور سلم آخر.
- لا يتبعي للمسلم أن يستفرد بأدحكم.
- إذا كان المسلم جالساً فاجلسوا واقفاً فقفوا.
- لا تتشوّلوا باحترام اللغة العربية لأنهم يقدّسونها في
- تظاهرون بالتحمّل والتغافل عن الحديث باللغة الفرنسية أمام الجزائريين والمغاربة والتونسيين لأنها تذكرهم بالاستعمار واكتبوا ما لم تستطعوا قراءته بلغتهم على لافتة.
- الصلاة من أجهم قبل وبعد وأثناء اللقاء من أجل أن يسكن يسوع قلوبهم.
- يجب الاستعداد والإعداد للنقاش باختيار النقاط المراد مناقشتها وتصوّص الكتاب المقدس (الكتاب المقدس)، على أن يكون التركيز على الموضوع الواحد في اللقاء الواحد، وأبداً اللقاء بحديث عن التقى الأديان وشتراك البشر في المؤلّمات ولقاء الله بعد الموت وأذكّر ما هو متقدّم عليه بينك وبينه.
- اقتحموا على طلاقة الدين، لأنّه لا يؤمن بالتفصّل بسوء عيسى عليه السلام.
- عدم استغفال المسلمين، مثل التكلم بأحسن غريبة أو عمل (معجزة) أمامه، فهو لن يقبل إلا ما تحدث به إلى عقله.
- عدم إهداه الإنجيل، فلا تعطيه إلا شفاعة، واعلم أنه سيرفض شفاعة لأنّه خال من البسمة وذكرة أنه لا يوجد البسمة في الخير ولكنّه يقولها عند أكله، فاطلب منه أن يفعل ذلك مع (كلمة الله) التي هي خير الحياة
- احترام الإنجيل، فالملائكة الجزائريون يحترمون ويقتسّون القرآن، فلن مثلهم في احترام الإنجيل ولا تحطّ من قيمته.
- استغلال جوع المسلمين، الذين يعانون من حالات القرد والتشريد والاضطراد وحالة الرعب التي أصابتهم في مواجهته هو الصّير، ولا تصدمكم كثرة وسالحاكم في مواجهته هو الصّير، لا تتعجبوا كثيراً.
- الكلمات الدينية عندهم، فهي لا تعني شيئاً كثيراً.
- عدم الخجل من يهودا، فالملائكة يسألون لماذا اختار المسيح يهوداً الخائن ليكون أحد تلاميذه، يجب أن لا تخجل عندما تقول إن هناك أشياء معينة ليس لديها إجابة عنها الآن، وستنا وكلاء للدفاع عن وبننا.
- المسيح أعظم من محمد (صلى الله عليه وسلم) لأن المسيح لم يمت، بل رفعه الله إليه ولكن محمداً ممات..
- مازق الصليب، فإذا سأله عن صلب المسيح، ولماذا قبل الإهانة واللطّم والأذى وحمل الصليب، فلا بدّ أن تنصير عليهم حتى يفهموا قول المسيح عند اقتراب موته: (ليس ما أريد ولكن ما تريده) ليظهر أنّه بقبول الصليب، قبل رسالة الله الذي هو الأب، حتى يصبح ممثلاً وفادينا.

## الإعلام التنصيري خطير يواجه المسلمين

تعدّ وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة من أهم وأخطر الوسائل التي يعتمد عليها التنصير في نشر أفكاره ودعوه، والوصول بها إلى جميع بقاع العالم، فالمتصرين اليوم لم يتركوا وسيلة إعلام إلا وقد استغلواها لخدمة أهدافهم، وبثّ سموهم؛ حتى وصل الأمر إلى استغلال مستحدثات الإعلام من أقمار صناعية، وبث مباشر، وإنترنت، حيث تملك المنظمات التنصيرية الكبير من الصحف والإذاعات الموجهة إلى البلاد الإسلامية حتى أن الدراسات قد أثبتت وجود أكثر من 50 إذاعة كنسية في إفريقيا تبث برامج

بمختلف اللهجات واللغات الأفريقية، كما يستغل المنصرون وسائل الإعلام

المحلية في البلاد الإسلامية نفسها لبث أفكارهم على عامة المسلمين،

لما من بلد إسلامي إلا وسنجد فيه صحة مسيحية أو أكثر إلا

بعض الدول القليلة كالملكة العربية السعودية، وقد أشارت

أحدث الإحصائيات في هذا الإطار إلى أن عدد المجالات

والدوريات والنشرات المسيحية التي توزّع في العالم تبلغ

22700 مطبوعة، أما محطّات الإذاعة المسموعة والمرئية

المسيحية في العالم كله فتبلغ نحو 1900 محطة.

ويعود اعتماد الحرفة على

الاعلام من بين

الظواهر الجديدة

والخطيرة، ولقد

أنطلقت الكنيسة

ومؤسسات التنصير

في اهتمامها بهذه

الوسائل من حقيقة

مهمة أكدت عليها

كثيراً وهي سان

هذه الوسائل إنما

# شباب الجزائر في خطر..

تتمة ملفتنا الخاص بعالم التنصير في الجزائر، نعرض في هذه الحلقة الخامسة، خطايا جديدة عن هذه الجملة الشرسة المعنة على الجزائريين، بحيث ستعرض أرقام وتقارير مخيفة عن النشاطات الكبيرة للمنصرين خاصة في أوساط الشباب، بالنظر إلى العديد من العوامل، وهذا ما يبيّنه لنا الشاهد العائد من الظلّمات إلى النور، "محمد عباس".

التنصير في عدد من قرى الجزائر ومدنها على مدى خمس سنوات متتالية وختمت اللجنة تقديرها بتلخيص لما تضمنته الدراسة في 37 نصيحة تحت عنوان "اقتراحات نهاية" تدور كلها حول أسلوب التنصير بين عوام المسلمين الجزائريين الذين أسمتهم الدراسة بـ "المسلمين الشعبيين".

**أكثر من 100 ألف جزائري يعتنق النصرانية**  
تشير بعض التقارير إلى وجود أكثر من 100 ألف جزائري معتنق للديانة المسيحية البروتستانتية خاصة وحسب تقرير صحفي لكريستيان تيفراف حول اعتناق المسيحية أشار القس يوسف من منظمة أوبراشيوتان موبيليزاسيون، أن نسبة تزايد المسيحية خلال الأربع سنوات الأخيرة بلغت حداً كبيراً والتي قاربت 80 بالمائة، حيث تشهد كنائس الجزائر بمختلف مذاهبها تعميد ما يزيد عن 50 جزائرياً عبر التراب الجزائري كل أسبوع. حسبما كشفت عنه أرقام الأسقفيّة الكاثوليكيّة بالجزائر.

من جانب آخر أكدت بعض البحوث والتحقيقات التي قام بها بعض الباحثين الجزائريين أن هناك تزايداً مريباً في معدلات التنصير في الجزائر لم تعيده البلاد من قبل، حيث وصل عدد المنصرين حسب نتائج البحث إلى 10 آلاف شخص جلهم من الشباب الذي ياتي يندفع يومياً لاعتناق المسيحية، في وقت يستغل فيه دعاة التنصير الأوضاع الاجتماعية الصعبة لهؤلاء الشباب للاستحواد على عقولهم في ظل إصرار الجهات المختصة وعلى رأسها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على التقليل من شأن الظاهرة والاكتفاء بالقول إن الأرقام التي يتم الترويج لها لا ترمي سوى إلى بث الحقد والضغينة في أوساط المجتمع.

هذا وقد جاءت تصريحات بعض المنصرين موافقة للاحصائيات غير الرسمية التي يتم تداولها اليوم، حيث نقل الموقع الالكتروني " أفريكا كوم" في وقت سابق تصريحاً مسؤولاً كنيسة تأثاث بولاية تizi وزو مصطفى كريش، أكد فيه أن جمعيته غير المعتمدة تضم ما يزيد عن 120 مسيحي بروتستانتي، كلهم من أبناء المنطقة التي وصفها بعاصمة المسيحية حيث يقع على علاقتها إيصال التثليل لبقية المدن الجزائرية، مما يؤكّد أن عدد معتنقي الديانة المسيحية هو عشرات الآلاف رغم أن قسيس الكنيسة الكاثوليكيّة في قسّيطة، قال إن عدد المسيحيين في كامل منطقة الشرق الأوسط لا يتجاوز العشرات فقط وغالبيتهم من الأفارقة.

الذّلك فقد نبه التقرير إلى ضرورة اجتناب مواجهة

الإسلام الجزائري بالثالوث حيث شدد على ضرورة

"الحذر من مواجهة المسلم الجزائري". أي مسلم جزائري

بداء من الأطفال وانتهاء بالشيخوخة والعجزة. فإن يسوع ابن الله أو أنه الله المنقذ المخلص لأن المسلمين في

مثل الوهابيين السعوديين والأصوليين المصريين

يعتقدون بيسوع آخر غير الذي عندنا (عند النصارى)

والذي يعني (المنقذ) هؤلاء الأصوليون لا يعرفون غير

يسوع المسيح بأنه نبي واحد".

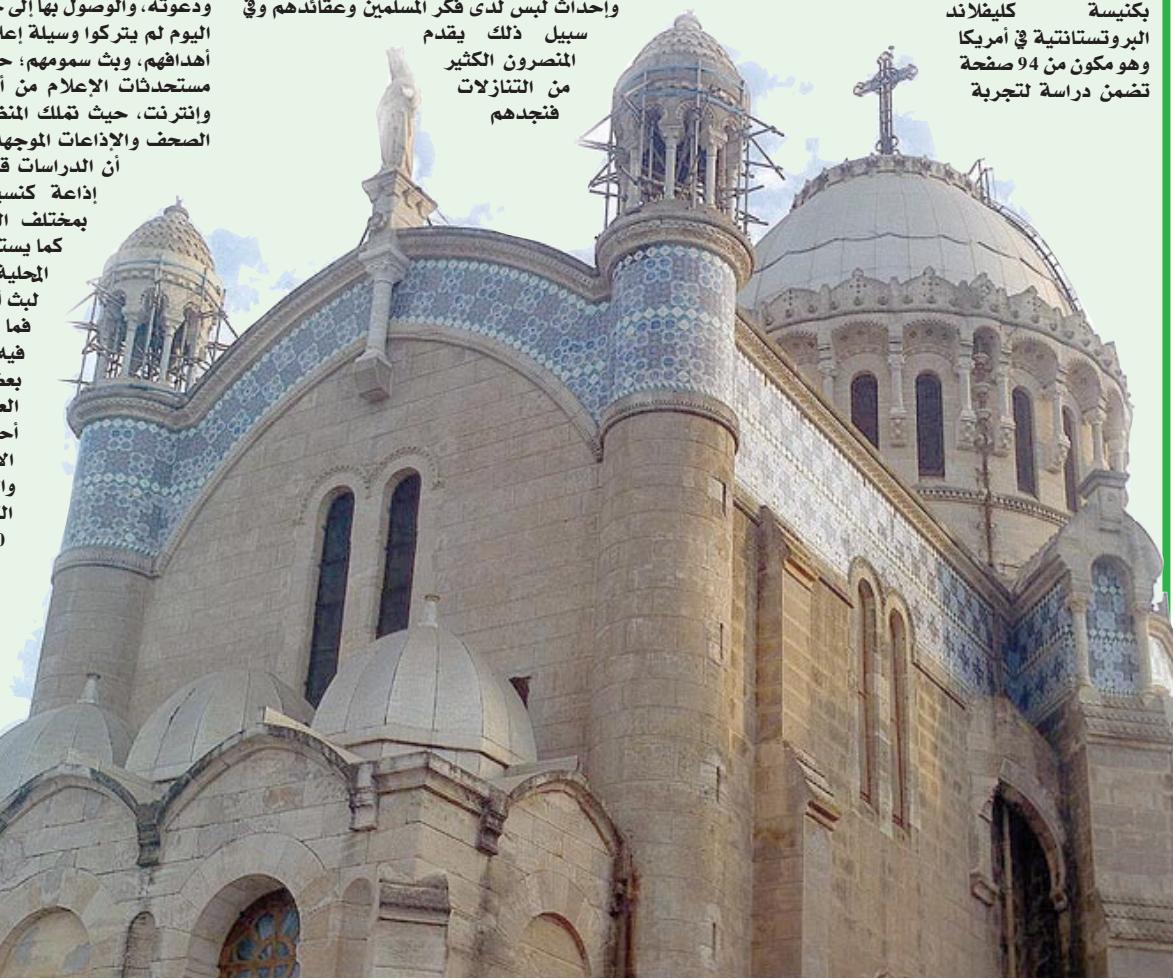
للإشارة فإن هذا التقرير قد صدر عن لجنة التنصير

بكنيسة كيلفلاند

البروتستانتية في أمريكا

وهو مكون من 94 صفحة

تضمن دراسة تجربة



"محمد عباس" يواصل شهادته المثيرة:

# هكذا يُموّل التنصير في الجزائر



ليساوا كثيرين كنت سبباً في تصرّف 4 إلى 5 أشخاص طيلة الخمس سنوات التي كنت فيها مسيحيًا، في حين هناك من هو قادر على تصدير المئات في ظرف قصير هناك قس أجنبى من الكونغو نجح لوحده في ظرف أقل من سنة في تعبيد العشرات.

## ■ هل لديك أي مقابل مادي لما تقدمه لصالح النشاط التنصيري؟

لا، ليس هناك أي مقابل مادي بل هو عمل خالص لله، صحيح توفر لنا شروط الراحة التي تساعدنا على العمل ولكن أن يكون هناك مقابل مادي لا إلا إذا أردت التلاعب فيمكنكني بذلك الحصول على الكثير من الأموال، لأن الممولين لا يمنحون الأموال لاستخدامها في أغراض شخصية وإنما لا بد أن تكون لفائدة التنصير، وهم يقومون بين الفينة والأخرى بإجراء جولة استطلاعية للكنائس أو الأشخاص الذين يمولونهم للتتأكد من سير النشاط التنصيري على أرض الواقع وإن كان هناك تعبيد، وخصوصاً التعبيد عندما تكون هناك معمودية في أي كنيسة من الكنائس الموجودة في الجزائر نجد أن هناك أجانب هؤلاء الأشخاص هم الذين يتولون عملية التمويل.

## ■ كيف يتم تنظيم عمليات التمويل أمام هذا الكم من الكنائس المعلنة والسرية إلى جانب انتشارها على مستوى 48 ولاية؟

التمويل ليس خاصاً بجهة معينة ولا يأتي من جهة واحدة أيضاً بل لكل كنيسة ممولها الخاص مثلاً كنيسة تيزى وزو يمولها صموئيل بيتر شميث وهو قس فرنسي هذا الشخص الظاهر ومن يقف وراءه لا ندرى ولكن من المؤكد أن هناك من يقف وراء هذا القس وما هو إلا وجهة لشبكة تعمل في الخفاء، والشرط الوحيد الذي يجب أن تتفق به الكنائس في الجزائر هو أن تكون على عقيدة الجهة التي تمولها ولو ترين قس كنيسة تيزى وزو ستجدون أنه نسخة طبق الأصل عن القس صموئيل بيتر شميث الفرنسي في جميع حركاته وطريقة كلامه الفرق الوحيد بينهما هو أن الأول يتحدث بالأمازيغية بينما يتكلّم الثاني بالفرنسية، ولو تذهبين أيضاً إلى كنيسة بوغنى وتلاحظين قسها ستجدين أنه نسخة عن بني هن، المهم كل قس ينتمي إلى جهة معينة ويؤمن بعقائد معينة مع أن الجميع يتمنون إلى مذهب واحد هو المذهب البروتستانتي لكن هناك اختلافات جذرية بين العقائد، مثلاً هناك عقيدة تقول بأن المسيحى مهما أذنب فسيدخل الجنة لأن اليهو قد خلصه وهناك عقيدة أخرى تقول لا يمكن أن يدخل المسيحي أيضاً إلى جهنم، والمفترض لا تكون هناك اختلافات على مثل هذه الأمور التي تمس جوهر الدين، نحن في الإسلام مثلاً قد تكون لدينا اختلافات ولكنها لا تمس الأصول العامة للدين.

للتواصل مع محمد عباس:  
abache@nour-elhaq.net

تابعونا..

مزيد من الحقائق في العدد القادم  
ترقبوا في العدد القادم، إن شاء الله، مزيداً من الحقائق  
عن "غول التنصير" في الجزائر..

يواصل محمد عباس ضيف ملتقى في الحلقة الخامسة من حوارنا معه سرد تجربته في النصرانية، كافشاً بعض الحقائق التي عاشها وهو نصراني وأحد العناصر التنصيرية أيضاً، حيث تطرق ضيفنا في هذه الحلقة إلى طرق التمويل الخارجي للنشاط التنصيري في الجزائر مؤكداً أنه قد تلقى شخصياً عروضاً خارجية ومحليّة لدعم نشاطه في هذا الإطار، وأشار عباس في السياق ذاته إلى خطر الكنائس البيضاء التي تنشط في سرية تامة دون اعتماد ما يصعب عملية متابعتها وكشف تحركاتها، كما تطرق إلى العلاقات المشبوهة لبعض الكنائس في الجزائر بالقنوات الفضائية التنصيرية والتي تقوم على ربط المتصلين بأقرب منصر لهم من أجل ضمان تركهم للإسلام.

أرض الواقع أنا شخصياً أوقفت في حاجز للأمن بسيارة محملة بعده كبير من نسخ الكتاب المقدس، لكن أعون الأمن لم يطلبوا مني إظهار فاتورة ولم يسألوا حتى عن المكان الذي ستنقل إليه هذا الكم من الكبير من الأنجليل دون أي وثيقة تثبت وضعها القانوني من نوع، ولكن أعون الأمن كل ما لم يتعاملوا معنا على هذا الأساس وكل ما سئلنا عنه هو ما ستفعله بهذه الأنجليل فقلنا أنا ستأخذها إلى الكنيسة فقالوا لنا ساذهباً ربى يسهل، لهذا أؤكد لك بأن قانون 2006 هو مجرد حبر على ورق لا يطبق من أحکامه شيء في الواقع.

## ■ كيف تحصل الكنائس في الجزائر على الأنجليل؟

أتّى من الخارج هناك مؤسسة خاصة بالكتاب المقدس في الخارج ولها مكتب في الجزائر، والكتاب المقدس يدخل إلى الجزائر بطرق قانونية عن طريق هذا المكتب.

## ■ ولكن يقال أن هناك مطبعة لكتاب المقدس في الجزائر تعمل بصفة سرية

نعم، هناك مطبعتين للكتاب المقدس بولاية تيزى وزو تتخصصان في طبع الكتاب المقدس وتعملان بصفة سرية، وفيما يتعلق بما يطبع محلياً أيضاً هناك بعض الكتب التي تروج للنصرانية كقصص الأطفال مثلاً فهناك بعض المطابع التي تقبل طبع مثل هذه الكتب وهناك أخرى ترفض ذلك، هذا بالإضافة إلى الترويج البعض لأنشاد المسيحية على أقراص مضغوطه يتم تسويقها.

■ لا يعتبر تسويق مثل هذه السيديات غير قانوني أيضاً؟

هي تابع للكنيسة شأنها شأن الأنجليل والكنيسة البارزة في التبشير كما في مؤتمر عقد هنا بالعاصمة وكان من بين الحاضرين جماعة من ولاية وهران عن بيت الرجاء كان من بينهم شخص مكلف بالاتصالات مع قناة الحياة التنصيرية يدعى (ر.ص) عرض على أن أتكلّم بالأشخاص الذين يتصلون به من العاصمة لأنه بعيد ولا يستطيع الوصول إليهم حيث يقوم بتوجيههم إلى من خلال إعطائهم رقم هاتفي وأنما من باب العمل في سبيل الله قبلت العرض وأصبح الناس يتصلون بي وكانت من بين المسلمين ولأنك امرأة رأيت لا أثق بك أنا فاتصلت بـ(ر.ص) وعرضت عليها أن تلتقيك بـ(ر.ص) وما أنها أيضاً تريده العمل له رحبت بالفكرة وكانت هي التي استقبلتك ورفاقتك طيلة وجودك في الكنيسة.

■ ما طبيعة العلاقة التي تربط الكنائس في الجزائر بقناة الحياة؟

كما قالت لك هناك شخص من بيت الرجاء في وهران يدعى (ر.ص) هو المسؤول عن ربط الاتصالات بقناة الحياة عن طريق الهاتف يعني أنه يتتكلّم بالأشخاص الذين يتصلون بهذه القناة من الجزائر ربما للسؤال أو طلب كتاب أو غير ذلك وهو من يقوم بتلبية هذه الطلبات.

■ هل تذكركم عدد الأشخاص الذين تتصرّفون على يديكم؟

■ قلت أن الممولين الأجانب يوفرون للمنصر عقارات وسيارات وغير ذلك مما يحتاجه خلال نشاطه لكن كيف يتم تسوية الجانب القانوني لهذه الممتلكات؟

كل ما يوفره الممول الأجنبية يكتب على اسم المنصر المعنى مثلاً الأرض التي بنيت عليها كنيسة بوعندي كتبت على اسم قسها، كنيسة الأربعاء ناث ايراث كتبت على اسم قسها الذي هاجر إلى سويسرا بعد ادعائه أنه مهدد في الجزائر مع أن القس الذي كان يعمل إلى جانبني أخبرني شخصياً بأنه غير مهدد وقد افتعل هذه القصة فقط للخروج من الجزائر.

■ هناك أيضاً منازل تستغل للتبرير كما أسلفت الذكر هذا يعني أن هناك نشاطاً تتصبيرياً يحدث في الظل بعيداً عن الكنائس التي صرنا متأندين من مخالفتها للقوانين الجزائرية وممارساتها للنشاط التنصيري

طبعاً وهو ما يعرف بالكنائس الظاهرة، المشكلة حقيقة ليس في تلك الكنائس الظاهرة التي تنشط في العلن ولها اعتماد ومحمية من طرف الدولة كما أنها بمثابة مكان عام يامكان أي شخص دخولها الناس كلهم يوجهون أصواتهم نحو هذه الكنائس ويدون مخاوفهم من نشاطها ولكن الخطير الحقيقي يمكن في تلك الكنائس البيضاء التي تنشط بصفة جد سرية وتتوارد في كامل التراب الوطني على مستوى 48 ولاية، ودعيني أفت نظر القارئ إلى أن كل هذه الكنائس التي تقوم بالنشاط التنصيري هي كنائس إنجيلية ولا علاقة للكاثوليك بهذا النشاط، الكاثوليك لا يশرون وقد اختبرت ذلك شخصياً لأنني لما أردت أن أدخل إلى المسيحية ذهبت إليهم لكنهم رفضوا استقبالي وقاموا بطردي.

■ خلال تجربتك في النصرانية هل تلقيت عروضاً لتمويل نشاط تبشيري؟

هناك شخص جزائري مقيم بالخارج اتصل بي وعرض علي المساعدة من خلال إرسالي إلى الخارج للقيام بدورة تدريبية ليس في الكتاب المقدس وإنما في طرق التبشير في الميدان وهي طرق نفسية يتبعها المبشرون للإيقاع بالناس، وكان من المفترض أنه بعد القيام بهذه الدورة التدريبية أن أعود إلى الجزائر وأتكلّم بعملية التبشير في المنطقة التي أسكن بها وبعد انجذب في تبشير مجموعة من الأشخاص أحمل مسؤولية متابعتهم وتعليمهم وهنا تظهر مهمة الممولين من خلال توفير مكان نلقي فيه ووسائل لتنقله وغير ذلك.

وتلقيت عرضاً آخر من جماعة هنا في الجزائر قدموا إلى العاصمة وأرادوا أن ينشطوا هنا من خلال الاعتماد على بحكم أبني من سكان الجزائر العاصمة وأعرف مناطقها جيداً، المهم عرضوا علي أن أفتح كنيسة في العاصمة ويتولون هم عملية التمويل انطلاقاً من كراء مسكن، وقد عرضوا علي المال أيضاً بطريقة غير مباشرة مع فرصة الاستفادة من دورات تدريبية في الخارج، سألتهم من سيكون قس الكنيسة فأجابوني أحدهم قائلاً أنا قلت وكيف ذلك، فقال أن هناك امرأة رأته في المنام وهو يبشر الملايين ففسر هذا المنام على أنه كلام من الله وهو من يريد أن يكون قساً، رفضت هذا العرض فذهبوا ولم يعودوا الرجوع إلى العاصمة ولكنهم واصلوا نشاطهم في بلاد القبائل يتلقون بين منطقة وأخرى إلى أن نجحوا في بناء كنيسة.



■ هل حصلوا على اعتماد؟

ليس هناك أي اعتماد قانون 2006 غير مطبق على

# "عاصفة الحزم" في سياقها الأمريكي

المقابلة التي أجراها الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع الصحفي توماس فريدمان ونشرتها النيويورك تايمز في الخامس من هذا الشهر لم تحظ بما تستحقه من اهتمام في الإعلام العربي، بالرغم من أنها كشفت الأبعاد الخطيرة لما وصفه فريدمان بـ"أبداً أوباما" الذي يوجه استراتيجية الولايات المتحدة في الوطن العربي ومحيطه الإسلامي.

وإعادة تزويد طائرات سلاح الجو الأمريكي لـ"عاصفة الحزم" في  
لطائرات اف-15 السعودية واف-16 الإماراتية  
المشاركة في "العاصفة" بالوقود في الجو، تجعل  
استمرار هذه العاصفة صعباً جداً من دون هذا  
"الدعم".

في مقال له، لخص الأستاذ بجامعة تافتس الأمريكية  
ديلو. سكوت ثومسون في الثاني من هذا الشهر  
حقيقة أهداف الدعم الأمريكي لـ"عاصفة الحزم" في  
ضوء النتائج التي تم خوض عنها الدعم الأمريكي -  
الخليجي للعراق في حرب السنوات الثمانية مع إيران،  
حيث يصبح التساؤل مشروعًا عما إذا لم يكن الدعم  
الأمريكي اليوم لـ"عاصفة الحزم" يستهدف توريط  
السعودية في مواجهة مع إيران عبر اليمن كما  
تم توريط العراق في إيران.

رسالة كانت "عاصفة الحزم" و"القوة العربية المشتركة" بقرارات عربية خالصة لم تكن قابلياً على المطاف تدرج في سياق هذه الاستراتيجية الأمريكية.

ودولة الاحتلال الإسرائيلي ليست أقل "سعادة" من واشنطن بالتأكيد، إذ "الأول مرة منذ عام 1948 (عام النكبة العربية في فلسطين) نجح العرب في إنشاء ائتلاف عسكري (ائتلاف الدول العربية العشر في "عاصفة الحزم") موجه ضد دولة عربية وليس مرتبطا بالصراع العربي الإسرائيلي" كما كتب جاك نيرياه الكولونيل المتقاعد في جيش الاحتلال والممستشار السابق لرئيس الوزراء الأسبق الراحل اسحق رابين في السادس من هذا الشهر.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حذر الخميس وزرير دفاعها اشتون كارتر من طوكيو في اليوم ذاته

أنما عسكريا فقد سرعت الولايات المتحدة دعمها اللوجستي والاستخباري والتسليحي لـ"عاصفة الحزم" خلال الأسبوع الماضي بالرغم من تحذير

أن لم تتردد الإدارة الأمريكية في صب الزيت على النار.

وزير خارجيتها جون كيري هدد سياسيًا ليل الأربعاء أن بلاده "لن تقف متفرجة بينما يجري إثارة عدم الاستقرار في المنطقة".

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حذر الخميس الماضي من أن سال العالم الإسلامي في هذه اللحظة يواجه خطر التفكك، موجهاً بأن هذا "التفكير" ناتج عن قوة قاهرة عواملها ذاتية، وكان الأدق أن يحذر من أن العالم الإسلامي وفي قلب الوطن العربي إنما يواجه خطر "التفكير" الأميركي له نتيجة لمبدأ أوبياما في إشعال نار الفتنة القاتلة النائمة فيه بالتحريض على الاقتتال العربي – العربي والعربي – الإسلامي الطائفي بينما يهدد بالحرب من لا يسامح دولة الاحتلال من العرب والمسلمين.

في السادس والعشرين من آذار الماضي، اقتبس

أن تنظيم القاعدة في اليمن "قد انتحر فرصة" عاصفة الحزم السعودية كـ"يستولى على الأرض" أعلن بأن هذه العاصفة وتداعياتها قد أوقفت الجهود الأمريكية في محاربة الإرهاب.

إضافة إلى تسريع التسليح الأميركي للجهاد العربي السعودي والإماراتي تدفق الكرم العسكري من الشيشن على مصر وبايكستان الحليفان للعربية السعودية، لدور عجلة الإنتاج في مصانع السلاح الأمريكية بتمويل "عربي" يساهم في إخراج الولايات المتحدة من أزمتها الاقتصادية.

ـ "وجهة" الدعم الأميركي لـ"عصابة المحن"ـ

في استداليس وأخرين من أدار الماصلي احسبت  
النيويورك تايمز من الباحث في مجموعة الأزمات  
الدولية بيتر هارلينغ قوله إنه "في اليمن وسوريا  
والعراق وأماكن أخرى تتحدث الإدارة" (الأمريكية)  
وكانها تدعم عمليات الانتقال المنظم إلى بناء الدولة  
لكن أفالها في الحقيقة تفكك الدولة المركزية" في  
هذه البلدان.

Digitized by srujanika@gmail.com

قد وصلت إلى حدودها العربية السعودية على اليمين والقوة العربية المشتركة التي قررت قمة القاهرة العربية السادسة والعشرين إنشاعها هو دعم لا تقسيم له سوى أنها طوران في سياق مبدأ أوباما.

وهذا الدعم الامريكي للتطوريين ما كان ليأتي لو كانت "عاصفة الحزم" قد هبت على فلسطين المحتلة أو لو كانت "القوة العربية المشتركة" موجهة نحو دولة الاحتلال الإسرائيلي وليس ضد الإرهاب و"الخطر الإيراني".

نفي مقابلته، أكد أوباما على "التزامي المطلق بالتأكد من احتجازهم (دولة الاحتلال) بتفوّقهم العسكري النوعي وقدرتهم على رد أي هجمات محتملة في المستقبل"، معرباً عن ساسته عادي تقديم أنواع الالتزامات التي تتوجّه للجمع في

لوجود، ومنهم إيران، بأن إسرائيل إن هوجمت من دولة فإننا سنقف معها". وموضحاً أن "دخولنا في هذه الصفة (اتفاق إطار البرنامج النووي الإيراني) يرسّل رسالة واضحة جداً إلى الإيرانيين وللمجموعة كاملها بأنه إذا عبّت أحد مع إسرائيل، فإن أمريكا سوف تكون موجودة هناك".

لما شرح الرئيس الأمريكي "ميدا اوباما" حيال  
إيران، فأثلاً سلتنا سوف نتواصل (مع إيران)، لكننا  
تحتفظ بكل قدراتنا" في الوقت ذاته، موضحاً ذلك  
الإشارة إلى أن ميزانية الدفاع الإيرانية تبلغ 30  
مليار دولار أمريكي بينما ميزانية الدفاع الأمريكية  
تبلغ (600) مليار دولار، ليترك لحلفائه من

ل العرب أن يعالجو بأنفسهم مخاوفهم على أنظمة حكمهم من إيران والإرهاب اعتماداً على دعم الولايات المتحدة لـ"قدراتهم الدعائية" ولأي "قوة عربية مشتركة" ينشئونها لهذا الغرض بعيداً عن ولة الاحتلال الإسرائيلي.

حاطر

يلفت النظر في هذا السياق قول أوباما في المقابلة:  
ـ إنها إن سالمخاطر الأكبر التي يواجهونها (أي  
العرب) قد لا تأتي من غزو إيران، بل سوف تأتي من  
عدم الرضا داخل بلدانهم ذاتها" حيث "الشعوب  
ستبعدة، والشباب يعني من البطالة، وحيث توجد  
يديولوجية مدمرة وهدامة، وفي بعض الحالات لا  
يوجد أية مخارج سياسية مشروعة للمظام" بحيث  
يشعر الشباب السنّي "بأنه لا خيار أمامهم غير  
نجد الدولة الإسلامية"؛ وهذا هو سالحديث الذي  
زيد أن أحجهة مع بلدان الخليج" كما قال.  
ـ وكانت هذه رسالة أوباما إلى "حلفائنا العرب السنة"  
ـ مثل العربية السعودية" كما كتب توماس فريدمان.  
ـ ن توقيت هذا الحديث عن كون الخطر الداخلي في  
ـ دول الخليج العربية أكثر تهديداً من "الخطر الإيراني"  
ـ الذي تشن خمس منها حرباً بدعوى التصدى له في  
ـ ليمين ينبغي أن يشير شوكوكا عميقة في عواصمها حول

A black and white close-up photograph of a man's face. He has short, light-colored hair, wears glasses, and has a well-groomed mustache. He is looking slightly to his left with a neutral expression. The background is blurred, showing what appears to be foliage or trees.

بِقَلْمِ نَوْلَانَاصِرُ

لقد حدث أوباما حلفاء الولايات المتحدة العرب على  
“بناء قدرات دفاعية أكثر فعالية”， وهو ما يعني إعادة  
تدوير المليارات من عائدات النفط والغاز العربية  
للمزيد من المشتريات العربية للسلاح الأمريكي،  
وحيثهم على “زيادة استعدادهم للالتزام بقوتهم البرية  
بحل المشاكل الإقليمية”， وهو ما يعني “تعريب”  
الحروب الأمريكية في المنطقة، معتمدها بدعمهم  
وبـ“ضمان عدم غزوهم من الخارج”， وهو ما يعني  
الحرص على إيقائهم تحت مظلة الحماية والهيمنة  
الأمريكية.

المثل السوري ..

ووضرب أوباما مثلاً بما يحدث في سورياً حيث كانت توجد رغبة كبيرة للولايات المتحدة في دخولها... لكن السؤال هو: لماذا لا يمكننا الحصول على عرب يحاربون الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان فيها، ... أو القتال ضد ما فعله (الرئيس السوري، بشار الأسد؟"

إن هذا التحرير ينفي الأمريكي السافر للعرب على الحرب في سوريا برقى إلى دعوة صريحة للاقتال العربي ولـ"تعريب" حرب تريدها الولايات المتحدة على سوريا لكنها عندما عجزت عن شهادتها مباشرة كما فعلت في حربها على العراق ولبيها لجأت إلى خيار محاولة شنها بوكالة عربية.

ويجد المراقب صعوبة كبيرة في عدم وضع "عاصفة الحزم" على اليمن خارج هذا السياق الأمريكي كسابقة يمكن تكرارها في سوريا أو في غيرها من الأقطار العربية المستقلة عن الهيمنة الأمريكية. وفي عدم وضع إنشاء "القوة العربية المشتركة" خارج هذا السياق.

إنها ترجمة أمينة لاستراتيجية "القيادة من الخلف" كما تكرر وصف "مبدأ أويمان".

إن الدعم الأمريكي المعلن لـ"عاصفة الحزم" التي

# حرب نفسية.. وأزمة مرشحة للتطور

سعودي السابق عندما هدد بتشويه عرب الاهواز البلوش السنة، والعرق الأذري ضد الحكومة المركبة في طهران، كرد على دعمها للنظام في سوريا، وتمدد نفوذه في يمن.

اذا انتقلنا إلى تصريحات السيد عبد اللهيان فإننا نقول ان موقفه على وحدة التراب السعودي يبدو غير مقنعا ايضا، لكننا نتفق معه في قوله \_ان اداء المنطقة يسعون إلى ضعاف السعودية وتقسيمها، وان العدوان على اليمن اداية هذه الخطأ\_.  
يسيد عبد اللهيان لم يحدد صراحة من هم اعداء المنطقة، ولكننا لا نتردد في توجيه اصابع الاتهام إلى دوليات المتحدة ودول غربية اخرى تختلط حاليا في اتفاقية حروب واضطربات لتنقيب الدول العربية، وفقا لاعتبارات مذهبية وقبلية وعرقية في العراق وسوريا ولبنان واليمن والسودان، وليس من الصعب ان يصلح هذه الخططات إلى السعودية وإلى إيران نفسها، فمثلا بدأوا في العراق، وانتقلوا إلى ليبيا وسوريا بعد، فأن السيناريو نفسه سيصل إلى دول اخرى اعتقادا منها بمحصنة تجاهه،

نتقد مع وزير الخارجية السعودي في قوله بأن بلاده طلبت من السعودية إيران، وإنما إلى جانب دولة ساندتها، فالتدخل السعودي جاء لوقف تعدد التفود الإيراني في المنطقة، ووصوله إلى ذيل الشعب السعودي، أو اللاحري الحديقة الخلفية للملكة العربية السعودية، الدولة اليمنية لا تتعرض لغزو خارجي، على غرار ما حدث في الكويت على سبيل المثال، لكي تستجده بالجيران الحلفاء لحمايتها، والتصدي لهذا الغزو، والا ينادر مجلس الأمن الدولي بالتجاوب مع الحاجة التحالف السعودي الخليجي وأصدار قرار وفق المادة السابعة من بياق الأمم المتحدة لتوهير القطاع الشرعي الاممي لهذا تدخل.

خطبة أخرى تستدعي التوقف عندها، ووردت في المؤتمر صحافي لوزير الخارجية السعودي، قال فيها بأن تدخل لاده جاء لایقاف الحرب التي شنها الحوثيون لاحتلال اليمن، فهل هذا يعني ان احتلال جزء من اليمن شروع، ومحاولة احتلال\_ الكل \_غير مشروع، ويستحق

A black and white close-up portrait of a middle-aged man with dark, wavy hair and a prominent mustache. He is dressed in a dark suit jacket over a light-colored shirt and a patterned tie. The background is out of focus, showing what appears to be an indoor setting with other people.

■ بقلم: عبد الباري عطوان

من يتبع "حرب التصريحات" بين الجانبين السعودي والإيراني على ارتبطة الصراع بين البلدين عسكرياً على أرض اليمن، يدرك أنهما يعيشان حالة من التأزيم بسبب قناعتهما المترسبة بأنهما ينزلقان إلى مواجهات دموية يمكن أن تطول وتجبر البلدين إلى دوامتها.

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي دعا في مؤتمر صحافي مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس، الذي حضرتهم "زيارة تضامنية" إلى الرياض، إيران إلى وقف دعمها للحوثيين، ووقف امدادهم بالسلاح، وقال "لسنا في حال حرب مع إيران، وإنما نحارب إلى جانب دولة طلبت منا

## تلتصق بأي سطح

### كاميرا "سيلفي" تلتقط الصور من أي زاوية

أفضل وأكثر سلامة وأقل مجهوداً من حمل عصا "سيلفي" التي قد تؤدي الآخرين، بحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية.

#### مواصفات

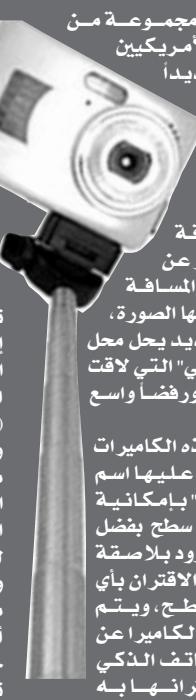
ومن مواصفات الكاميرا التقنية، فتاتي بكاميرا دقها 8 ميغابكسل لالتقط صور أو تسجيل فيديو وارساله تلقائياً إلى الهاتف الذكي لتتخزينه في التطبيق الخاص بها عبر تقنية البلوتوث في نطاق أقصاه 300 قدم (أي 100 متراً).

وأوضح فريق التطوير أن

مستشعرات التصوير المدمجة في الكاميرات أكثر تطوراً من تلك الموجودة في الكاميرات الألامية للهاتف الذكي أنتال أبل وسامسونج واتش تي سي، كما أنها مزودة ببطارية سعتها 800 ميلي أمبير/ساعة قادرة على العمل حتى ساعتين من تسجيل فيديو متواصل.

#### السعر والتوازن

لا يزال مشروع كاميرا "بودو" في مرحلة التمويل عبر موقع كيك ستارتر، وفور الانتهاء من تلك المرحلة سيتم بدءها في مرحلة الانتاج، ويأمل المطوروون طرحها بالأسواق بسعر يقدر بـ 99 دولاراً أمريكياً بحلول شهر أوت، فيما يمكن طلبها مسبقاً عبر موقع كيك ستارتر بسعر 89 دولاراً أمريكياً.



استكرت مجموعة من المطربين الأمريكيين مفهوماً جديداً لكاميرات مخصصة لالتقط صور "سيلفي" عالية الدقة بغض النظر عن الزاوية أو المسافة الملتقطة منها الصورة، كأسلوب جديد يحل محل عصا "سيلفي" التي لاقت انتقادات ورفضاً واسع النطاق.

وتتميز هذه الكاميرات التي أطلق عليها اسم "بودو-Podo" بـ "بامايانة" لصيقها في أي سطح بفضل هيكلها المزود بلاصقة تمكنها من الاقتران بأي جدار أو سطح، ويتم التحكم في الكاميرا عن طريق الهاتف الذكي بفضل اقتراحاته البسيطة وبواسطة تقنية البلوتوث وتطبيق يتم تحميله على الهاتف.

#### وداعاً "عصا سيلفي"

وتتنوع كاميرا "بودو" بخفة وزنها البالغ 15 غراماً وبالتالي سهولة حملها في أي مكان، ويبلغ حجمها 2 بوصة (أي 5 سنتيمترات) وبالتالي يمكنها حجمها الصغير من الالتصاق داخل الثوب الصغير أو بالأشجار، بل أيضاً في جلد الإنسان، وبالتالي تعد بديلاً

## الفيس بوك يرغب في امتلاك كل شيء موجود على الانترنت

في مؤتمر مطوري الفيس بوك الذي عقد في 25 من مارس الماضي بسان فرانسيسكو أعلن مارك زوكربيرج عن عدد من التغيرات الكبيرة التي ستطرأ على خدمة (ماسنجر) والتي ستتحوله من مجرد تطبيق تابع إلى الفيس بوك لمنصة مستقلة، كما أعلن عن أمور ستزيد من تفعيل خاصية الفيديو على الفيس بوك.

أنه سيقاد يملك تلك الشعوب، حيث لا أحد سيتمكنه تحدي الفيس بوك في تلك الدول.

#### تغيير ..

وإذا استمرت الشركة بالنجاح بناء على ذلك المنطق وبذلك الإستراتيجية في تلك الدول فإن الانترنت بأكمله سيتغير، حيث الشركة ليس لها منافسون في تلك المناطق من العالم.

هذا الواقع الجديد يذكرنا بشركة AOL التي كانت تقاتل بكل قوتها لشراء كل جديد وقع عليك عليه في تسعينيات القرن الماضي، ولكنها فشلت بالنتها، الأمر الذي قد ينجح الفيس بوك فيه بعد أن فشلت شركة AOL في أن تفعله منذ 20 عاماً مضى، إلا أن هذا يبدو مخفياً.

المشكلة مع هذه الدرجة من التحكم هي أن الفيس بوك يمكنه تغيير رأيه فوراً في أي وقت بخصوص عدد من يمكنهم مشاهدة محتواك، وبذلك قد يقتل الكثير من فرص الأعمال والتجارة على الانترنت.

فقد بات الفيس بوك موقعاً لا يمكن الفرار من حتمية استخدامه وتصفحه، 40 بالمائة من عدد الزوار التي يحصل عليها الواقع هي بالأساس عبر الفيس بوك.

ولذلك فإن تجعل شركة فيس بوك تسهل إنجاز المهامات حتى البسيطة منها في حياتنا شيء مثير وهائل، ولكن من المخيف أن مجرد شرطة يصبح في إمكانها التحكم في العالم بأكمله.



شركة واحدة.

### ثورة تكنولوجية جديدة

ومع تحول "ماسنجر" إلى تطبيق مستقل بذاته فسوف يمكنه هذا من طلب سيارة أجرة دون الحاجة إلى الخروج من التطبيق، أو التواصل مع شركتك لتسأل عن شيء ما أو حجز طاولة في مطعم، أو تنظيم حدث، كل هذه الأشياء سيكون بإمكانك أن تفعلها بواسطة نفس التطبيق.

كذلك سيكون بإمكانك من خلال الدفع دون الحاجة للخروج منه، وبذلك قد لا تخادر التطبيق أبداً بوجود كل محادثاتك الخاصة وحساباتك المالية عليه.

كل هذه الأمور تبدو عظيمة كوننا سنتعلم من

القيام بكل ما نريده في مكان واحد لكن أيضاً

من الخطر وضع كل هذه الطاقة في موضع واحد.

فيجب على شركة جوجل أن تشعر بالخوف من كل هذه التغيرات حيث الطلب في استخدام خدماتها سوف يكون في تناقص سريع بعد بقاء المستخدمين داخل جدران الفيس بوك لعدة أطول.

الآن في الدول الناشئة يعمل موقع فيس بوك مع [internet.org](http://internet.org) حتى يقدم خدمات أنترن特 مجانية لبعض الأماكن التعليمية والمنشآت الحكومية ومناطق أخرى داخل بلاد معينة، وبالتالي سيكون الدخول إلى الفيس بوك أمراً مفروغاً منه في هذه البلاد.

فهو لا الذين يتصلون بشبكة الانترنت لأول مرة في تلك البلاد الناشئة، لا يكونون على دراية حتى بالفرق بين الفيس بوك والشبكة العنكبوتية ذاتها، فلك أن تتخيّل أن تتخلّ أن تكون الشبكة ستكون التسجيل عبر الفيس بوك وليس أمّاهم شيء غير ذلك.

وبينما كانت بعض الدول تقاتل من أجل قواعد حيادية الانترنت.. كان الفيس بوك قد بدأ مثل تلك الفكرة في هذه الدول الناشئة، فمن سيسأل عن قواعد حيادية الانترنت في ظل تقديم أفضل خدمة أنترفت مجاناً؟

إن المنطق الذي يتعامل على أساسه فيس بوك عرضه على الانترنت سيكون تحت سيطرة

هذه الأخبار لن تكون فقط عظيمة لمسنجر.. إلى مركز كل شيء ليصبح شبيهاً بتطبيقات مثل (لين) (واتس شات) المتوفرين بالفعل في آسيا، لكنها أيضاً إشارة إلى شيء أكبر بكثير، فقد أعلن الفيس بوك رسميًا عن رغبته في امتلاك كل شيء موجود على شبكة الانترنت.

#### نماذج ..

وهذه هي بعض الأشياء التي أحرز الفيس بوك بالفعل تطويراً كبيراً في السيطرة عليها:-

1 شبكات التواصل الاجتماعي.

2 ماسنجر والواتس آب.

3 الإعلانات المدفوعة.

4 بيع وشراء الأشياء على الانترنت.

5 الألعاب.

6 الأخبار.

7 الفيديوهات.

8 الصور (إنستغرام).

ومع إعلان الفيس بوك عن أمر مثل رغبته في امتلاك كل شيء موجود على شبكة الانترنت يصبح فجأة من الصعب الاستغناء عن تطبيق الماسنجر، فإذا لم يكن لديك هذا التطبيق كما هو الحال بالنسبة لعميل شخاص، فعليك الإسراع بتحميشه حتى لا تواجه صعوبات في المستقبل بسبب التغيرات المفترضة حدوثها، حيث أنه يصبح أسهل طريقه لفعل أي شيء على شبكة الانترنت.

على سبيل المثال فإنه حينما تريد زيادة نسبة مشاهدة فيديو على اليوتيوب فقد كنت قبل ذلك تقوم بمشاركة على الفيس بوك عبر اليوتيوب على أقل من العثور عليه ومشاهدته من قبل المستخدمين، وبذلك تسرّ من عملية العثور والتعرف. لكن الآن إذا

قمت بتحميشه ومشاركته مباشرة على الفيس بوك، فسيظهر عند الأشخاص على الفور دون الحاجة للانتقال إلى خدمة أخرى، بل يكون متاحاً لأصدقائك الإعجاب به والتعليق عليه أو مشاركته بشكل أسهل وأسرع، إلا أنه وعلى الرغم من هذه المزايا فإن الفيس بوك يحدد أولويات عرض الفيديوهات التي يتم تحميلها عليه.

المشكلة هنا أن الفيس بوك سوف يسيطر هكذا على ما تراه، ومتى سوف تراه، وبذلك إذا ما أصبح هو الوسيلة الأساسية لمعرفة الأخبار ومشاهدة الفيديوهات فهي هذه الحالة ماداً قد يحدث إذا طرأ أمرٌ مثيرٌ للجدل حول هذه الشركة أو ظهرت مشكلة في المضمون الذي تقدمه، هنا ستطهر المشكلة، لأن كل ما يتم عرضه على الانترنت سيكون تحت سيطرة

الفيس بوك وليس أمّاهم شيء غير ذلك. وبينما كانت بعض الدول تقاتل من أجل قواعد حيادية الانترنت.. كان الفيس بوك قد بدأ مثل تلك الفكرة في هذه الدول الناشئة، فمن سيسأل عن قواعد حيادية الانترنت في ظل تقديم أفضل خدمة أنترفت مجاناً؟ إن المنطق الذي يتعامل على أساسه فيس بوك عرضه على الانترنت سيكون تحت سيطرة

## رئيس أبل يريد التبرع لجمعيات خيرية



قرر الرئيس التنفيذي لشركة أبل

تيم كوك أول مدير يقرر

أصحاب المليارات

الأمريكيين الذين يريدون

وهب ثرواتهم لجمعيات

خيرية.

وكشف المدير العام

للمجموعة لمجلة "فوربس"

الأمريكية التي خصصت له مقالاً

على موقعها الإلكتروني أنه بدأ بالتبرع

بأمواله بعيداً عن الأضواء، لكنه قرر وهب ما

باتجاه الأكبر من ثروتهم لأعمال خيرية.

وشارك حتى الآن نحو 100 شخصية في هذه

المبادرة، من أمثال لاري إيلسون (أوراكل)

ومارك زوكربيرغ (فيسبوك) وجوجل لوكلاس

مخرج سلسلة أفلام "حرب النجوم" ومايكل

بلومبرغ رئيس بلدية نيويورك السابق.

## دعوى قضائية ضد الفيس بوك

على الشركات -وفقاً للنظام الأساسي- أن تحدد الغرض وطول مدة برنامج جمع البيانات.

وقال المدعي الرئيس، كارلو ليكاتا: إن برنامج فيسبوك البيومترى يظهر "تجاهلاً وقحاً لخصوصية مستخدميه"، وأضاف أن طريقة تغيير إعدادات المستخدم لا تغير طبيعة البيانات البيومترية التي تجمعها الشركة، وفقاً لقرير صحيفة شيكاغو تريبيون.

وكانت فيسبوك واجهت مشاكل قانونية عديدة في السابق بسبب هذه الميزة التي بدأت باستخدامها في موقعها بعد استحواذها على شركة "فيسب" الإسرائيليّة عام 2012، حيث عقدت في ذلك العام جلسة استماع في مجلس الشيوخ لمناقشة هذا البرنامج بالتحديد. كما توقفت الشركة عام 2012 عن تقديم ميزة التعرف على الوجه في أوروبا بسبب مخاوف من انتهاك الخصوصية، وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز.

ويقول موقع بيزنس إنسايدر الإخباري: إنه حاول الوصول إلى فيسبوك للحصول على تعليق، فكان رد المتحدث بأن "هذه القضية لا أساس لها وسندافع عن أنفسنا بقوّة". في حين يسعى ليكاتا إلى استصدار أمر قضائي يجبر فيسبوك على وقف هذا البرنامج نهائياً.



وتنزع الدعوى أن برنامج التعرف على الوجه ينتهك خصوصية مستخدميه، مستندة بذلك إلى قانون ولاية إلينوي يدعى "قانون إلينوي لخصوصية المعلومات البيومترية (القياسات الحيوية)". الذي يطلب من الشركات الحصول على موافقة خطية من المستخدم إذا كانت تجمع بيانات بيومترية. كما يجب

# 10 أطعمة صحية تساعد في بناء عضلات قوية

**بناء العضلات وتقويتها أمر يتطلب ممارسة الرياضة والتغذية الصحيحة وهمها عاملان لا يمكن الاستغناء عن أي منهما.**



**التوت:** الأنواع المختلفة من التوت مصدر هائل لتزويد الجسم بمضادات الأكسدة والفيتامينات التي تسهم في بناء عضلات الجسم.  
**بروتين الأرز:** ملعقة ونصف من بروتين الأرز تحتوي على 16 جرام من البروتين. لذلك يعد بروتين الأرز مصدر مهم لتقوية وبناء عضلات الجسم. كما أن المعدة تقبله بشكل جيد ويتم هضمها بنسبة مائة بالمائة، ناهيك عن أنه يمد الجسم بفيتامين (B).

**زيدة الفول السوداني:** مصدر جيد لإمداد الجسم بالأحماض الأمينية أيضاً.  
**السبانخ:** السبانخ من أنواع الخضار الهمامة لتنمية عضلات الجسم.  
**البروكلي:** هو نوع من الخضار من فصيلة القرنبيط ويفضل تناوله عدة مرات في الأسبوع، وهو يحتوي على نسبة كبيرة من البروتين (3,2 جرام في كل 100 جرام) والقليل من الكربوهيدرات. كما أنه يزود الجسم بمضادات الأكسدة والفيتامينات، ويعتبر من أكثر الأغذية التي تعرف بأنها تقى من السرطان.

**المكسرات:** اللوز والجوز من الأغذية التي تسهم في بناء العضلات. وإضافة إلى احتوائها على البروتينات فهي أيضاً مصدر هائل يمد الجسم بالكالسيوم والحديد والمغنيسيوم.

**الباقوليات:** تحتوي على كميات هائلة من الأحماض الأمينية وهي مصدر رائع ل;zoid الجسم بالبروتينات. ويا حذا لو تم أكل البيض نسبياً، يمكن إعداد مشروب صحي من عصير البرتقال يضاف إليه موزة وملعقة جوز الهند وبيسفين.

**زيدة الفول السوداني:** يحتوي الفول

السوداني على نسبة كبيرة من البروتينات والدهون الصحية والقليل من الكربوهيدرات.

نشر موقع "ستنترول فور غيزوندهايت" بعض النصائح لمن يريدون بناء عضلات قوية ومفتوحة، كما عرض بعض الأطعمة التي تعود بفائدة هائلة على الجسم: فما هي هذه الأطعمة التي تساعد على تقوية العضلات؟ نقدم لكم هنا بعض منها.

**المياه:** شرب المياه مهم لتنمية العضلات فأكثر 75 في المائة من أنسجة العضلات ذاتها تتكون من المياه. لذلك ينصح بشرب ما بين لتر ونصف إلى لترين من المياه في اليوم. وتعتمد كمية المياه على نوعية الأكل التي يتم تناولها. فإذا كان المرء يأكل الكثير من الخضار والسلطات،

قرص أحمر واحد لبناء العضلات، وقرص أزرق لإعادة توليد الفيتامينات، ولا ينتشر هذا المبدأ في أوسع الرياضيين فحسب، بل وفي أوسع الناس عموماً، لكنه في الغالب بلا معنى، بل إن بعض من هذه الأقراص قد يسبب أضراراً للجسم كما يقول المختصون.

وذكر تقرير نشرته صحيفة "دي فيلت" الألمانية أنه لا ينبغي لممن يريد الحفاظ على صحته أن يسارع إلى تناول أقراص الفيتامينات، فالجسد يستخلصها من الغذاء، كما أن كثيراً من الفيتامينات يعاد تدويرها.

وينفق الناس في ألمانيا 2 مليار أورو سنوياً (32 مليون دولار) للتزود بالفيتامينات، لكن المعطيات العلمية

## أقراص الفيتامينات قد تضرك

تشكل في جدوى هذا الاستثمار عضلاتهم بتشنجات ربما نجمت عن استخدام الفيتامينات.

وخلصت دراسة أميركية من تسعينيات القرن الماضي، أجريت على 18 ألف مدخن للتأكد من جدوى استخدام أقراص "مليتي فيتامين" لتنمية نظامهم المناعي، إلى أن نوعاً من عناقيد السرطان بدأت تتشكل في رئات من أخذوا الأقراص، وهكذا فقد أوقف بشكل كلي إعطاؤهم لأقراص "مليتي فيتامين".

## قطرة عين للإبصار في الظلام

لكن الرياضيين الذين تناولوا الأقراص لم يكن شكلهم أفضل من شكل

مجموعة أخرى خضعت لنفس التدريب ولم تتناول أقراص الفيتامينات، بل إن مستوى أداء

بعض من تناولوا أقراص الفيتامينات كان أقل بشكل ملحوظ من مستوى أولئك الذين لم يتناولوها.

وسجلت التجربة لدى بعض الرياضيين تدهوراً في مستوى البروتين في أجسادهم بعد تناولهم الفيتامينات. أما بالنسبة



## هل الطعام الحار صحي؟

مما لا شك فيه أن الفلفل الحار طعمه لاذع ويصعب على البعض تحمله، ورغم ذلك يقبل الكثيرون على تناوله. وفي بعض المجتمعات يعتمدون على المواد الغذائية الحارة كجزء أساسي بوجبات الطعام، ويضطلونه بالرغم من حرارته.

ويشتهر الطعام الحار غير معيينة، فالفجل والخردل يعود طعمهما للحار إلى زيت البابريkin، وفي البهارات الأسود يعود إلى مادة البيبرين، وفي الزنجبيل يعود إلى الجينجبرول، وفي الثوم إلى مادة الأليسين، أما أنواع الفلفل حاروة كالبابريكي على مادة الكابيسين.

ورغم تعدد المواد المساعدة للطعم الحار، فإن جميعها لها ذات المفعول، وتشرح خبيرة التغذية دافينا كيلوكوفسكي تأثير هذا المفعول بقولها إن الطعام الحار يهيج مستقبلات الألم المسؤولة عن الطעם الحار واللذع، ويحاول الدماغ معالجة تخفيف الألم والتصدى لهذه المخاطر وطرحها بالعديد من التفاعلات الأيضية. ويقول البعض إن للطعم الحار فوائد متعددة، مثل:

- يمنح شعوراً بالسعادة، لأن الدماغ يستجيب لتحفيز الألم بافراز الأندروفين وفق كيلوكوفسكي.  
- يساعد على تخفيض الوزن، مع أن البعض

## كيف تتشنج العضلات؟



**أدوية السرطان وارتفاع ضغط الدم والسكري.** ورغم تنوع الأسباب فإن العضلات تتشنج قابلاً للانتهاء المشكّلة. فشّد العضلات من الممكن أن يكون مؤشراً على الإصابة بأمراض أخرى.  
وتفهّم آلام التشنج بدون سابق إنذار وتدفع العصبية لاستيقاظ من النوم أو لقطع تمارينهم الرياضية. وبالرغم من أن جميع عضلات الجسم من الممكن أن تصاب بحالات تشنج قابلاً للانتهاء المشكّلة. وظهور حالة التشنج الشديدة بشكل متكرر يجعل الأمر مفتاحاً وهنا ينبع التوجه إلى الطبيب.

ويفسر الأطباء حالة تشنّج العضلات بأن

نهایات الألياف العصبية في العضلات تكون

الأكثر عرضة لذلك. وظهور حالة التشنج

يشكل متكرراً إلى العضلات تكون استجابة

العصايم لدى هؤلاء الأشخاص أكثر شدة

من العادة، مما يؤدي إلى تشنج العضلات.

وفي التشنجات المتكررة والشديدة يتوجب

على الأطباء البحث عن السبب. إذ من

الممكن أن يكون وراء ذلك أمراض أخرى،

وخاصة عندما يظهر التشنج العضلي أثناء

الحركة.

ووفقاً للطبيب ديريك تشيسينك - أخصائي

الفيزيولوجيا العصبية - فإن مسببات

مشكلة تشنج العضلات متعددة جداً، إذ

يعود بعضها إلى الانزلاق الغضروفي أو

لتضيق في القناة الشوكية أو بسبب اعتلال

الأعصاب المتعدد، كما تسبب أمراض المثانة

الذاتية مثل التهاب المفاصل الروماتويدي أو

السكري بطيئته الخاصة، فيبينما يجا

البعض لركوب الدراجة لتقوية عضلاتهم،

يجب عدم نسيان دور بعض الأدوية التي

تسبب هي الأخرى تشنج في العضلات، مثل

تزوّل التشنجات.

وتفهّم الأعصاب بسرعة أقل.

وفي ألمانيا يحاول الأطباء معالجة تشنج

العضلات بأدوية أخرى، حسماً يؤكد

الطبيب تشيسينك، الذي يقول "حققت

أولية جيدة بأدوية أساساً لعلاج

الصرع، وأدوية مستخدمة في علاج مشكلة

عدم انتظام ضربات القلب".

وحتى الآن لا يوجد علاج فعال لتشنج

العضلات، ويسعى كل شخص للتخلص من

هذه المشكلة بطرقه الخاصة، فيبينما يجا

البعض لركوب الدراجة لتقوية عضلاتهم،

يجب عدم نسيان دور بعض الأدوية التي

تسبب هي الأخرى تشنج في العضلات، مثل

فالمعادن تضمن

تضييق الأعصاب بسرعة أقل.

وفي ألمانيا يحاول الأطباء معالجة تشنج

العضلات بأدوية أخرى، حسماً يؤكد

الطبيب تشيسينك، الذي يقول "حققت

أولية جيدة بأدوية أساساً لعلاج

الصرع، وأدوية مستخدمة في علاج مشكلة

عدم انتظام ضربات القلب".

وحتى الآن لا يوجد علاج فعال لتشنج

العضلات، ويسعى كل شخص للتخلص من

هذه المشكلة بطرقه الخاصة، فيبينما يجا

البعض لركوب الدراجة لتقوية عضلاتهم،

يجب عدم نسيان دور بعض الأدوية التي

تسبب هي الأخرى تشنج في العضلات، مثل

فالمعادن تضمن

تضييق الأعصاب بسرعة أقل.

وفي ألمانيا يحاول الأطباء معالجة تشنج

العضلات بأدوية أخرى، حسماً يؤكد

الطبيب تشيسينك، الذي يقول "حققت

أولية جيدة بأدوية أساساً لعلاج

الصرع، وأدوية مستخدمة في علاج مشكلة

عدم انتظام ضربات القلب".

وحتى الآن لا يوجد علاج فعال لتشنج

العضلات، ويسعى كل شخص للتخلص من

هذه المشكلة بطرقه الخاصة، فيبينما يجا

البعض لركوب الدراجة لتقوية عضلاتهم،

يجب عدم نسيان دور بعض الأدوية التي

تسبب هي الأخرى تشنج في العضلات، مثل

فالمعادن تضمن

تضييق الأعصاب بسرعة أقل.

وفي ألمانيا يحاول الأطباء معالجة تشنج

العضلات بأدوية أخرى، حسماً يؤكد

الطبيب تشيسينك، الذي يقول "حققت

أولية جيدة بأدوية أساساً لعلاج

الصرع، وأدوية مستخدمة في علاج مشكلة

عدم انتظام ضربات القلب".

وحتى الآن لا يوجد علاج فعال لتشنج

العضلات، ويسعى كل شخص للتخلص من

هذه المشكلة بطرقه الخاصة، فيبينما يجا

البعض لركوب الدراجة لتقوية عضلاتهم،

يجب عدم نسيان دور بعض الأدوية التي

تسبب هي الأخرى تشنج في العضلات، مثل

فالمعادن تضمن

تضييق الأعصاب بسرعة أقل.

وفي ألمانيا يحاول الأطباء معالجة تشنج

العضلات بأدوية أخرى، حسماً يؤكد

الطبيب تشيسينك، الذي يقول "حققت

أولية جيدة بأدوية أساساً لعلاج

الصرع، وأدوية مستخدمة في علاج مشكلة

عدم انتظام ضربات القلب".

وحتى الآن لا يوجد علاج فعال لتشنج

العضلات، ويسعى كل شخص للتخلص من

هذه المشكلة بطرقه الخاصة، فيبينما يجا

البعض لركوب الدراجة لتقوية عضلاتهم،

يجب عدم نسيان دور بعض الأدوية التي

تسبب هي الأخرى تشنج في العضلات، مثل

فالمعادن تضمن

تضييق الأعصاب بسرعة أقل.

وفي ألمانيا يحاول الأطباء معالجة تشنج

العضلات بأدوية أخرى، حسماً يؤكد

الطبيب تشيسينك، الذي يقول "حققت

أولية جيدة بأدوية أساساً لعلاج

الصرع، وأدوية مستخدمة في علاج مشكلة

عدم انتظام ضربات القلب".

وحتى الآن لا يوجد علاج فعال لتشنج

العضلات، ويسعى كل شخص للتخلص من

هذه المشكلة بطرقه الخاصة، فيبينما يجا

البعض لركوب الدراجة لتقوية عضلاتهم،

يجب عدم نسيان دور بعض الأدوية التي

تسبب هي الأخرى تشنج في العضلات، مثل

فالمعادن تضمن

تضييق الأعصاب بسرعة أقل.

وفي ألمانيا يحاول الأطباء معالجة تشنج

العضلات بأدوية أخرى، حسماً يؤكد

الطبيب تشيسينك، الذي يقول "حققت

أولية جيدة بأدوية أساساً لعلاج

الصرع، وأ

# مَا قَوْن .. لَكَنْ مُبِيزْ قَوْن !

**يُسْتَغْلُونَ وَضَعْهُم  
الصَّحِي لَا يَعْدُ  
الشَّهَاتُ عَنْهُم**

**مأكول متوسطون في أخطر الجرائم وأفظع عمليات النصب والاحتيال!**

يقال أن "كل ذي عاهة جبار" .. إن وقع هذه العبارة لطالما كان يجعلنا نستهجنها لدى سمعها، ونترجح منها، ومرد ذلك شعورنا بمدى التأثير النفسي الذي قد تحدثه في نفوس "ذوي الاحتياجات الخاصة" (حتى لا نقول المعاقين) .. لكن عندما نضع أيدينا على حالات تورّط فيها "معاقون" حركياً، وجسدياً، في جرائم فظيعة، وسرقات موصوفة .. و معوقون "يتورطون في أخطر الجرائم ويشترون في عمليات النصب والإحتيال، وأخرون يدبرون شبكات الدعاارة وبيروجون المخدرات! . فيما فئة أخرى يستعملون كراسيمهم المتحركة وأعضائهم الصناعية مخبئاً للمخدرات .. وأخرون يهربون العملة الصعبة فيها!! .. عندها تستشفّ معنى الحديث الشريف، السابق، ونعرف أنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .. لا ينطق عن الهوى .. وخير دليل على ذلك هو هذه الحالات التي سوف نوردها في هذا التحقيق .. في هذا التقرير نحاول تسليط الضوء على ظاهرة الجريمة عند بعض المعاقين، وكشف حيلهم .. وأساليبهم .. فتابعوا، واحكموا بعدها بانفسكم ..

**وآخرُون يديرون شبكات للدعارة  
ويستعملون كراسيمهم المتحرّكة وأعضايهم  
الصناعية لـ "تخزين" المخدرات..!!**

**معاق يسرق شيكات لسحب أموال  
الزيائن من بريد الجزائر!**

كل ما ذكرناه سابقاً، وإن كان من الفضاعة  
بما كان، فإنه بما فعله سمعانٌ آخر، يعدُّ  
لا حدثٌ، خاصةً أن الأمر يتعلق بهذه  
المرة بمعاق سذهبنياً، فقد مثل  
منذ أسبوع قليلة أمام محكمة  
بئر مراد رأيس، هذا المعاق  
ذهبنياً، المدعيون كـ

تصدرت بشكوى، مرفقة بمحضر ضياء، لدى نفس المصالح.  
وهذه الحادثة تذكرنا بحادثة مشابهة، قد سبقت وتوترت فيها إحدى موظفات البريد، والتي أذينت بالحبس 5 سنوات نافدة بتهم النصب، والإحتيال على المعاقين، وسلبهم من حمם، عن طريق الإحتيال والتزوير، مستغلة جهل وأمية البعض، وعجز آخرين، والغريب في الأمر أن المتهمة نفسها من ذوي الاحتياجات الخاصة!

صرفية وانتهاك هوية الغير، للاستيلاء على مبالغ مالية بانتهاك هوية طالبة جامعية، بعد أن فقدت الضحية حقيبة أوراقها، حيث قام المتهم في القضية الحال، بسحب مبالغ كبيرة من المال، مستغلًا الصكوك البريدية التي كانت الطالبة قد ضيعتها، من أجل سحب مبلغ مالي يقيمه 35 ألف دينار، عن طريق بطاقة تعرف وطنية مزورة، قام الأخير باستصدارها باسم الضحية. قبل أن يتقطن عمال مصلحة الصكوك البريدية، للحقيقة، خاصةً أن الطالبة

**معاقون يدرون شبكات دعارة..  
وآخرون "يسمسرون" في عالم الشواد!**

الذى كان خطأ لنشاطها الأصلي، قبل أن يقوّم أحدهم  
بعد أن حاصرته بالتميّحات إلى ترصد حرّاكيّتها،  
وتبّع خطوّاتها، ليكتشف أنها حولت بيتهما إلى وكر  
للدعارة، فيقوم بالتّبليغ عنها، لتتم مأهولة الّبيت،  
والقبض على المتّواجدّين فيه متلبسين بالّجرائم المشهود.  
حال هذه السيدة العجوز، لا يختلف عن حال "أ. م." 25

**تعدّدت الشبهات.. والإعاقه نقطة  
الوصا، فيها**

قبل عرض الحالات الجديدة التي يعوزتنا، لا يأس في تذكيركم في حالة سابقة، سبق وأدريجناها لكم في صفحة الحوادث، وتحديداً رداً على "جرائم في الذاكرة" .. وهي حالة معجزة ستينية، معاقة بنسبة مائة بالمائة، ورغم ذلك فانه لا شببتها، ولا اعتاقتها، من التجربة على استغلال القيادات اللواتي دفعنهم الظروف إلى الشارع، واستغلال فقر آخريات، في الاتجار بأجسادهن، مقابل قمة العيش، والآباء، حيث كانت تصطحب معها كل مرة اثنين منهن، في عمليات التسلوب،

**عسكري متلاعِد يحاول تهريب المخدرات  
داخل رجله الإصطناعية!**

أقر أهذا  
الخبر ..

## كلمة لابد منها المعاق معاق الفكر.. لا الجسد

قام قاضي التحقيق لدى محكمة الحراش مؤخرًا، بإرسال ملف قضائي إلى غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء العاصمة، يتعلق بجنایتين، تورط فيها متهمين اثنين (أحدهما معاق حركياً)، الجنایة الأولى محاولة تصدير المخدرات بطريقية غير شرعية للمتهم الأول، وترويج المخدرات للمتهم الثاني .. وقائمة القضية تعود إلى مطلع السنة الماضية، أين أوقفت الشرطة الثانية لشرطة الحدود والعبور والمطار الدولي هواري بموديني للدار الترابية للمقاطعة الإدارية للدار البيضاء شخصاً يسمى "م." أبلغه 36 سنة من العم بتجدد من ولاية إسطنبول في تركيا، حيث تم تفتيشه، أين بدت عليه ملامح الإرتباك، ولدى عناية ساقه الإلتصاصية التي وضعها بعدما انفجر عليه نجم أثناء تواجده ضمن عناصر الجيش الوطني في العشرينة السوداء، ضبطوا كمية من المخدرات مخبأة داخل قدمه وتتمثل في 4 قطع ملفوفة بوزن 274 غرام من القنب الهندي، قبل أن يكشف عن اسم شريكه الذي سلمه الضباعة، وطلب منه تحريرها، مستغلًا كونه عسكري سابق، ومعاق، بدعوى أنه بعيد عن الشبهات (بدون تعليق!!)

■ تحقیق: سید علی۔ ش

مسبوق قضائياً) في إطار أشطتها الramمية إلى كبح كل أشكال الجريمة الحضرية مع تفكيرك أكبر عدد ممكناً من الشبكات التي تنشط في مجال ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية..

حيثيات القضية بدأت عندما قامت عناصر الأمن باستغلال معلومة مفادها أن أحد المعاقين حركياً، الذي تم توقيفه سابقاً بتهمة ترويج المخدرات، قد عاود نشاطه، وشرع في عملية الترويج مجدداً، كما ن المعلومات الواردة أكدت أنه يحوز على كمية من هذه السموم، ويقوم بإخفائها بمسكنه، وأنه يقوم صرفاًها خفية على المدمنين..!

عنصر الفرقعة وبعد تأكدها من صحة المعلومة، نامت بـمادها المسكن، بعد استصدارها إذن ذلك، حيث تمكنت ومن خلال هذه العملية ضبط سفيحة واحدى عشر "مرووداً" من المخدرات القتب الهندي) بوزن إجمالي قدره 8 134 غرام كان يخبئاً بإحكام.. المروج، أتجرز ضده ملف جزائي تهمة الحيازة والمتجارة بالمخدرات، أحيل بموجبه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة العلمة، أين صدر في حقه أمر إيداع، في انتظار محاكمةه لاحقاً التهم المذكورة آنفًا.. وهذه العينة تذكرنا بحالات أخرى أقلي فيها القبض على معاقين آخرين بهم مشابهة، كان فيها المتورطون يشاركون في إخفاء المخدرات، وحتى بعض المسروقات في كراسيمهم لمتحركة، وأعضائهم الإصطناعية، كونهم بعيدون عن الشبهات..!

## **نفقات الجزائر بين تفوق دخالهم وكثير !**

يُشكّي الكثير من الجزائريين في السنوات الأخيرة غلاء المعيشة، بسبب الارتفاع الفاحش في أسعار المواد الغذائية وغيرها من الاحتياجات مقارنة بالقدرة الشرائية للمواطنيين البسيط، وما زاد الطينة بلة انخفاض سعر العملة الوطنية في الأسواق الدولية مقارنة بباقي العملات وهو ما يعكس سلبا على معيشة المواطنين، ولكن ومن عجائب المجتمع الجزائري أن الناس يستكثرون من الغلاء إلا أن مظاهر الرخاء والترف تبدو جلية عليهم وذلك من خلال ما يقتضونه ويسصرفونه يوميا.

يتخرج من الجامعية الجزائرية كل سنة الآلاف من بعض الجزائريين يأتوا بصرفون من غير حساب.

الشباب الجاملي للشهادات ليجدوا أنفسهم فيما بعد في مواجهة شيخ البطاله، فيستمرون في طرق أبواب المؤسسات العمومية وخاصة بعثا عن وظيفة لكن دون جدوى، ولكن يتوجول في شوارع العاصمة وحين يلتقي بهاته الفتنة بالشباب يكتونو دوما في أيدي حالة يلبسون شيئا فآخرة فقد تتعذر أشمان أحذيتهم 10 آلاف دينار جزائري مع منهم يطأطلون حتى أولاء أمرهم يمكنون غلاء المعيشة لكن حصاريفهم تظهر عكس ذلك، لذلك قمنا بالتجول ببعض الشوارع لرصد ظاهر الترف عند الجزائريين.

الأسعار بـ 1500 دينار للكيلوغرام، أما سعر البقرى فقد بلغ 1300 دينار، أما سعر الدجاج فقد بلغ 300 دينار، أما سعر الأسماك فحدث ولا حرج حيث بلغ سعر السردين 600 دينار للكيلوغرام، إلا أن الأمر الذى أثار استغرابنا هو الأقبال الكبير للمواطين على هذه المواد رغم غالتها وقد قمنا بالاقتراب من بعض المواطنين لجس نبضهم حول الأسعار إلا أنهم كانوا يشتكون من الغلاء، رغم أن العديد منهم كانوا يحملون قفضاً كبيرة ملؤها عن آخرها.

### الأقبية وهواتف فاخرة

وما يثير الانتباه والاهتمام أن معظم الشباب اليوم يواكبون الموضة في الألبسة والهواتف النقالة التي أصبحت محلاً للتباهي بين الكثير منهم، وما يشد الانتباه والاستغراب في الكثير من الأحيان أن هؤلاء الشباب يتطلعون أحذية يبلغ ثمنها 10 آلاف دينار وهواتف تبلغ 20 ألف وأحياناً أكثر وهم بظالون، وهو ما يدفعنا للتساؤل هل كل هؤلاء رجال أعمال يمارسون صفات عبر جدران العي التي يتکثرون عليها يومياً، كما أن كل من يدخل على محلات بيع الألبسة النسوية يستعجب من غلاء الأسعار من جهة ومن أقبال الفتيات خصوصاً الجامعيات عليها واللواتي لا تتعدى النعة الخاصة بهن 4000 دينار شهرياً.

### وجبات غذاء بـ 5000 دينار جزائري

حتى نتمكن من إنجاز موضوعنا بالتجول ببعض شوارع العاصمة، وأول الأمكنة التي قمنا بزيارتها مطعم متواجد بشارع العربي بن مهدي، هذا المطعم له ديكور روبرو خاص شبيه بالطعام الأمريكية دخلناه والসاعة حينها تشير إلى حدود منتصف النهار والنصف، كان يعج بالزبائن للدرجة استحاللة إيجاد كرسى شاغر به، تقربنا من المكان الشخص من أجل تقديم طلبات الأكل واستلامها لكن الأمر لم يكن هيناً للوصول إلى هناك بسبب كثرة الذين كانوا ينتظرون دورهم في تقديم طلباتهم، بعد مضي قرابة 20 دقيقة وصلنا إلى المقدمة فقدت لنا النادلة هناك لأنحة بالأطعمة الموجودة مرفوقة بالأسعار، لكننا شعرنا بالعرق يتسبّب علينا من شدة الغلاء فقد بلغ سعر الهايمبورغر 650 دينار، أما شريحة من الدجاج المحمر مرفوقة ببعض البطاطا الكلية فقد بلغ سعرها 1200 دج للشخص الواحد فتواجه دشّخصين على الطاولة يعني دفع قرابة 3000 دينار، ولكن المتواجدين هناك كانوا في مجموعات وهذا يعني أنه يتم في كل طاولة دفع مبلغ 5000 دينار من أجل وجية غداء.

### بعد أن خرجنا من ذاك المطعم ووصلنا السير في شارع العروبة، نجد أن دخان المصانع يحيط بالكاف الشمالي

مناظرة رائعة بين الباقلاني وكبير بطارقة النصارى

# الإسلام دين الدليل والحججة والمسامحة

علم الجدل أو علم مقارنة الأديان - حسب المصطلح الأكثر شيوعاً في الوقت الحاضر - هو علم وفن المجادلة ومقارعة الحججة بالحجارة، والفتكرة بالفكرة. وقد سار العقل المسلم - في عصور تألقه الحافلة - وفق النصر للإسلام وحضارته وأمته. وعبر أدوات هذا المنهج الغريد في مقارعة الحجارة وعرض الدليل على الدليل، اهتدى أقوام، واعتنق الدين الحق أناساً كثيرون من أهل الكتاب، ومن أجناس ومعتقدات مختلفة!

■ إبراهيم نويري

- فهل كانت لكم ذنوب وخطايا؟ أم أنت وهم مبرءون من التقصير؟

- كلنا فعلنا الخطايا، وليس هناك مبرأ إلا يسوع.

- فكيف يُقدّس الماء من لم يُقدّس نفسه؟! وهنا اضطراب القدس وحرار ثم استدرك: إنها سُنة عيسى بن مريم غطسه يوحنا بالأردن، ثم مسح له رأسه ودعا له بالبركة!

قال واصل: أو احتاج عيسى إلى تعميد يوحنا وأن يمسح له رأسه ويدعوه له بالبركة؟! فأعبدوا إذن يوحنا فهو خير لكم من عيسى.

فسكت القدس واغتاظ بشير، وامتلاً صدره على هذا القدس، فصاح به كالملحوظ: قم، دعوتك لتُنصره (تجعله نصراً)، فإذا أنت قد أسلمت!

وانتشر خبر الأسير الفقيه، ومحاوراته الطريفة بسرعة فائقة حتى بلغ الملك وكبير بطارقة، فطلب إليه وسألته: ما الذي يلغي عنك من انتقادك لدیني ووقيعتك فيه؟

قال واصل: إني لم أجد بدًا من الدفاع عن ديني. فتدخل كبير بطارقة محاولاً يوغره وهيمته الروحية أن ينهي هذا الأمر، ونظر واصل فرأى تحت أرديه الكهنوت جسداً متين البناء، عارم القوة، فسائل

الملك بفترة: هل للحرب الأعظم من زوجة وولده؟

وعرف الملك على الفور مثار التساؤل فقال له: صه.. هذا أذكي وأاطهر من أن يتصل بأمرأة؟ أو يستمتع بجسده؟

قال واصل برياطة جأش ويقين فبماض: تأخذكم الغيرة من نسبة المرأة إلى هذا، وتزعمون أن رب العالمين سكن جوف امرأة وعاني ضيق الرحم وظلمة البطن.. عجبًا! تبدون عيسى لأنه لا أبل له، فلم لا يتضمنون إليه آدم فيكون لكم الإهان، أو عبدتموه لأنه أحيا الموتى؟

فعندهم في الانجيل أن "جزيل" مرّ بميت فاحياء وتكلم معه، فضموه كذلك إلى شركة الآلهة؟ أو أنكم عبدتموه لأنه أراك المعجزات؟

وهذا "يوشع" رد الشمس إلى فلكها إذ كادت تغرب، أو عبدتموه لأنه عرج في السموات؟ فهو لاء ملائكة الله مع كل شخص أعداد يتباين بالليل والنهار، أو أنكم.. ففاطمه البطريق: أحساً يا شيطان.. هذا التجديف أحل بك القتل!

قال واصل: إني أسيير.. وثم ورائي من إذا بلغه خبرى لم يمنعه مسلككم معى من أن يثار لي.

أيها الملك: سل هؤلاء الأساقفة عن الأصنام التي في كنائسكم هل تجدون لها

في الإنجيل مبرراً؟ فإن كانت في الإنجيل فلا كلام لنا، ولا فما أشبهكم بالوثنيين.

قال الملك: وقد أخذته دهشة وانجلت عن بصره غشاوة: صدق، قد يعقل ما تقول!

وفي هذه الأثناء استشاط القدس وامتلاً غضباً، فقال في حالة هستيرية: هذا شيطان من شياطين العرب، أخرجوه من حيث جاء، لا تقتصر من دمه قطرة في بلادنا فتفسد علينا ديننا!

وعاد "واصل" ومن معه من الأسرى، وقد بدوا انكشارهم بانتصار.

## دين الحجة والتسامح

ومن الأمارات الدالة على أن الإسلام وحده دين الحق والبرهان والخلود، جمعه البعض بين فضليتي قوة الحجة والمنطق، واحترام العقل والنظر، وبين خلق التسامح والحفاوة بالرأي الآخر،

ووجهة النظر المغايرة، ويكفي الإسلام فخرًا وسمواً في هذا الخصوص أنه خلد الرأي الآخر في محاورات أبناء الله الكرام مع بعض أقوامهم من المشركين والكافرين والزاغبين، وجعل ذلك الرأي

الكريم- قصة هذا الشاب المسلم، الذي انتصر للدين وعقيدته بسبب تضليله في هذا الفن الإسلامي العجيب.. فن المناظرة، أو علم المجادلة، والقصة واقعية ومن حقائق تاريخ حضارتنا الرائدة.

قال التاريخ: سبق الأسرى إلى قصر الأمير، وكانت وجههم ساهمة، طبعها الحزن بمعالمه الكثيبة، وكيف لا يأملون لهذا المصير السيئ وهو يخترقون

بلاد الروم منكسرين لا منتصرين كما كانوا يأملون؟! ونظروا إلى زميلهم "واصل" الشاب الفقيه الذي ترك دراسته بدمشق، واكتتب في هذه الغزوة الفاشلة، كان واصل يبدو غير مكترث بما حدث؛ فقد استمع إلى

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من سرية ترجع غائمة إلا تعجلت أكثر أجرها، وما من سرية تروء وتحرج إلا استوفت أجرها كله". ولكن

واسلاً كان مكتباً لأمر واحد، فهو يعلم أن الأمير بشيرًا الذي يُساوقون إلى قصره كان مسلماً ثم ارتدى

وأن ثمن رداءه هذه الإمارة العربية التي ينطاطل فيها، واستعرض بشير الأسرى وكأنوا ثلاثة، سألهم

عن دينهم، وجادلهم في بعض عقائده، فلما جاء دور واصل أبى أن يرد عليه بشيء، فقال له: ما لك لا تجيئني؟

قال: لست مجبيك اليوم بشيء..

قال: إني سائلك غداً فاعذرني في جواباً.. وجاء الغد، وأدخل واصل على الأمير الذي يداره الحديث بعد

حمد الله والشأن عليه قائلاً: عجباً لكم معيشة المسلمين، حيث تتصرفون بألوهية عيسى وتقولون:

«إن مثلَ عيسى عندَ الله كمثلَ آدمَ خلقَه منْ ترابِ نَّمٍ قالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» (آل عمران: 59)، وما يُستوي عبد ورب؟ ورأى واصل أن يستأمن لنفسه قبل أن

يُجيب، فاستوثق لحياته قدر ما يدافع عن عقيدته، فلما اطمأن قال لمحثته: أما حمدك الله وشاؤك عليه فقد أحسنـت الصفة، وهذا مبلغ عملك

واستحکام رأيك، والله أعز وأجل مما وصفت، وأما ما ذكرت من صفة هذين الرجلين عيسى وأدم فقد أساءـت وأخطأتـ! ألم يكـونـ يـأكلـانـ وـيـشـريـانـ، وـيـبـلـوـانـ

ويـغـفوـطـانـ، وـيـنـامـانـ وـيـسـيـقـطـانـ وـيـفـرـحـانـ

ويـعـزـنـ؟! قال بشير: بلى..

قال واصل: فلن فرقـتـ بينـهماـ؟

ورد بشير: لأن عيسى روحين اثنين، روح يرى بها الأكمـ والأبرصـ ويعـلـمـ الغـوبـ ويـصـنـعـ بها المعـجزـاتـ، وروحـ لـمـ ذـكـرـ منـ أـحوالـ النـاسـ؟

قال واصل: روحـانـ اشتـتانـ في جـسـدـ واحدـ؟

قال بشير: نعم..

قال واصل: فهل كانت القوية منها تعرف مكان الضعفـ؟

قال بشير: قاتـلكـ اللهـ! تـعلمـ أوـ لاـ تـعلمـ.. ماـذاـ تـريدـ؟

قال واصل: أـبـدـ إـنـ كـانـ تـعلمـ، فـلـمـاـ لـتـرـدـ عـنـهاـ قـاذـورـاتـ الـضـعـفـ الـبـشـريـ وـآفـاتـهـ؟ـ وـإـنـ كـانـ لـتـلـمـ

فـكـيفـ يـطـلـعـ الـغـيبـ مـنـ يـجـهـ مـجاـوـرـهـ فيـ جـسـدـ؟ـ

فسكت بشير محتاراً!!

واستطرد واصل: بـرـضاـ عـيـسـىـ أـمـ بـسـخـطـهـ قدـسـتـ

الـصـلـيبـ؟ـ

قال بشير: هذه من تلك.. ماـذاـ تـريدـ؟ـ

وأـجـابـ وـاـصـلـ: إـنـ كـانـ بـسـخـطـهـ فـمـاـ أـنـتـ بـعـيـدـ

يـطـلـونـ رـبـهـ مـاـ سـأـلـ، وـلـاـ فـبـالـلـهـ كـيـفـ تـعـبـدـونـ مـاـ لـ

يـدـعـ عـنـ نـفـسـهـ العـدوـانـ؟ـ

قال بشير: أـرـاكـ رـجـلـاـ قدـ تـلـمـتـ الـكـلـامـ فـسـأـتـيـكـ

بـمـنـ يـخـرـيـكـ اللـهـ عـلـىـ يـدـيهـ.

وأـمـرـ باـسـتـدـعـ رـجـلـ منـ عـلـمـاءـ الـقـسـسـ لـيـجـادـلـ هـذـاـ

"الـشـيـطـانـ".

لـمـاـ حـضـرـ الـقـسـ قـالـ لـهـ بـشـيرـ: هـذـاـ عـرـبـيـ لـهـ رـأـيـ

وـعـقـلـ وـأـصـلـ فـيـ قـومـهـ، وـأـحـبـ أـنـ يـدـخـلـ دـيـنـاـ.

فـأـقـبـلـ الـقـسـ عـلـىـ خـلـقـهـ بـهـ وـيـمـتـدـهـ،

ثـمـ قـالـ: غـدـاـ أـعـمـسـكـ فـيـ الـعـمـومـيـةـ غـمـسـةـ

تـخـرـجـ مـنـهـ كـيـوـمـ وـلـدـتـكـ أـمـكـ!

قال واصل: فـمـاـ هـذـهـ الـمـعـوـدـيـةـ؟ـ

- مـاـ مـقـدـسـ.

- مـنـ قـدـسـهـ؟ـ

- أـنـاـ وـالـأـسـاقـفـةـ مـنـ قـبـلـيـ.

الـبـاـقـلـانـيـ وـكـبـيرـ بـطـارـقـةـ النـصـارـىـ فـيـ

فـقـالـ لـهـ الـبـاـقـلـانـيـ: فـلـمـاـ لـزـلـتـ أـحـدـ مـنـكـمـ؟ـ

قـدـ آـمـنـاـ بـأـنـ المـائـدـةـ نـزـلـتـ أـيـهـاـ الـبـطـرـيقـ؛ـ لـأـنـ اللـهـ

تـعـالـىـ أـخـبـرـنـاـ بـذـلـكـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـأـمـاتـ بـهـ كـلـ مـنـ

سـلـولـ وـأـتـبـاعـهـ الـمـعـاصـرـونـ؟ـ

وـرـدـ الـبـاـقـلـانـيـ فـيـ شـمـوخـ أـيـهـاـ الـبـطـرـيقـ؛ـ هـمـ اـمـرـاتـ

فـيـ الـتـارـيخـ أـمـ تـزـوـجـ وـمـوـمـتـ وـمـرـيـمـ؟ـ

فـسـكـتـ الـبـطـرـيقـ هـنـيـهـ،ـ ثـمـ عـادـ يـقـوـلـ أـوـلـيـهـ

يـهـيـ:ـ نـبـيـاـ أـطـهـرـ مـنـ نـيـكـمـ..ـ عـيـسـىـ أـطـهـرـ مـنـ

مـحـمـدـ..ـ قـالـ الـبـاـقـلـانـيـ وـهـوـ مـعـجـبـ مـاـ سـمـعـ وـلـمـ

قـالـ الـبـطـرـيقـ:ـ لـأـنـ الزـوـاجـ نـجـاسـةـ،ـ

فـقـالـ لـهـ الـبـاـقـلـانـيـ كـيـفـ تـقـوـلـ إـنـ الزـوـاجـ

نـجـاسـةـ،ـ وـلـمـ تـزـوـجـ أـنـتـ،ـ وـمـعـ ذـلـكـ قـلـتـ إـنـ اللـهـ تـزـوـجـ

بـرـيمـ؟ـ

هـذـاـ هـوـ الـبـاـقـلـانـيـ صـاحـبـ الـأـسـفـارـ الـنـفـسـيـةـ "إـعـجـازـ الـقـرـآنـ"ـ،ـ سـكـيـفـةـ الـإـسـتـهـادـ فـيـ الـرـدـ عـلـىـ أـهـلـ الـكـفـرـ

وـالـعـنـادـ،ـ كـشـفـ الـأـسـرـارـ فـيـ الـرـدـ عـلـىـ الـبـاطـنـيـةـ،ـ "الـمـقـدـمـاتـ فـيـ أـصـولـ الـدـيـانـاتـ"ـ..ـ

وـهـذـاـ هـوـ مـنـهـجـهـ فـيـ الـانـتـصـارـ لـلـحقـ وـلـعـقـيـدـةـ الـتوـحـيدـ

الـخـالـصـ،ـ وـهـذـاـ هـوـ الـمـنـهـجـ ذـاـتـهـ الـذـيـ التـزـمـهـ الـعـقـلـ

الـمـسـلـمـ عـبـرـ حـقـ بـقـبـ إـيـنـاعـ الـحـضـارـةـ الـإـسـلـامـيـةـ

الـسـمـحةـ،ـ وـتـلـقـ الـفـكـرـ الـإـسـلـامـيـ الـوضـاءـ،ـ

**قصـةـ أـسـيـرـ مـسـلـمـ**

وـهـذـاـ هـوـ الـسـيـاقـ الـمـتـوـهـجـ بـأـشـعـةـ الـعـقـلـ،ـ الـطـافـخـ

بـمـنـادـ الـنـظـرـ الـمـؤـمـنـ،ـ الـمـسـيـحـ بـعـدـ حـقـقـةـ الـدـلـيـلـ

الـغـارـمـ نـسـوـقـ -

لـلـقـارـئـ

## من الدر السندي

رـوـيـ عـنـ سـيـدـنـاـ الـمـصـطـفـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ

أـنـ قـالـ:ـ إـنـ مـنـكـمـ هـذـهـ جـعـلـ عـافـيـتـهـ فـيـ أـوـلـهـاـ.

وـأـمـورـ تـكـرـوـنـهـاـ.ـ وـتـجـيـءـ الـفـتـنـةـ فـيـرـقـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ.

الـفـتـنـةـ فـيـقـولـ الـمـؤـمـنـ،ـ هـذـهـ هـذـهـ.

فـمـنـ أـحـبـ أـنـ يـزـحـ عـنـ

الـنـارـ وـيـدـخـلـ الـجـنـةـ،ـ فـلـتـأـتـهـ مـنـيـتـهـ وـهـوـيـؤـمـنـ بـالـلـهـ

وـالـيـوـمـ الـآـخـرـ،ـ رـوـاـهـ مـسـلـمـ

ـالـلـهـ اـقـبـنـاـ إـلـيـكـ غـيـرـ فـاقـنـ وـلـاـ مـفـتوـنـينـ.

المسلمون والقرآن

ما تحرّم ثلاثة الأوراد الصحيحة، ولا نحول بين الناس  
والادعية والأحزاب التي لا تخالف ظاهر الشريعة.  
ولكن نقول لهم: كتاب الله أولى أولاً.. ربّوا على أنفسكم  
منه أحراضاً تصل قلوبكم به، وترتبط أرواحكم بفيضه  
وإشرافه، ثم اذكروا الله بعد ذلك بما شئتم من الصيغ  
التي تتطبّق على أحكام الدين. أما أن تهملوا القرآن  
جملة، وتجعلوا عباداتكم كلها مما وضعتم لأنفسكم أو  
وضع غيركم لكم؛ فترى لكتاب الله، وإهمال لحقوقه.  
وأما استبطاط الأحكام منه: فقد وقع الناس في جهالة  
بكتاب الله؛ تجعل بينهم وبين ذلك حجاباً كثيفاً، وسدأ  
منيعاً، مما اضطربت إلى القناعة بالملخصات، والرضا  
بالتعليلات، وقصر همهم عن السمو إلى ما هو أرقى  
من ذلك من الغايات.



شريع الأجانب

وَمَا وُضِعَ الْفَرْنَسِيُونَ وَالرُّومَانُ  
أَسَاسًا لِتُشْرِيعِهِمْ، وَمَصْدِرًا لِأَحْكَامِهِمْ. وَبِذَلِكَ تَعَطَّلُ  
أَحْكَامُ كِتَابِ اللَّهِ، وَأَصْبَحَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ نَسِيًّا مَنْسِيًّا،  
وَفِيهَا -عِلْمُ اللَّهِ- لَهُمْ كُلُّ خَيْرٍ لَوْ كَانُوا يَسْمَعُونَ.  
وَإِكْتَفَى الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ هَذَا كَلَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَنَّ  
جَعْلَهُمْ تَمَاثِيلًا لِأَمْرَاضِهِمْ، وَزِينَةً لِمَجَمِعَاهُمْ، وَسُلْوَةً فِي  
حَفْلَاهُمْ وَأَفْرَاحَهُمْ وَأَحْزَانَهُمْ.. وَلِيَتَمْ إِذْ جَعْلُوهُ كَذَلِكَ:  
أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُ، بَلْ تَرَاهُمْ فِي مَحْلِهِنَ غَافِلِينَ لَأَعْيُنِينَ،  
مُنْصَرِفِينَ إِلَى الْلُّغُوِ وَالْحَدِيثِ وَاللَّهُوِ وَالْعَبِثِ، وَاللَّهُ تَبارَكَ  
وَتَعَالَى يَقُولُ: "إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَأَسْمَعُوكُمْ لَهُ وَأَنْصِبُوكُمْ  
لَعْلَكُمْ تُرْحَمُونَ" (الْأَعْرَافُ: 204).

أقسام الجمال

جمال الباطن يمحو قبح  
 الظاهر وأثره، وقبح الباطن  
 يمحو جمال الظاهر وأثره  
 فعاء الأمر إلى صورة الباطن  
 حسناً وقبحاً.  
 فيما من جمال الله صورته  
 الظاهرة لا تفسدها بقبح  
 صورتك الباطنة.  
 وبما من حرم جمال الظاهر  
 اسى درك بجمال روحك  
 وطباعك وحسن دينك  
 ومنطقك، فهو موضع الآلفة  
 والشفرة عند المخالطة.

**ارتفاع مبيعات المصاحف  
بفرنسا 5 أضعاف بعد  
"شارلى إيبدو"**

بهذه الفترة الحالية ارتفاعاً  
للحظة في مبيعات ترجمة القرآن  
لكرمه إلى اللغة الفرنسية بحسب  
موقع التجارة العالمي "مازون".  
نُقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط  
من الموضع أنه قد ارتفعت مبيعات  
الصحف المتّرجمة إلى اللغة  
الفرنسية من تأليف سجاك برك"  
رسومية أضعاف ما كان متوفقاً حسب  
ما أكدت شركة "إديسات" الفرنسية  
الخاصة في رصد مبيعات الكتب في  
كتابات الفرنسية أسيوعينا، وكذلك  
كتاب "المسلمين" لادفيهيليل الذي  
يع بعده 2188 نسخة في الفترة من 12  
يوليو 18 جانفي الماضي، وكتاب "الله  
كبير" للكاتبة ليديا جيدوس الذي  
يع بعده 2700 نسخة.  
ـ مما احتل كتاب ترجمة "القرآن  
لكرمه" مليك شوبيل قائمة أفضل  
مبيعات على المواقع كذلك كتاب  
الإسلام دين التنور"، وكتاب  
الإسلام والمسلمين" لطارق رمضان،  
كتاب "روايات الحجاب" لناهيدا  
ماكاد، وكتاب "صموئيل لوران"  
دولية الإسلامية والقاعدة في  
برنسا، وكتاب "الدولة الإسلامية"  
لصحفية آنا إيرل الذي يبع منه  
كتاب "روايات الحجاب" لناهيدا  
ماكاد، وكتاب "صموئيل لوران"  
دولية الإسلامية والقاعدة في  
برنسا، وكتاب "الدولة الإسلامية"  
لصحفية آنا إيرل الذي يبع منه  
كتاب 2600 نسخة، وكذلك كتاب  
"الإسلام ومبدأ المواطنة" لعبد الملك  
الذى يبع منه 5 آلاف نسخة منذ 7  
مايو الماضى.

حق الله.. حق الله.. حق الله..

قبل عشرين سنة أقيمت محاضرة عنوانها: (الإغراق في الجزئيات)، وطبعت فيما بعد في كتب صغير.. أحد المتابعين الأفضل أعجب بفكرة المحاضرة، ولكنه لم يتقبل الأمثلة التي ضربتها لجزئيات، وخشي أن يكون السياق سبباً للتقليل من شأنها أو التهادون بها!



أو قَلَّدوا عالماً غير الذي يتبع.  
وليس المقصود إغلاق باب البحث  
في المسائل، وليس هذا بمطلوب ولا  
هو في الإمكان، لكن إعطاء الأشياء  
قدرها واعتدالها وقَدْ جَعَلَ الله  
كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرًا" (الطلاق: 3).  
والاشتغال بالمسائل الأصلية  
والأصولية يجب أن يكون أعظم  
وأجل؛ لأنه يورث خشية الله ومحبته  
ورجاءه، وإذا رُزِقَ المؤمن هذا  
فرحريًّا به أن يتحرى الصواب والحق  
في فروع المسائل، وأن يدقق فيما  
يتبعه، وأن يتحفظ لدينه وعرضه  
عند التردد والاشتباه.  
أما إذا ضعفت حرارة الإيمان في  
القلب فبخش على طال علم

يَا صَدِيقِي.. مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ" (الأحزاب: 4)، وَإِذَا ازْدَحَمَتْ قَلْوبُنَا بِالْفَرَعِيَّاتِ؛ جَدِلاً، وَاسْتَدِلاً، وَتَرْجِيحاً، وَمَنَاظِرَةً، وَتَقْرِيرَأً. فَأَيْنَ سِيَكُونُ نَصِيبُ قُضِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَهِيَ لُبُ الدِّينِ، وَأَسَاسُ الْإِيمَانِ، وَجَوْهَرُ التَّوْحِيدِ فِي قَلْبِ الْمَكَافِئِ؟

يا صديقي.. اليـس نـقرا فـي كـتاب الله  
هـذا النـص المـحكـم: **﴿شـرـع لـكـم مـنَ الـدـيـنـ مـا وـصـى بـه نـوـحـا وـالـذـي أـوـحـيـتـ إـلـيـكـ وـمـا وـصـيـنـا بـه إـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـى وـعـيسـى أـنْ أـقـيمـوـا الـدـيـنـ وـلـأـ تـقـرـفـوـا فـيـه﴾** (الـشـورـيـ: 13)  
ما هـو الـأـمـرـ الـذـي تـواطـأ عـلـيـه هـؤـلـاء

الأنبياء وإخوانهم وأجمعوا على  
الوصية به ونشره دون اختلاف ولا  
تفرق؟  
أليس هو الدين الجامع في معرفة  
الله وحبه وتعظيمه وعبادته، ونبذ  
الآلهة والمعبودات التي تُعبد من  
دونه؟ أليس هو إخبارات القلوب  
لبارتها، وذلها له، وقربتها منه،  
وتسليمها لأمره، وانقيادها لطاعته؛  
محبةً ورضاً ورجاءً لفضله، ومخافةً  
من أخذه وعقابه؟  
أليس يقول تعالى بعد تلك الآية في

أليس يقول تعالى بعد تلك الآية في  
 آية جامعة ذات فقرات عشر:  
 "فَلِذِكْرِ فَادْعُ  
 وَاسْتَقِمْ كَمَا أَمْرَتْ  
 وَلَا تَنْسِيْ أَهْوَاهَهُمْ  
 وَقُلْ أَمْنَتْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ  
 وَأَمْرَتْ لِيَأْعِدُنَّ بِيَسِّرٍ  
 اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ  
 لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ  
 لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ  
 اللَّهُ يَحْمِلُ بِنَا

سبحان اللطيف

وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ  
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِرِينَ

قال الله تعالى: "وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُنَبِّئُوكُمْ أَوْ يَعْتَلُوكُمْ أَوْ يُحْرِجُوكُمْ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ حَرَبٌ الْمَكَبِرِينَ" (الأناضول: 30).

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي في تفسيره:  
أي: (وَ اذْكُرْ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا) حين تشاور المشركون في دار  
الندوة فيما يصنعون بالنبي صلى الله عليه وسلم، إما  
أن يشتهو عندهم بالحبس ويقتلوه..  
إما أن يقتلوه هم سريحاوا - بزعمهم - من شره.  
إما أن يخرجوه وينجلواه من ديارهم.  
فكلاً أبداً من هذه الآراء رأياً رأاً، فانتقم رأيهم على  
رأي رأاً شريراً لهم أبو جهل لعن الله، وهو أن يأخذوا من  
كل قبيلة من قبائل قريش فتى ويعطوه سيفاً صارماً،  
ويقتله الجميع قتلة رجل واحد، ليفرق دمه في القبائل،  
فيفرضي بنو هاشم بدبتيه، فلا يقدرون على مقاومة  
سائر قريش، فترصدوا للنبي صلى الله عليه وسلم في  
اللما، لم يقعوا به إذا قاتلوا: فـ اشـ

فجاءه الوحي من السماء، وخرج عليهم، فذرَّ على رؤوسهم التراب وخرج، وأعمى الله أبصارهم عنه، حتى إذا استبطوه جاءهم آت وقال: خيبركم الله! قد خرج محمدٌ وذَرَّ على رؤوسكم التراب.

فتفض كلُّ منهم التراب عن رأسه، ومنع الله رسوله منهم، وأذن له في الهجرة إلى المدينة، فهاجر إليها، وأبيده الله بآصحابه المهاجرين والأنصار، ولم يزل أمره يعلو حتى دخل مكة عنوة، وقهَر أهلها، فاذعنوا له وصاروا تحت حكمه، بعد أن خرج مستخفياً منهم،

فسيجان الاطيف، ومهما الذي لا يغاليه في  
حائقا على نفسه.

أنا حاتك . أه حاتة أنا مك

إذا سألت عن أقصر الطرق لنيل ذلك فهو  
السهيل العسيرة.. أن يطأط الله على قلبي  
فلا يراه يتضمن بسواء، حينئذ تنزل  
البركات المكثية وتهل الفتوحات  
الربانية، وتترفرغ لك طاقات الأعمال  
التوفيقية.

هذه الأعاني انقداحت في خاطري منذ أشهر  
حياناً مقارنة حكمة تقول، (لا يمكن أن  
تمنحك حياثتك مزيداً من الأيام، ولكن  
يمكنك أن تمنحك أيامك مزيداً من الحياة).  
وتجلّى أمام عيني قول الحق جل جلاله:  
”آمُونَ كَانَ مِنْتَافَهِبَنَاهَ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا  
يُمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلُماتِ  
لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا“.

حياة سعد في الإسلام  
تنزّل ملوكه، بعدها عرش  
شـ في الإسلام أصحابـ  
تنـزـلـتهـ شـعـرـةـ لأـحدـ؟ـ  
كيف تختار لنفسكـ  
مسـكـ خـاتـمةـ سـعيدـةـ  
أـبـديـةـ الـبـاقـيـةـ؟ـ  
دون ذـكرـ .. وبـظـلـكـ  
يـمـكـنـكـ أنـ تـتـدـخـلـ فيـ  
برـ منـ قـيلـ.

ليس من سجع الكهان، ولا من سفطنة  
المتشدقين، ولا من ناهلة كلام المتكلفين، بل  
من حكم العارفين اليقظين، فارعنها كذلك.  
” أيام حياتك ” لا تملأك فالاعمار والاجال  
علمها عنده رقي ولا تقدر أن تزيد فيها  
 شيئاً، أما ” حياة أيامك ” فهنا الشأن كله !!  
” أوتقطن أن كل من يتقصّ حي !! ”  
إن اليوم الذي تعياه وستعي في إن يسجل من  
أيام حياتك هو يوم الإضافة والإلنجاز، يوم  
البصمة والأثر الایجابي الذي تكتسبه في  
ذاتك أو تكتسبه لغيرك.  
” هو اليوم الذي تخلق فيه روحك وتزداد  
فيه قريباً من ربك ”  
ليس ألمهم (كم ستعيش) ولكن ألمهم (كيف

## عالیہ کو مبیوتھ روسی یسعی لیکون اول انسان یخضع لها

## نحو تنفيذ أول عملية زراعة رأس بشري في جسد جديد

يأمل عالم كمبيوتر روسي يعاني من حالة طبية رهبة تكون  
قاتلة، في أن يصبح أول شخص في العالم يخضع لعملية زرع  
رأس، ويسعى لأن تجري العملية في أقرب وقت ممكن من العام  
المقبل.

وقال الروسي "فاليري سبيريديونوف"، 30 عاما، في مقابلة  
حضرية مع موقع "ميل أوتلينين"، إنه مستعد لوضع كامل ثقته  
في الجراح المثير للجدل الدكتور "سبير جيو كانافيرو"، الذي  
يدعى أنه يمكنه قطع رأس سبيريديونوف والتخلص من  
جسده، ثم زراعة هذا الرأس على جسد آخر صحيح البدن.  
جرى التبرع به إلى سبيريديونوف من أهل شخوص متوفى،  
وبذلك يكون سبيريديونوف قد حصل على جسد بديل سليم  
واحتفظ برأسه السليم. وأكد سبيريديونوف كلامه بقوله:  
"هذا إنما المنهى، فإذا لا أخطئ تلقيت أباً".

ويغطي سبب يدونه طوال حياته من مرض الهازل العضلي الجيني نادر الحدوث "غير دخن هو قمأن". ويقول إنه يريد فرصة للحصول على جسد جديد قبل أن يموت.

وقال "سبير يدونوف" في منزله بمدينة "فلاديفور"، الواقعة 120 كيلومتراً شرقى موسكو، "نعم أنا خائف بالطبع، لكن الأمر لا يتعلق بالخوف فقط، الأمر مثير جداً للاهتمام، وأنا حقاً ليس لدي العديد من الخيارات، كل عام حالي تزداد سوءاً، وربما أموت دون أن أحصل على هذه الفرصة".

وقد تحدث الدكتور "كانافيروف" والسيد "سبير يدونوف" عبر سكايب مبدئياً، على أن يتقابلوا لاحقاً ويراجع الطبيب سجلاته الطبية.

وقال الطبيب الإيطالي لشبكة سي آن انه تلقى العديد من رسائل البريد الإلكتروني من أنسان يسعون لإجراء العملية، لكنه أمر على أن أول المرضى الذين سيخضعون لهذه الجراحة سيكونون الأشخاص الذين يعانون من مرض تلف العضلات. وأطلق الدكتور كانافيرو على الجراحة اسم HEAVEN، وهو

الاختصار سروره الطبي الذي يعطي على عمليات جراحية  
للربط بين جزأين، الرأس والبدن.  
ويصر الطبيب الإيطالي على وجود كل التقنيات الالزمة لزرع  
رأس الشاب الروسي على جسد متبرع آخر.  
وقد تم إجراء أول عملية زرع رأس لفرد قبل 45 عاماً، ففي عام  
1970 زرع الدكتور "روبرت وايت" رأس قرد على جسم قرد  
آخر في مدرسة جامعة "كيس ويسترن ريزيرف" للطب. وتوسيع  
القرد بعد شهانية أيام من إجراء الجراحة، لأن الجسم رفض  
الرأس، وكان القرد غير قادر على التنفس من تلقاء نفسه، ولم  
يستطيع الحيوان الحركة لأن الجيل الشوكي كان غير متصل.  
كما أجريت عملية مشابهة على القران في الصين مؤخراً.  
وهذا المبتداة خطط الماكث، كاذباً، وإن مش وكم هو

سيون، سلوفاكيا، حيث يدير متحف "الفنون والفنانين".  
سفره من الخيال، وقارنو بين الطبيب الإيطالي وشخصية  
طبيب الرعب الخيالي، الطبيب "فرانشاتيني"، ووصف سارتر  
كابالان" مدير قسم الأخلاق الطبية في مركز لإنقاذ الطبي  
بجامعة نيويورك، الدكتور كانافير بـ"الفول السوداني".  
ومن المنتظر أن تبلغ تكلفة العملية المزعز اجراؤها في عام 2016.  
والتي سستغرق 36 ساعة في واحدة من أكثر غرف العمليات  
تقديماً في العالم، حوالي 11 مليون دولار، وسيتم الحصول  
على الجسد الجديد من متبرع مات دماغه بالفعل، إلا أن  
جسده في حالة جيدة.



## نصائح لكل عروس جديدة

ستشعرين بأنك مختلفة حين تصبحين متزوجة، بصدق، إذ أنها ليست مجرد ورقة.

- ستحاجين إلى حسن الفكاهة لديك، شاهدي البرامج الخاصة بالزواج، وذكري نفسك بأنه يجب أن لا تأخذني الأمور بجدية.
  - التزمي بالوقت الذي تخصصينه عادة للعلاجات الجمالية، ودون انقطاع لأسبوعين قبل الزفاف على الأقل، بدل المخاطرة بظهور بشرة صغيرة على جبينك. كما أنه سيخفف الانتفاخ، كما يفعل النوم المبكر، قد يكون الأمر مملاً ولكنه صحيح.
  - الذراعان هما المنطقة الأولى التي تستجيب لزيادة الوزن، لهذا السبب، يجب أن تقومي ببعض التمارين قبل الزفاف، لتضمني جمالهما مع فستان الزفاف.
  - لا تخاري موسيقى تدفعك إلى البكاء لزفافك: خطأ كلاسيكي. نعم، تحبين هذه الأغنية التي سمعتها لها للمرة الأولى معاً ولكن لا بد من أنك لا تريدين للمساكارا أن تسيل على خديك فور انتهاء الرقصة الأولى.
  - اختاري صديقات حفل ما قبل الزفاف بعناية، تحتاجين إلى الصحبة في الليلة التي تسبق الزفاف، ويجب أن يكن قفيات هادئات وإيجابيات، إن كانت لديك صديقة متشائمة أو هستيرية، تفاديهما حتى ما بعد الزفاف.
  - لا تقلقي حيال ما سيشعره أصدقاؤك أو ملاوئك في العمل، حيال زفافك، فإن لم يحبّوه، لهذا شأنهم.
  - كيف يجب على يومك أن يمر؟ حين تستيقظين في صباح يوم زفافك، خذني نفساً عميقاً -توفقي عن القلق حيال خربطة الجلوس والطقوس وغيرهما من الأمور. وإذا كنت تقليمين حفلة، فسيجاريك ضيفوك أيضاً، فأفضل الزفافات يبيست دائماً المنظمة منها.
  - الأطفال الصغار وستانز الزفاف لا يتاسبان، وهذا السبب، يجب أن تبعديهم عنك قدر الإمكان، مهما كانوا طرقاء.
  - إذا كنت تحضرين نفسك في غرفة الفندق قبل الزفاف، فصممي الطاولة التي تحضرين نفسك

اكتشاف عطر جديد تظهر رائحته مع العرق

توصى باحثون لتطوير عطر جديد يستطيع التفاعل مع العرق وينتزع عن ذلك ظهور رائحته مع إفراز الجسم للعرق، مما يجعلك تشتت رائحة طريرة، حيث يعمل العطر الجديد على التفاعل مع البكتيريا الضارة التي تعمل على تكوين رائحة العرق الكريمية.

ويعذر الإشارة إلى أهمية إفراز الجسم للعرق والمؤاند الكثيرة لاحداث عملية التعرق، ولكن المشكلة الحقيقة الناتجة عن إفراز العرق تكمن في تواجد أنواع من البكتيريا، والتي تتواجد بأماكن معينة من جسم الإنسان مثل أسفل الإبطين، حيث تعمل البكتيريا على تفكيك جزيئات العرق وبالتالي تتكون الرائحة الكريمية الناتجة عنه.

الامر الذي جعل الباحثون من جامعة كوبن في جمهورية إيرلندا للعمل على تطوير عطرًا جديدًا، يستطيع التفاعل مع العرق بطريقة كيميائية معينة، ومع زيادة إفرازات العرق تبدأ رائحة العطر الجميلة في الظهور.

وأشار موقع scinexx إلى مكونات العطر الجديد الذي يحتوي على أيونات سالبة، وهي عبارة عن نوعية من الأملاح تكون في حالة سائلة والتحديد عند درجة حرارة الغرفة، حيث استطاع العلماء ربط هذه الجزيئات من الملح مع مواد عطرية، بحيث أنه لا يمكن تفكيك هذه الجزيئات المتراقبة إلا إذا احتلطت بمادة سائلة، ومع افراز العرق يمكن تفتيك هذه الروابط وتخرج على اثرها لراحة العطرية. وأشار رئيس فريق البحث أن هذا العطر لن يعمل إلا عند الحاجة إليه وهو الأمر الذي سيزيد من فرصة تسوقه.

**المفاجأة سنغافورية.. وأوباما يتلقى 400 ألف دولار سنوياً**

## هؤلاء أعلى زعماء الدول أجراً



دollar في السنة، حتى بعد رفع راتبه بنسبة 62 بالمائة في مطلع العام الجاري. ويشغل المرتبة العاشرة في قائمة أعلى رواتب زعماء العالم الـ12 رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي الذي يتتقاضى 124 ألفاً 600 دولار كل عام.

2010 بنسبة 5 بالمائة ليقرب نفسه من الشعب البريطاني.

وإذا أقيمت نظرية إلى راتب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السنوي فلا يجده عالياً، إذ أنه يبلغ 136 ألف دولار، وذلك بعد تخفيفه بنسبة 10 بالمائة، ولكن راتبه هذا يتفوق على كل حال، راتب الزعيم الصيني شي جينping ببنحو الذي يبلغ 22 ألف

بلغ حالياً 1,7 مليون دولار، وهذا يعادل إجمالي الرواتب السنوية لعماء فرنسا وألمانيا وإيطاليا ببابان وبريطانيا مجتمعين.

نقطة مقابلة الرئيسي الأمريكي باراك أوباما 400 ألف دولار كل عام، أما رئيس الوزراء الكندي فيبلغ راتبه السنوي 260 ألف دولار.

فيغلا ميركل التي تشغّل المكانة



كيف تصبح ساحر في خمس خطوات

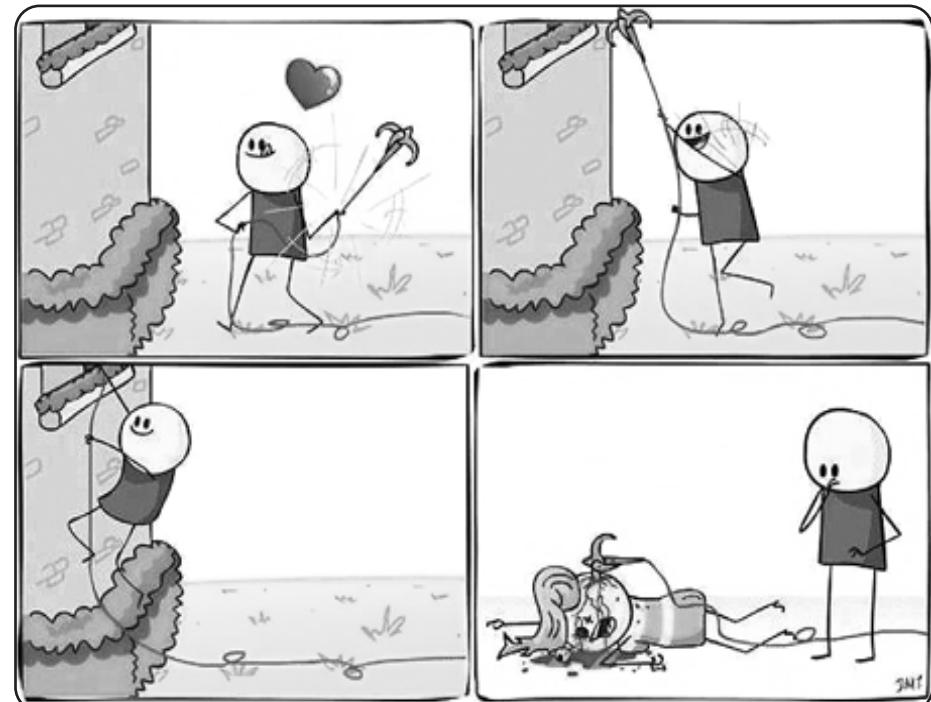


- 1- اشتري شوكولاتة غالية
- 2- حطها في الثلاجة
- 3- اغلق باب الثلاجة
- 4- ضرب دورا في الدار
- 5- اختفت الشوكولاتة

عزيزي الزهر...



وش درتك؟



أسبوعية  
وطنية شاملة  
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر  
محمد قروش

العنوان:  
تعاونية الفتح، رقم 12 - قاريدي 2، القبة  
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:  
aelosbou@gmail.com

الهاتف:  
021542616  
021542614  
فاكس التحرير:  
021542516  
فاكس الإشمار:  
021542535  
فاكس الإدارة العامة:

ملاحظة:  
الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى أصحابها نثرت ألم تنشر

# لقطات أليبسوبو

تقول إحصائيات أن 500 مليون من البشر يعانون التخمة والسمنة.. بينما ينام 800 مليون شخص جائعين يومياً!  
كاد الفقر أن يكون كفراً..  
أيها الأثرياء والمبدرون مهلاً.. ستحاسبون على أموالكم..



استهـار..

نشرت صفحة جمعية حمـية وارشـاد المستهـلك على الفايـسبوك صورة مقزـزة لقطـعة خـبـز عـلـيـها حـشرـة كـبـيرـة مـيـتـة، وـحـسـبـ ماـأـوـضـحـهـ المـشـرـفـونـ عـلـىـ الصـفـحةـ فيـ منـشـورـاتـ مـخـتـلـفةـ، فـإـنـهـ يـتـلـقـونـ شـكـاوـيـنـ مـسـتـهـلـكـيـنـ تـؤـكـدـ اـسـتـهـارـ بـعـضـ الـمـنـتـجـيـنـ لـسـلـعـ مـخـتـلـفةـ، حـيـثـ اـشـتـرـىـ أحـدـهـمـ قـارـورـةـ مـشـرـوبـاتـ غـازـيـةـ وـجـدـ دـاـخـلـهـ قـطـعـةـ بـلـاسـتـيـكـيـةـ كـبـيرـةـ، وـحـينـ اـحـتـجـ عـلـىـ صـاحـبـ الـمـنـتـجـ قـيلـ لـهـ: تـعـالـ نـعـطـيـكـ قـارـورـةـ أـخـرـىـ، فـهـلـ إـلـىـ هـذـاـ الـحـدـ أـصـبـحـ اـسـتـهـارـ سـائـداـ وـرـقـابـةـ غـائـبةـ، فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـنـشـغـلـ وـزـيرـنـاـ لـلـتـجـارـةـ "ـسـيـ"ـ عـمـارـةـ بـنـ يـونـسـ بـتـسـهـيلـ مـهـمـةـ تـجـارـ الـخـمـورـ..



"الحسني" في حضرة الشيخ كعباـش

احتـفتـ الـجـزـائـرـ، قـبـلـ أـيـامـ، بـالـشـيـخـ الـجـلـيلـ العـلـامـةـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـراهـيمـ سـعـيدـ كـعـباـشـ، حـيـثـ أـقـيـمـ لـهـ مـهـرجـانـ رـائـعـ بـمـنـاسـبـةـ خـتـمـهـ لـتـفـسـيرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ، وـعـاشـتـ جـمـاهـيرـ مـرـازـبـ معـ ضـيـوفـ وـشـخـصـيـاتـ وـطنـيـةـ قـدـمـواـ إـلـىـ بـلـدـةـ تـجـنـيـنـتـ بـلـدـيـةـ "ـالـعـطـفـ"ـ فيـ وـلـاـيـةـ غـرـدـاءـيـةـ مـنـ شـتـىـ الـوـطـنـ أـجـوـاءـ رـبـانـيـةـ لـأـكـثـرـ مـنـ 12ـ سـاعـةـ مـنـ الزـمـنـ.

ويـظـهـرـ فـيـ السـوـرـةـ الـكـاتـبـ الصـحـفيـ الـبـارـزـ الـأـسـتـاذـ مـحـمـدـ الـهـادـيـ الحـسـنـيـ فـيـ حـضـرـةـ الشـيـخـ كـعـباـشـ، حـيـثـ تـقـاسـمـ الرـجـلـانـ فـرـحةـ الـأـجـوـاءـ الـإـسـتـثـنـاـيـةـ، عـلـمـاـنـ "ـالـحـسـنـيـ"ـ يـحـبـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـاءـ، وـلـطـلـاـ اـحـتـفـىـ بـهـمـ وـعـدـ مـنـاقـبـهـمـ فـيـ مـقـالـاتـهـ الـمـتـمـيـزةـ.



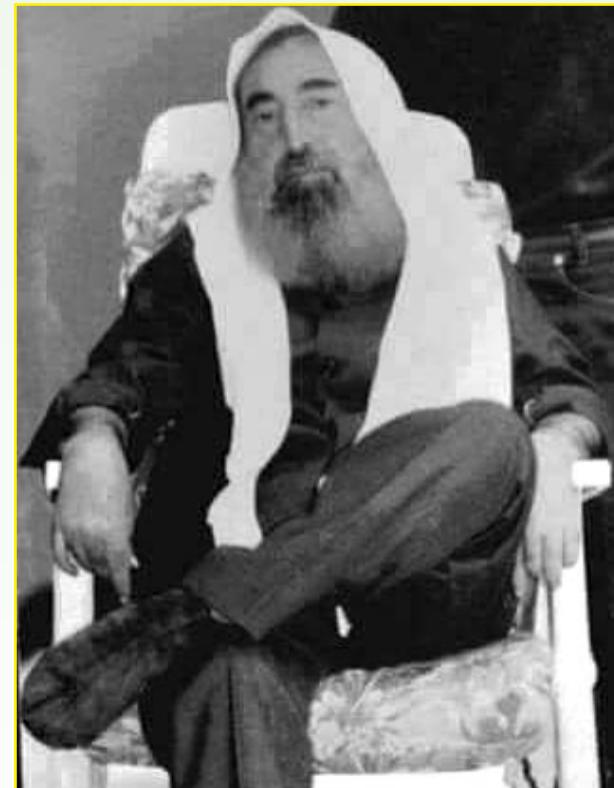
يتـضـنـ الـجـزـائـرـيـنـ فـيـ إـثـبـاتـ حـبـهـمـ لـوطـنـهـ بـطـرـقـ مـخـتـلـفـةـ..

## صـورـةـ تـرـجـ درـاجـيـ ..



وـجـدـ مـعـلـقـ قـنـاةـ بـيـنـ سـبـورـ القـطـرـيـةـ، الـجـزـائـرـيـ حـفـيـظـ درـاجـيـ نـفـسـهـ فـيـ حـرـجـ شـدـيدـ، بـعـدـ أـنـ تـنـاقـلـتـ الـعـدـيدـ مـنـ الصـفـحـاتـ الـفـايـسـبـوكـيـةـ لـهـ رـفـقـةـ الـمـغـنـيـ الـمـشـيرـ لـلـجـدـلـ، وـالـاسـتـيـاءـ أـيـضاـ، بـسـبـبـ نـوـعـيـةـ أـغـانـيـهـ الـهـابـطـةـ هـوـارـيـ منـارـ، وـهـيـ الصـورـةـ الـتـيـ تـأـسـفـ لـهـ الـمـعـجـبـوـنـ بـدـرـاجـيـ .. وـبـعـدـ أـنـ بـلـغـ الـجـدـلـ مـسـتـوـيـاتـ كـبـيرـةـ، ردـ حـفـيـظـ درـاجـيـ عـلـىـ سـؤـالـ لـأـحـدـ زـوارـ صـفـحتـهـ الـفـايـسـبـوكـيـةـ قـائـلاـ: "ـلـاـ يـعـرـفـ الشـخـصـ وـلـاـ يـرـفـضـ أـخـذـ الصـورـ مـعـ الـجـزـائـرـيـنـ".

## هل تـعـرـفـونـ قـصـةـ هـذـهـ الصـورـةـ؟



يـظـهـرـ فـيـ الصـورـةـ زـعـيمـ حـرـكـةـ الـقاـوـمةـ الـإـسـلـامـيـةـ الـراـحـلـ الشـيـخـ أـحـمـدـ يـاسـينـ رـحـمـهـ اللـهـ.. تـقـولـ بـعـضـ الـمـصـادـرـ أـنـ الشـيـخـ أـحـمـدـ يـاسـينـ عـنـدـمـاـ سـئـلـ: مـلـاـذاـ وـضـعـتـ قـدـمـاـ عـلـىـ قـدـمـ فـيـ هـذـهـ الصـورـةـ رـغـمـ عـزـزـكـ؟ـ قـالـ: "ـلـأـنـ الـذـيـ صـورـنـيـ سـجـانـ صـهـيـونـيـ!ـ..ـ"

مرـحـباـ بـكـمـ ..

عنـوانـنـاـ البرـيدـيـ: تـعاـونـيـةـ الـفـتـحـ، رقمـ 12ـ.ـ قـارـيـديـ  
2ـ.ـ الـقـبـةـ /ـ الـجـزـائـرـ الـعـاصـمـةـ

عنـوانـنـاـ الـإـلـكـتروـنـيـ: aelosbou@gmail.com

تـفـتـحـ الـأـبـوـابـ أـمـامـ مـسـاـهـمـاتـكـ وـاقـتـراـحـاتـكـ وـانتـقـادـاتـكـ

أـلـيـسـوبـوـ